تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم

اعداد

د. عبير أحمد محمد على

مدرس بقسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم
كلية التربية جامعة الفيوم

تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم

عبير أحمد محمد على
مدرس بقسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم
كلية التربية – جامعة الفيوم

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالى التعريف بالإطار الفكرى للأنشطة اللاصفية فى مدارس التعليم الأساسى كما ترصده الأدبيات التربوية والقرارات الوزارية، ثم الاستفادة من خبرات بعض الدول فى مجال تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية، وتحليل الدور الذى يقوم به أطراف المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى، وكذلك تعرف واقع هذه المشاركة بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم، ثم طرح بعض الآليات لتفعيل هذا الدور، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلى، مع استخدام آلية دراسة الحالة تحديدًا كأحد آليات المنهج الوصفى، وتوصل لعدة نتائج من أهمها: ضعف دور أطراف المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم حيث يوافق أفراد عينة الدراسة الميدانية بدرجة منخفضة على قيام أطراف المشاركة المجتمعية بهذا الدور، بينما يوافقون بدرجة مرتفعة على وجود معوقات داخل المدرسة تحول دون تفعيل هذا الدور، وبدرجة متوسطة على المعوقات الخاصة بأطراف المشاركة المجتمعية، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بالنسبة للمحور الأول للاستبانة، وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) بالنسبة للمحور الثانى بين استجابات أفراد العينة وفقا لمتغير الوظيفة.

Abstract:

This research aimed at identifying the intellectual frame of the extracurricular activities in basic education schools as they have been determined in the educational literature and ministerial decisions, making use of the experiences of some countries in the field of activating the role of community participation in managing the extracurricular activities, analyzing the role of community participation parties in managing the extracurricular activities in basic education schools, , defining the reality of this participation in basic education schools in Fayoum Governorate, and after that providing some requirements to achieve that role. The researcher used the descriptive analytical approach applying the case study technique. that yielded some results, the most important of which are the following: weakness of the role of the community participation parties in managing the extracurricular activities in basic education schools in Fayoum Governorate, as the sample members agree at a low level that the community participation parties that role, whereas they agree at a high level that there are some obstacles that prevent activating that role in these schools. The sample members agree at a medium level that there

are obstacles concerning the community participation parties. Moreover, there are statistical significant differences about the first axis of the questionnaire at (0. 01) level, and at (0. 05) level about the second axis between the sample members responses due to the job variable.

مقدمة:

يعد التعليم الأساسى حجر الزواية فى جميع النظم التعليمية المعاصرة، فهو تعليم إلزامى مجانى تكفله الدولة لجميع أبناء المجتمع على مدى تسع سنوات دراسية، كما يعد التعليم المصرى من الناحية الكمية فى هذه المرحلة من أكبر النظم التعليمية فى الشرق الأوسط؛ إذ بلغ عدد التلاميذ المقيدين به في العام الدراسي٢٠١٨/٢٠١٧ (١٤٦٧٤٩٧٢) تلميذًا، منها(١٠٣٢١٦١٥) تلميذًا بالحلقة الابتدائية، و(٤٣٥٣٣٥٧) تلميذًا بالحلقة الإعدادية (مركز معلومات وزارة التربية والتعليم ،٢٠١٨). وحيث إن هذه المرحلة تهدف إلى مساعدة التلاميذ على النمو المتكامل فى جميع الجوانب حتى يصبحوا مواطنين مسئولين عن أنفسهم ووطنهم، فإن النشاط المدرسي يعد جزءًا من منهج المدرسة الحديثة، نظرًا لما يحققه من تغيرات هادفة فى سلوكيات التلاميذ وفى نمو شخصايتهم. ويطلق على الأنشطة اللاصفية المعنية فى البحث الحالى الأنشطة الموازية للمنهج Co-Curricular أوخارج المنهج-CurricularExtra ، وذلك فى مقابل الأنشطة الصفية المنهجية التى يقوم بها المعلم والتلميذ ضمن متطلبات تنفيذ المقرر الدراسي.

ولقد أدت الزيادة السكانية فى مصر، وسوء توزيع السكان فى بعض الأماكن مع إقرار مبدأ إلزامية التعليم إلى تطبيق نظام الفترتين الدراسيتين ، وإنشاء الفصول الإضافية الملحقة بالمدارس، ومع قلة الاعتمادات المالية المتاحة، أدى ذلك إلى الضغط على المساحات والإمكانات المتاحة لممارسة الأنشطة المدرسية الأمر الذى انعكس أثره بالسلب على عائد العملية التعليمية؛ نتيجة عدم كفاية الأنشطة التربوية التى تهدف إلى العناية بالتلميذ والاهتمام برعايته صحيًا واجتماعيًا ورياضيًا وفنيًا(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ،٢٠١٥، ص٧٢)؛ لذا توجهت وزارة التربية والتعليم شأنها في ذلك شأن العديد من النظم التعليمية على مستوى العالم إلى تفعيل دور المشاركة المجتمعية في إدارة هذه الأنشطة وفى العملية التعليمية ككل من خلال العديد من المحاولات، منها: إصدار وثيقة المشاركة المجتمعية ضمن المعايير القومية للتعليم في مصر وذلك عام ٢٠٠٣، ثم بعد ذلك إنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد عام ٢٠٠٦، حيث قامت بوضع المستويات المعيارية لضمان جودة مؤسسات التعليم قبل الجامعي واعتمادها، والتى تضمنت أيضا مجال المشاركة المجتمعية. كما جاءت الخطط الاستراتيجية للتعليم في مصر لتؤكد على أهمية المشاركة الفعالة للأسرة والدعم المجتمعى من خلال مجالس الأمناء، وغيرها من أشكال المشاركة المجتمعية بما يحقق المحاسبية الأفقية فى العملية التعليمية (وزارة التربية والتعليم ، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ٢٠١٤/٢٠٣٠، ٢٠١٤ ،ص ١٣٣) .

ومصر فى ذلك تحاول أن تسير على نهج العديد من النظم التعليمية؛ إذ إن هناك توجه لدى جميع المؤسسات التعليمية على مستوى العالم نحو تفعيل المشاركة المجتمعية فى مجال التعليم عامة والأنشطة اللاصفية خاصة، كما يتضح من خبرات العديد من الدول مثل: الولايات المتحدة الأمريكية، إنجلترا، ألمانيا، وكندا. فإذا كانت مصر ترفع شعار إعادة البناء والتنمية في جميع المجالات؛ فإنه يجب أن يتم الاستخدام الأمثل لموارد الدولة المتاحة، التى من بينها جميع أطراف المشاركة المجتمعية.

الدراسات السابقة :

توصلت العديد من الدراسات، مثل: دراسة (Miranda,2001)، ودراسة (Wyble,2009) ودراسة (Chio,2016)، ودراسة (Green,2016) إلى أن التلاميذ الذين يشاركون في الأنشطة المدرسية معدلات أدائهم الأكاديمى أعلى من التلاميذ غير المشاركين وهذه العلاقة الإيجابية ترجع إلى أن مشاركة التلاميذ فى هذه الأنشطة تعزز ارتباطهم بمدارسهم، وتُكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو التوجه لسوق العمل، وأن تعلم الفنون ينمى مهارات التفكير النقدى لكل من المعلمين والمتعلمين، فمزيد من المشاركة فى الأنشطة أصبح يعنى مزيدًا من المخرجات التعليمية المستهدفة، حتى إن دراسة Green قد أوصت بضرورة تشجيع الآباء والأمهات لأطفالهم على المشاركة في هذه الأنشطة. وقد تناولت بعض الدراسات السابقة الأثر النفسى لممارسة الأنشطة اللاصفية، منها: دراسة (عبد الصبور، ٢٠٠٨) التى توصلت إلى أن ممارسة التلاميذ المعاقين عقليًا للأنشطة اللاصفية تؤدى إلى انخفاض مستوى الاضطرابات النفسية لديهم وتزيد من درجة تكيفهم وتوافقهم النفسى، ودراسة (Dougherty,2015) التى توصلت إلى أن ممارسة الأنشطة اللاصفية التى تتم بشكل منظم وتخضع للإشراف والرقابة من قبل المدرسة تقلل من احتمالية جنوح التلاميذ حتى إن كانت أسرهم تعانى من التفكك كما أضافت دراسة (Alexander,2015) أن مشاركة التلاميذ فى الأنشطة الرياضية تؤدى إلى فوائد صحية جسمية ونفسية حاليًا وعلى المدى الطويل لهؤلاء التلاميذ. وترى العديد من الدراسات، مثل: دراسة (Kinakin,2009)، ودراسة (ماهر،٢٠١٠) ، ودراسة (محمد فاروق ، ٢٠١١) ، ودراسة (منال ،٢٠١٤) أن ممارسة الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية القيم الاجتماعية والوطنية والأخلاقية لدى التلاميذ، وتدعم شعور التلاميذ بالتجانس، وتنمى لديهم روح الانتماء لمجتمعهم. وفى ضوء هذه الأهمية للأنشطة اللاصفية، فقد حاولت بعض الدراسات رصد المعوقات التى تواجه تنفيذها في محاولة لوضع حلول لهذه المعوقات، منها: دراسة (عبير ،٢٠١٥)، ودراسة (نسرين ،٢٠١٥) ، ودراسة(هبة، ٢٠١٥)، فمن هذه المعوقات : ضيق المكان ، عدم توافر التجهيزات اللازمة ، عدم تخصيص وقت محدد لممارسة هذه الأنشطة، وغيرها.

وفيما يتعلق بعنصر المشاركة المجتمعية، فقد توصلت دراسة كلٍّ من (بلقيس، ٢٠٠٧) ، (مروة،٢٠٠٩)،(شيروت ،٢٠١٣)، (محمود ،٢٠١٤)، (Loeurt,2016)، إلى أن أطراف المشاركة المجتمعية يمكن الانتفاع بآرائهم ومساعداتهم في سبيل النهوض برسالة المدرسة ومساعدتها على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية من خلال اللقاءات والمؤتمرات المشتركة والزيارات الميدانية خارج المدرسة، وغيرها، بحيث يمكن حل المشكلات التى تواجه المدرسة، وخلق مصادر جديدة للتمويل ، واستغلال البيئة المحلية كمعمل للتعليم، وتفعيل دور المشاركة المجتمعية فى الإشراف والرقابة على جودة التعليم حتى يتحقق التعليم المتميز للجميع، وقد أضافت دراسة (فاطمة ،٢٠١٥) أنه يجب التوسع في تطبيق اللامركزية فى إدارة المدارس بما يمنح صلاحيات أكبر للمجتمع المحلى لدعم العملية التعليمية.

وبالرغم من أهمية المشاركة المجتمعية إلا أن دراسة كلٍّ من: (هدى ،٢٠١١) ،(شيروت ،٢٠١٣) ،(إبتسام،٢٠١٥)،(إيمان، ٢٠١٧) قد رصدت مشكلات عديدة تواجه تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى العملية التعليمية بالمدارس المصرية، منها: قلة وعى أولياء الأمور بأهمية المشاركة، ضعف الاهتمام بتشكيل مجالس الأمناء، وأن هناك حاجة ملحة إلى النهوض بالمشاركة المجتمعية وتنميتها واستثارة المسئولين للقيام بأدوراهم تجاهها، بل إن دراسة (هبة ،٢٠١٥) قد توصلت إلى أن دور مجالس أمناء التعليم غير مفعل ولايقوم بالدور المنوط به فى تفعيل الأنشطة البيئية اللاصفية بمدارس محافظة القاهرة التى تم تطبيق الدراسة الميدانية بها، كما توصلت دراسة (فاتن،٢٠١٨) إلى وجود ضعف فى مشاركة التلاميذ فى إدارة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى نتيجة وجود معوقات عديدة، بعضها

يتعلق بمفهوم المشاركة، وبعضها بالإدارة المدرسية وبعضها بمجالس التلاميذ، كما توصلت دراسة (كريمة،٢٠١٩) إلى وجود معوقات أخرى متعلقة بإدارة المشاركة المجتمعية بمديرية التربية والتعليم فى محافظة الفيوم، منها: أنه لا توجد معايير ملائمة لاختيار العاملين بهذه الإدارة، ومع قلة عدد العاملين بهذه الإدارة وقصور برامج التنمية المهنية المقدمة لهم، أدى ذلك إلى ضعف المهارات الفنية اللازم توافرها لديهم، مما أنعكس بالسلب على أدائهم، وتمثل ذلك فى ضعف قدرتهم على تنفيذ خطط المشاركة المجتمعية فى المدارس.

مشكلة البحث:

من أهم الاشكاليات التى رصدتها الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى فى مصر ٢٠١٤/٢٠٣٠ غياب الأنشطة المدرسية وكيفية تفعيلها كجزء هام وضرورى لاستكمال العملية التعليمية، وبالتالي تبنت الخطة تطبيق منظومة من البدائل والحوافز لتقديم حزم من الأنشطة التربوية في جميع مدارس التعليم الأساسى تتناسب مع ظروف المدرسة، وتستجيب للفروق الفردية بين التلاميذ (وزارة التربية والتعليم، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى٢٠١٤/٢٠٣٠، ٢٠١٤، ص ص٧٢،٩٢،٩٤).

وقد توصلت بعض الدراسات السابقة إلى وجود العديد من المعوقات التى تواجه تنفيذ الأنشطة اللاصفية، منها: ضيق المكان، عدم توافر التجهيزات اللازمة، عدم تخصيص وقت محدد لممارسة هذه الأنشطة، وجود منهج قائم على الفصل بين النشاط والمواد الدراسية المقررة، حتى إنه فى بعض المدارس يأخذ شكلًا سطحيًا ولايعتنى بالمضمون بقدر اعتناءه بالتنفيذ على الورق، وغيرها (عبير ،٢٠١٥)، (نسرين ،٢٠١٥) ، (هبة، ٢٠١٥).

هذا الأمر تطلب قيام الوزارة بإصدار العديد من المخاطبات والكتب الدورية، منها الكتاب الدورى رقم (٢٨) لسنة ٢٠١٥ الذى أكد على ضرورة التزام المدارس بممارسة الأنشطة اللاصفية، وعدم استخدام الأماكن المخصصة للأنشطة لغير الغرض الذى أنشئت من أجله، وفتح المكتبات أمام التلاميذ، وعدم إرجاء حصص الأنشطة إلى نهاية اليوم الدراسى بل وعدم الاعتذار عن الاشتراك فى المسابقات التى حددتها الوزارة فى كل الأنشطة التربوية (وزارة التربية والتعليم، كتاب دورى ،٢٠١٥)، مما يدل على أن هناك مشكلات تواجه تنفيذ هذه الأنشطة بكفاءة داخل المدارس.

ويمكن للمشاركة المجتمعية أن تسهم بدور فعال في إدارة هذه الأنشطة وتنفيذها، حيث أثبت التجارب والخبرات التعليمية المختلفة المحلية منها والعالمية أن المشاركة المجتمعية أصبحت ركيزة أساسية يمكن الاعتماد عليها فى مساعدة المدرسة على تحقيق الأهداف المرجوة من الأنشطة اللاصفية وإدارتها بصورة جيدة، ولكن هذا شريطة أن يتم التغلب على التحديات التى تواجه المشاركة المجتمعية، والتى من أبرزها وكما رصدتها الدراسات السابقة ، وكذلك الخطة الاستراتيجية للتعليم في مصر ٢٠١٤/٢٠٣٠: نقص الوعى المجتمعى بأهمية وضرورة المشاركة فى الإصلاح المدرسى، إحجام بعض أولياء الأمور عن المشاركة وقلة وعيهم بأهميتها، ضعف الاهتمام بتشكيل مجالس الأمناء، بل وضعف المشاركة بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المدنى، لا توجد معايير ملائمة لاختيار العاملين بإدارة المشاركة المجتمعية بمديريات التربية والتعليم، وضعف المهارات الفنية اللازم توافرها لديهم، مما أنعكس بالسلب على أدائهم، وتمثل ذلك فى ضعف قدرتهم على تنفيذ خطط المشاركة المجتمعية فى المدارس(هدى ،٢٠١١) ،(شيروت ،٢٠١٣)،(إبتسام،٢٠١٥)،(إيمان، ٢٠١٧)، (كريمة،٢٠١٩).

وفى ضوء ما تقدم تتحدد مشكلة البحث فى التساؤلات التالية :

١. ما الإطار الفكرى للأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى مصر؟
٢. ما خبرات كل من الولايات المتحدة الأمريكية، إنجلترا، ألمانيا، وكندا فى مجال تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية؟
٣. ما دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى؟
٤. ما واقع دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم ؟
٥. ما الآليات المقترحة لتفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم؟

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالى فيما يمكن أن يقدمه من أوجه استفادة للأطراف التالية:

١. تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى: إذ إنّ ممارستهم للأنشطة اللاصفية يعد عاملًا حاسمًا ومؤكدًا فى تنمية قدراتهم، وزيادة معدلات أدائهم الأكاديمى، وعلاج مشكلاتهم السلوكية.
٢. القائمون على إدارة الأنشطة اللاصفية فى مدارس التعليم الأساسى:إذ إنه من خلال تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية، سوف يحصلون على الدعم اللازم لتنفيذ هذه الأنشطة بكفاءة، وتحقيق الأهداف المرجوة منها.
٣. صناع القرار: إذ إنّ دراسة المشكلات التى تواجه المشاركة المجتمعية ومحاولة وضع حلول لها قد تفيد صناع القرار فى وضع بعض الآليات لتفعيل دور المشاركة المجتمعية، واستثمار إمكانات وطاقات المجتمع المدرسى فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم، وذلك باعتبار أن مشاركة المجتمع أصبحت ضرورة حتمية على المستوى التخطيطى والإدارى والاقتصادى للدولة .
٤. الباحثون فى مجال التربية: حيث يمكن أن يقدم هذا البحث أفكارًا لمشروعات بحثية يمكن تطبيق نتائجها على مدارس التعليم الأساسى فى محافظات مصرية أخرى، أوعلى موضوعات بحثية أخرى فى مراحل التعليم المختلفة فى مصر.

أهداف البحث:

تتحدد أهداف البحث الحالى فيما يلى:

١. التعريف بالإطار الفكرى للأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى مصر كما ترصده الأدبيات التربوية والقرارات الوزارية.
٢. الاستفادة من خبرات كل من: الولايات المتحدة الأمريكية، إنجلترا، ألمانيا، وكندا فى مجال تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية.
٣. تحليل الدور الذى يقوم به أطراف المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى.

٤. تعرف واقع دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم.
٥. طرح بعض الآليات لتفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم.

منهج البحث:

نظرًا لطبيعة الموضوع الذى يتناوله البحث والأهداف التى يسعى إلى تحقيقها، فإنه تم استخدام المنهج الوصفي التحليلى، مع استخدام آلية دراسة الحالة تحديدًا كأحد آليات المنهج الوصفى فى جمع المعلومات وتفسير وتحليل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم، والوقوف على المعوقات التى تقلل فاعلية هذا الدور، ثم طرح بعض الآليات لتفعيله.

حدود البحث:

١. **الحدود المكانية:** اقتصر البحث الحالى على مدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم.
٢. **الحدود البشرية:** اقتصر تطبيق أداة الدراسة الميدانية على عينة من العاملين بمدارس التعليم الأساسى(مدير، وكيل، معلم ، إخصائى)، والعاملين بإدارة المشاركة المجتمعية بمديرية التربية والتعليم فى محافظة الفيوم والإدارات التعليمية التابعة لها.
٣. **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالى على تناول الإطار الفكرى للأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى، والدور الذى يقوم به أطراف المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم، مع الاستفادة من خبرات كل من: الولايات المتحدة الأمريكية، إنجلترا، ألمانيا، وكندا فى هذا المجال.
٤. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أداة الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ٢٠١٨ / ٢٠١٩.

مصطلحات البحث:

١. **الأنشطة اللاصفية : (Non – Curricular Activities)** تعرف الأنشطة اللاصفية على أنها : تلك البرامج والأنشطة التى تهتم بالمتعلم، وتعنى بما يبذله من جهد عقلى أو بدنى في ممارسة أنواع النشاط الذى يتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته داخل المدرسة وخارجها، بحيث يساعد على إثراء الخبرة واكتساب مهارات متعددة بما يخدم النمو البدنى والذهنى لدى التلاميذ ومتطلبات تقدم المجتمع وتطوره (وزارة التربية والتعليم، دليل الأنشطة التربوية ، ٢٠٠٣، ص ٦). كما تعرف على أنها: كل ما يقوم به التلاميذ من جهد عقلى أو بدنى هادف، وفق خطة موضوعة مسبقًا من قبل المدرسة أو الجهة المعنية لتحقيق أهداف تربوية معينة، وتنفذ خارج الغرف الصفية سواء داخل المدرسة أو خارجها، على أن تتم تحت إشراف المدرسة(سيلة ، ٢٠١٧، ص١٧٩). وتعرف إجرائيا على أنها: البرامج التى تشرف المدرسة على تخطيطها وتنفيذها، وتتم خارج نطاق الدراسة الأكاديمية، يمارسها تلاميذ تجمعهم اهتمامات وميول مشتركة – سواء داخل المدرسة أو خارجها وفق إمكانات المدرسة وظروفها – ويقبلون عليها تلقائياً بمحض إرادتهم فيختارون منها ما يتفق مع قدراتهم وميولهم

ومواهبهم، بما يتيح لهم الفرصة لاكتساب الخبرات والمهارات وتنمية قدراتهم فى الاتجاهات التربوية المرغوبة، وتتنوع هذه الأنشطة تنوعاً كبيراً بما يقابل الفروق الفردية بين التلاميذ .

٢. **المشاركة المجتمعية (Community Participation):** تعرف على أنها: المساهمة الإيجابية التطوعية الفعالة من المواطنين أفرادًا أو جماعات ومؤسسات وتنظيمات، والتى تهدف إلى توفير مكاسب مالية بما يساعد على نجاح العملية التعليمية وتصحيح مسارها (محمد السيد ،٢٠٠٥، ص ص ٣١٨،٣١٩) ، كما تعرف على أنها: إعطاء دور وفرص حقيقية لأعضاء المجتمع ممثلين فى أولياء الأمور والأسر ومجالس الآباء ومنظمات المجتمع المدنى من أجل تحسين جودة التعليم (بلقيس ، ٢٠٠٧، ص ٣). وتعرف إجرائيًا على أنها : عملية التعاون والتنسيق التى تتم بين المؤسسات التربوية (مدرسة ، إدارة تعليمية ، ...الخ) ومجموعة من مؤسسات المجتمع المدنى والأفراد والهيئات من خلال عملية شراكة فاعلة لإدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى، بما يعمل على تحقيق الأهداف المنشودة منها، والتغلب على معيقات تنفيذها بفاعلية .

خطوات البحث:

يسير البحث الحالى وفق المحاور التالية :

المحور الأول : الإطار الفكرى للأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى مصر.

المحور الثانى: خبرات كل من: الولايات المتحدة الأمريكية، إنجلترا، ألمانيا، وكندا فى مجال تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية.

المحور الثالث: دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى.

المحور الرابع : واقع دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم (الدراسة الميدانية).

المحور الخامس: آليات مقترحة لتفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم .

المحور الأول : الإطار الفكرى للأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى مصر

أولا : مفهوم الأنشطة اللاصفية:

الأنشطة جمع نشاط ، والنشاط كلمة تدل على بذل الجهد فى ممارسة عمل ينشط له القائم به ويستمتع به ، وهذا النشاط له زمن يقل بعده النشاط ويضعف وله هدف لولاه لن يحصل الاستمتاع بممارسته، كما أن هذا النشاط يحدث فى بيئة مكانية معينة يتأثر بها النشاط وبالإمكانات التى توفرها، وكذلك بالعقبات والصعوبات التى توجد فيها، وقدعرفت دائرة المعارف الأمريكية النشاط المدرسى بأنه: تلك البرامج التى تُنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها، والتى تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية، أو الجوانب الاجتماعية والبيئية، أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحى العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية(Encyclopedia of American Education, 1992,p.6)، كما يعرف على أنه: ذلك البرنامج الذى تنظمه المدرسة متكاملاً مع البرنامج التعليمى الذى يقبل عليه التلميذ برغبة ويزاوله بشوق وميل تلقائى، بحيث يحقق أهدافًا تربوية، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية، أو باكتساب خبرة أو مهارة أو اتجاه علمى أو عملى داخل الفصل أو خارجه أثناء اليوم المدرسى، أو بعد انتهاء الدراسة

علـى أن يـؤدى ذلـك إلـى نمـو فـى خبـرة التلميـذ وتنميـة هـواياته وقـدراته فـى الاتجاهـات التربويـة والاجتماعية المرغوبة(خضر،٢٠١٠، ص١٣). والنشاط المدرسى بهذا المعنى يشمل كلًا من الأنشطة المدرسية الصفية التى تمارس ضمن متطلبات المنهج الدراسى وترتبط بالمادة الدراسية والأنشطة التربوية اللاصفية التى تمارس ضمن متطلبات النمو المتكامل للتلميذ فى مختلف جوانب النمو وخارج نطاق المنهج الدراسى.

وقد تعددت تعريفات الأنشطة المدرسية اللاصفية التى ذكرها الكتاب والباحثون، وقد يرجع هذا التعدد إلى تسمية هذه الأنشطة بمسميات عديدة منها الأنشطة اللاصفية (non-classroomactivities) ، الأنشطة اللامنهجية (non-curricular activities) ، أو الأنشطة خارج المنهج (Extra-curricular activities)، أو الأنشطة الموازية للمنهج (Co-curricular activities) أو الأنشطة الحرة (Free activities)، وقد يرجع ذلك أيضا إلى الظهور المتتالى لأنشطة تربوية جديدة أخذت اشكالاً مختلفة، مما استلزم معه تحديث تعريف هذه الأنشطة التربوية باستمرار، ومن التعريفات العديدة التى ذكرت لمفهوم **الأنشطة المدرسية اللاصفية أنها:**

- النشاط المبرمج الذى تنظمه المدرسة على نحو يتكامل مع البرنامج التعليمى والذى يقبل عليه التلميذ بنهم ويمارسه بشوق وإقبال تلقائى، من أجل تحقيق الأهداف التربوية التى تؤدى إلى نمو واتساع فى خبرة التلميذ، وبالتالى تنمية هواياته المحببه وقدراته الموظفة فى الاتجاهات التربوية المرغوبة(فهمى، ٢٠١٢،ص ١٣).
- الأنشطة التى تتم خارج نطاق الدراسة الأكاديمية والتى تمارسها مجموعة من التلاميذ تجمعهم اهتمامات وميول مشتركة تحت إشراف متخصص، وتتيح الفرصة لاكتساب الخبرات والمهارات التى تساعدهم على الاندماج فى المجتمع والتكيف فى حدود ما تسمح به قدراتهم(عبد الصبور، ٢٠٠٨،ص٦٠).
- البرامج التى تشرف المدرسة على تخطيطها وتنفيذها، داخل المدرسة وخارجها حسب إمكانياتها وظروفها، بما يضمن فاعلية المتعلم، ويتناسب مع ميوله واستعداداته، ويحقق له النمو الشامل المتكامل، ويحقق أهداف التربية(عبد المجيد،،١٩٩٩، ص ٥٥).
- أنشطة ترتبط بمجالات : النشاط الرياضى – النشاط الموسيقى – النشاط الفنى –الكشافة والمرشدات – المسرح – الصحافة – خدمة البيئة – النشاط العلمى – الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات – المكتبات – النشاط العملى (المجال الزراعى – المجال الصناعى– الاقتصاد المنزلى) (وزارة التربية والتعليم ، قطاع الكتب، ٢٠١٢ ، ص١٠٩) .

وبالنظر إلى التعريفات السابقة التى وردت لمفهوم الأنشطة المدرسية اللاصفية، يمكن اشتقاق ملامح عامة تميز هذه الأنشطة، منها: أن ممارسة هذه الأنشطة ليس مجرد أمر عشوائى، بل تتم تحت إشراف وتوجيه مباشر من المدرسة وبتخطيط منها، ويقبل عليها التلاميذ تلقائياً بمحض إرادتهم دون إجبار، فيختارون منها ما يتفق مع قدراتهم وميولهم ومواهبهم، وبالتالى فإنها تجعل عملية التعلم أكثر متعة وجاذبة للتلاميذ، ورغم أنها تتم خارج نطاق الدراسة الأكاديمية إلا أنها تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل للتلميذ وبالتالى تحقيق أهداف التربية، وتتنوع الأنشطة المطروحة داخل مدارس التعليم الأساسى فى مصر تنوعاً كبيراً، بما يقابل ما بين التلاميذ من فروق فردية.

ثانياً: أنواع الأنشطة اللاصفية ومجالاتها بمدارس التعليم الأساسى :

أوردت الأدبيات التربوية تصنيفات عديدة لمجالات الأنشطة اللاصفية المدرسية، إلا أنه يمكن تصنيفها وفقاً لما جاء فى القرار الوزارى رقم (٣٧٧) لسنة ٢٠١٧ فى مادتيه الأولى والثانية، كما يلى:

١- بالنسبة لصفوف الحلقة الابتدائية: يعتبركل من نشاط التربية الرياضية والتربية الفنية نشاطًا أساسيًا، أما الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات فيعد نشاطًا اختياريا للصفوف الثلاث الأولى، وأساسيًا بالنسبة للصفوف من الرابع حتى السادس الابتدائى.

٢- بالنسبة لصفوف الحلقة الإعدادية الثلاث: يعتبر كل من نشاط التربية الفنية و الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات نشاطًا أساسيًا.

٣- بالنسبة لصفوف مرحلة التعليم الأساسى التسع : يوجد أنشطة لا صفية اختيارية على التلميذ أن يختار منها نشاطين، منها: المكتبة والمطالعة – المسرح والتمثيل – النشاط الرياضى (إعدادى فقط)– الصحافة والإذاعة – النشاط الموسيقى – خدمة المجتمع – النشاط العلمى – النشاط العملى (زراعى – صناعى – اقتصاد منزلى)– الكشافة والمرشدات – الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات(بالنسبة للصفوف الثلاثة الأولى من الحلقة الابتدائية فقط)، كما أضيف نشاط تدريس اللغة الأجنبية الثانية (الفرنسية– الألمانية– الإيطالية– الأسبانية) كنشاط اختيارى فى مدارس الحلقة الإعدادية.

وبذلك يبلغ عدد الأنشطة الإجبارية والاختيارية التى يدرسها كل تلميذ فى كل من المدرسة الابتدائية والمدرسة الإعدادية أربعة أنشطة، ما عدا الصفوف من الرابع حتى السادس الابتدائى يدرس التلميذ ثلاثة أنشطة أساسية ونشاطين اختياريين.

وتقدم جميع المدارس الأنشطة اللاصفية الإجبارية، أما الأنشطة اللاصفية الاختيارية فإن المدرسة تطرح فقط عدداً منها أمام التلاميذ؛ إذ يتوقف ذلك على مدى توافر الإمكانات البشرية والمادية اللازمة لممارسة النشاط داخل المدرسة، وعلى الرغم من وجود استمارة للأنشطة اللاصفية الاختيارية يملؤها التلميذ إلا أن إدارة المدرسة تقوم بتوزيع التلاميذ على الأنشطة على أساس الإمكانات المتاحة لديها، بل إنه فى بعض المدارس قد تمارس هذه الأنشطة على الورق فقط؛ نظراً لعدم وجود الإمكانات اللازمة لذلك(مقابلات شخصية مع بعض أعضاء هيئة التعليم بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر ٢٠١٨).

وفيما يتعلق بنصاب الأنشطة اللاصفية من خطة اليوم الدراسى، فإنه بمراجعة خطة اليوم الدراسى للصفوف التسع من التعليم الأساسى تبين ما يلى (وزارة التربية والتعليم ، قرار وزارى رقم ٣٧٧ لسنة ٢٠١٧، ص ص٩-١٢):

١- فى الصفوف من الأول إلى الثالث الابتدائى : يخصص للأنشطة اللاصفية أربع فترات دراسية أسبوعياً بواقع فترة دراسية لكل نشاط، وذلك من إجمالى (١٧) فترة دراسية أى بنسبة ٢٣,٥% من إجمالى وقت الدراسة بهذه الصفوف .

٢- الصفوف من الرابع إلى السادس الابتدائى : يخصص للأنشطة اللاصفية خمس فترات دراسية أسبوعياً من إجمالى ٢١ فترة دراسية أى بنسبة ٢٣,٨% من إجمالى وقت الدراسة بهذه الصفوف.

٣- الصفوف من الأول إلى الثالث الإعدادى : يخصص للأنشطة اللاصفية أربع فترات دراسية أسبوعياً من إجمالى ٢١ فترة دراسية أى بنسبة ١٩% من إجمالى وقت الدراسة بهذه الصفوف.

ومع ملاحظة أن الفترة الدراسية مدتها (٩٠ دقيقة) أى حصتان دراسيتان، فإن النسب المئوية السابقة التى تمثل نصيب الأنشطة اللاصفية من الخطة الدراسية بالتعليم الأساسى تعد نسبًا مرتفعة، إلا أن الواقع الفعلى الممارس داخل مدارس التعليم الأساسى يبدو مغايراً تماماً، إذ إن الأنشطة اللاصفية الإجبارية التى يدرسها كل التلاميذ يخصص لها فترات دراسية محددة فى الجدول الدراسى ولكنها لم تصل إلى النصاب المنصوص عليه فى القرار الوزارى السابق الإشارة إليه، إذ قد تتحول الفترة الدراسية إلى حصة واحدة، أما الأنشطة اللاصفية الاختيارية فإنها تمارس فى أوقات غير محددة بفترات أو بحصص دراسية، مثلا الإذاعة المدرسية تمارس أثناء طابور الصباح، بل والعديد من الأنشطة اللاصفية تمارس أثناء الفسحة، وعليه فإن الوقت الفعلى المخصص لممارسة هذه الأنشطة يعد غير كاف لتحقيق الأهداف المنشودة منها (مقابلات شخصية مع بعض أعضاء هيئة التعليم بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر ٢٠١٨).

ثالثاً: أهداف الأنشطة اللاصفية ووظائفها بمدارس التعليم الأساسى :

تشتق أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى مصر من أهداف مرحلة التعليم الأساسى ذاتها، والتى تهدف إلى تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ وإشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضرورى من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات العلمية والمهنية التى تتفق وظروف البيئات المختلفة، بحيث يمكن لمن يتم مرحلة التعليم الأساسى أن يواصل تعليمه فى مرحلة أعلى أو أن يواجه الحياة بعد تدريب مهنى مكثف، وذلك من أجل إعداد الفرد ليكون مواطناً منتجاً فى بيئته ومجتمعه (وزارة التربية والتعليم ، قانون التعليم رقم ١٥٥لسنة ٢٠٠٧، مادة ١٦)، حيث تلعب الأنشطة اللاصفية دوراً هاماً فى تحقيق هذه الأهداف، وهو ما يمكن توضيحه من خلال عرض أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية بمرحلة التعليم الأساسى فى مصر كما يلى (خضر، ٢٠١٠،ص ١٥)، (محمد حسن، ٢٠١٧)، (أحمد، ٢٠١٨) :

١- تنمية الاتجاهات والممارسات الديمقراطية وتدعيمها، ووضع أسس المشاركة الأساسية من خلال الأنشطة اللاصفية المختلفة على نحو يمكنهم من التفاعل الإيجابى مع أفراد ومؤسسات المجتمع ، والوفاء بحقوق المواطنة وواجباتها .

٢- بناء الشخصية المتكاملة من خلال السعى إلى تربية التلاميذ تربية دينية واجتماعية وثقافية متكاملة، وتنمية الابتكار لديهم وتحقيق الذات، وتكامل الشخصية والاستقرار النفسى وإتقان العمل وايثار الصالح العام ومحبة الآخرين واحترامهم .

٣- تؤدى الأنشطة المدرسية اللاصفية وظيفة تشخيصية، فهى تساعد على إتاحة الفرص لاكتشاف الميول المهنية والعمل على تنميتها وتوجيهها فى الاتجاهات السليمة؛ إذ إنها تساعد على ربط النظرية بالتطبيق وتأكيد الجانب المعرفى بشكل عملى تطبيقى.

٤- تؤدى الأنشطة اللاصفية وظيفة علاجية؛ لأنها تتيح الفرصة لعلاج الكثير من المشكلات النفسية التى يعانى منها بعض المتعلمين كالشعور بالخجل والانطواء على النفس وحب العزلة .

٥- تجعل الأنشطة اللاصفية من المدرسة مكاناً محبباً للتلاميذ وأكثر جاذبية، حيث يمارس التلاميذ فيها أنشطة وأعمال يحبونها بعيداً عن المنهج التقليدى وضغوط الامتحانات والواجبات المنزلية؛ مما

يساعد على تحقيق الانتماء إلى المدرسة التى يدرس بها التلميذ، وهذا يعتبر جانباً من الانتماء إلى الوطن.

٦- تتيح الفرصة ليتعرف أولياء الأمور قدرات أبنائهم ومستوياتهم عن طريق دعوتهم لحضور الاحتفالات والمناسبات المدرسية؛ مما يساعد على دعم العلاقة والتعاون بين المدرسة والمنزل وربط المدرسة بالبيئة.

٧- تساعد التلاميذ على فهم الخصائص الرئيسية للبيئة التى يعيشون فيها، وذلك بإمدادهم بمجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات مما يترتب عليه خلق نماذج فكرية جديدة تقود وتوجه سلوكهم نحو الاهتمام بالبيئة وتحسين ظروفهم، وهذا يساعد على تكوين عادات ومهارات عملية وتجريبية ليس بالتقليد والنصح والإرشاد فقط .

٨- يثير النشاط استعداد التلاميذ للتعلم، ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية، واكتساب ما تقدمه المدرسة لهم، وكذلك إتاحة الفرصة للتلاميذ الموهوبين، وتشجيعهم على التفوق والابتكار .

٩- تدريب التلاميذ على حب العمل، واحترام العاملين، وتقدير العمل اليدوى؛ بل إنها تساعدهم على اكتساب بعض المهارات اللازمة لممارسة الأعمال مثل الملاحظة، التصنيف، الاتصال، الاستدلال والتجريب .

١٠-إعداد التلاميذ للحياة الاجتماعية، وتنمية قدراتهم على التفاعل مع المجتمع، وتحقيق التكيف الاجتماعى.

١١-حسن استثمار أوقات الفراغ بما يعود على التلاميذ بالفائدة، والقدرة على التفريق بين أنواع النشاطات واختيار ما يعزز ويخصب حياتهم .

ومما يؤكد قدرة الأنشطة اللاصفية على تحقيق هذه الأهداف ما رصدته العديد من الدراسات من تأثيرات إيجابية على التلاميذ الذين يمارسونها، منها (Massoni,2011,pp.84-86)، (المجلس الأعلى للتعليم، ٢٠١٩)،(Linnell,2018):

١- تعديل سلوك التلاميذ، إذ قلت المشكلات السلوكية لدى التلاميذ الذين يمارسون هذه الأنشطة وخاصة الأنشطة الرياضية، فعندما يلتزمون بالتعليمات ويؤدون الأمور بطريقة صحيحة فإنهم يكافئون على سلوكهم ويشعرون بالفخر، وبالتالى يكتسبون احتراما لأنفسهم وتقديرا لذاتهم وثقة بالنفس.

٢- للأنشطة المدرسية أثر إيجابى على التحصيل الدراسى، فقد أثبتت العديد من الدراسات أن التلاميذ المشاركين فى الأنشطة المدرسية يمتازون بالقدرة على تحقيق النجاح والإنجاز الأكاديمى، وأن التلاميذ الذين يقضون أوقات فراغهم فى أنشطة حرة موجهة كانوا متفوقين دراسياً مقارنة بالآخرين، كما أن ممارسة هذه الأنشطة أدت إلى خفض نسب تسرب التلاميذ خاصة أولئك المعرضون للفشل فى دراساتهم؛ إذ تجعلهم يرغبون فى انجاز حياة أكاديمية أفضل؛ حيث تساهم فى تنمية المهارات المعرفية لديهم .

٣- إكساب التلاميذ مهارات: التخطيط، القيادة، الاتصال، العمل ضمن فريق، التفكير الناقد، حل المشكلات، وإدارة الوقت، وذلك من خلال المشروعات التى يقوم بها التلاميذ والزيارات والمقابلات والمقالات التى يخططون لها ويصيغون أهدافها ويعملون كفريق على تحقيق هذه الأهداف، ويتم

تعزيز هذا التعلم كلما عايش التلاميذ المشاركون فى النشاط مواقف يلمسون فيها عائد التخطيط السليم والعمل الجماعى .

ولكن يبقى القول أن تحقيق كل ما سبق من أهداف وفوائد للأنشطة المدرسية اللاصفية يعتمد بشكل كبير على نوعية الأنشطة المدرسية التى يتم تقديمها وعلى جودة التخطيط لها وتنفيذها.

رابعا: إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى :

أ- الخطة الزمنية العامة للأنشطة اللاصفية من واقع خطة التقويم الشامل لتلاميذ التعليم الأساسى:

تبدأ إدارة الأنشطة اللاصفية بمرحلة التعليم الأساسى عندما تقوم وزارة التربية والتعليم ممثلة فى إدارات الوزارة للأنشطة التربوية بإعداد خطط الأنشطة اللاصفية، والتى يتم فيها تحديد الأهداف والغايات المراد الوصول إليها خلال عام دراسى كامل مع إجراءات تنفيذ الخطة وتترك لإدارات التعليم الفرصة لإضافة ما يتناسب وظروف الإدارات التعليمية والمدارس التابعة لها وإمكاناتها. وهذه الخطة ابتداء من العام الدراسى ٢٠١١/٢٠١٢ تم دمجها مع خطة تفعيل نظام التقويم الشامل، وفيما يلى عرض للجوانب المتعلقة بالأنشطة اللاصفية من هذه الخطة كما أقرتها وزارة التربية والتعليم، والتى يجب على المدرسة القيام بها (وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب، ٢٠١٢، ص ص٤-٨) :

- **قبل بداية العام الدراسى :** يجب على المدرسة تسلم خطة تفصيلية للأنشطة اللاصفية موزعة على الأسابيع الدراسية، وتأكد معلمى الأنشطة من توافر الأدوات اللازمة لكل نشاط وصلاحيتها، وكذلك التأكد من تسلم خطة المسابقات السنوية لجميع المواد والأنشطة التربوية .
- **قبل بداية الفصل الدراسى بأسبوع :** يجب على المدرسة الانتهاء من الجدول المدرسى وتسليمه للمعلم، وكذلك تسليمه دليل المعلم للتقويم الشامل يحتوى على الخطوات الإجرائية والنماذج العملية والاستمارات التى يمكن أن يستعين بها فى عمله.
- **فى الأسبوع الأول من العام الدراسى،** يتم إعلان رائد الفصل عن الأنشطة التربوية اللاصفية المتاحة بالمدرسة، وبحيث يختار المتعلم فى ضوء ميوله واهتماماته عددًا من الأنشطة التربوية المتاحة بالمدرسة (أى التى يوجد لها مدرس متخصص وتجهيزات مناسبة بالمدرسة) فى ضوء ما هو محدد بالخطط الدراسية، ثم يتم تكوين جماعات الأنشطة التربوية بالمدرسة ويتم توزيع المعلمين للإشراف عليها.
- **الأسبوع الثالث من العام الدراسى :** تقوم المدرسة بالاحتفال بالمناسبات القومية بجميع المراحل التعليمية وتشارك فيه جميع المواد الدراسية والأنشطة التربوية .
- **الأسبوع الرابع من العام الدراسى :** يتم متابعة التنفيذ الجيد للتقويم الشامل أثناء زيارات الموجهين للمدرسة ورفع تقرير شهرى إلى الموجه العام بالمديرية، وإلى مستشار المادة بالوزارة، وكذلك زيارة لجان ثلاثية مكونة من الموجه الأول ومسئول وحدة الجودة وموجه مالى إدارى برئاسة الموجه الأول فى كل تخصص دراسى (ومنها الأنشطة اللاصفية) للمتابعة الفنية ، للوقوف على السلبيات الموجودة بالمدارس من الناحية الفنية الخاصة بالتدريس والأنشطة والامتحانات ، وتقدم هذه اللجان تقريراً مفصلاً للمديرية التعليمية .
- **الأسبوع الخامس من العام الدراسى :** يتم متابعة المعلم الأول للمواد الدراسية والأنشطة المصاحبة ومتابعة الأنشطة التربوية وسير المسابقات، ويتم تنفيذ الأنشطة اللاصفية تحت إشراف

المعلم ومسئوليته من خلال بعض الأماكن المتاحة فى البيئة المحيطة بالمدرسة، ومنها: الملاعب والنوادى والمسارح وقصور الثقافة والمصانع والجامعات بعد الحصول على موافقة مجلس الأمناء والإدارة التعليمية.

- **فى الاسبوع السابع من العام الدراسى:** يتم رصد كل معلم لأعمال التلاميذ خلال الشهر السابق، ورصد التقدم فى الأنشطة المصاحبة والأنشطة التربوية والمسابقات، وإبلاغ ولى الأمر بها، وذلك تحت إشراف المعلم الأول .
- **فى الأسبوع التاسع من العام الدراسى :** يستمر رصد المعلم للتقدم فى الأنشطة المصاحبة والأنشطة التربوية والمسابقات، مع تكرار عمل اللجنة الثلاثية السابق الإشارة إليها فى الأسبوع الرابع .
- **فى الأسبوع العاشر من العام الدراسى :** يتم عمل تقويمات عملية للأنشطة اللاصفية وتدون نتائجها فى صورة تقديرات (ممتاز – جيد جداً – جيد – مقبول – دون المستوى).
- **فى الأسبوع الحادى عشر من العام الدراسى :** يستمر متابعة المعلم للتقدم فى الأنشطة المصاحبة والأنشطة التربوية والمسابقات، وتنفيذ الأنشطة اللاصفية تحت إشراف المعلم ومسئوليته من خلال بعض الأماكن المتاحة فى البيئة المحيطة بالمدرسة ومنها الملاعب والنوادى والمسارح وقصور الثقافة والمصانع والجامعات بعد الحصول على موافقة مجلس الأمناء والإدارة التعليمية، ثم يقوم رائد الفصل بتجميع درجات التلاميذ وتقديراتهم فى البطاقات المعدة، وذلك تحت إشراف المعلم الأول.
- **فى الأسبوع الثانى عشر من العام الدراسى :** يحتفظ المعلمون بمخرجات الأنشطة الصفية واللاصفية التى يشاركون فيها طوال الفصل الدراسى بعد تقويمها، وبنتائج تقويم هذه الأنشطة من خلال دفتر المكتب ومراجعتها، والتوقيع عليها من المعلم الأول والموجه الفنى ومدير المدرسة ، ويحق لولى الأمر الاطلاع عليها، مع تكرار عمل اللجنة الثلاثية السابق الإشارة إليها فى كل من الأسبوعين الرابع والتاسع .
- **فى الأسبوع الثالث عشر من العام الدراسى :** يستمر متابعة المعلم لسير العملية التعليمية، وتقييم الأنشطة التربوية والأعمال التعاونية .
- **فى الأسبوع الرابع عشر من العام الدراسى:** يتم عقد مسابقة بين مجموعات المتعلمين داخل كل صف، لترتيب مجموعة الأنشطة التعاونية بكافة مجالاتها (فنية – رياضية – موسيقية – علمية – عملية – حاسب آلى – الخ) واختيار الأفضل من بينها، مع تحفيز المجموعات الحاصلة على المراكز الثلاثة الأولى من خلال تصعيدها إلى مسابقة المدرسة .
- **فى الأسبوع الخامس عشر من العام الدراسى:** يتم إقامة مسابقة المدرسة للأنشطة بكافة مجالاتها ويشارك فيها مجموعات المتعلمين الحاصلين على المراكز الثلاثة الأولى من كل فصل ، ويتم التصفية بينهم وتكريم المجموعات الثلاثة الفائزة، وذلك بالتنسيق مع الإدارة المركزية للخدمات التربوية بالوزارة .
- **فى الأسبوع السادس عشر من العام الدراسى :** تتكرر زيارة اللجنة الثلاثية السابق الإشارة إليها فى الأسابيع الرابع والتاسع والثانى عشر، ويتم الإعداد والتخطيط للأنشطة خلال نصف العام لتفعيل التربية الرياضية والموسيقية والتربية الفنية ونوادى العلوم (مراكز تنمية القدرات)، وتنفيذ

الأنشطة اللاصفية تحت إشراف المعلم ومسئوليته من خلال بعض الأماكن المتاحة فى البيئة المحيطة بالمدرسة ومنها الملاعب والنوادى والمسارح وقصور الثقافة والمصانع والجامعات بعد الحصول على موافقة مجلس الأمناء والإدارة التعليمية .

- **فى الأسبوع السابع عشر من العام الدراسى** : يجرى تقييم عملى للأنشطة التربوية اللاصفية يتم من خلاله تقييم مخرجات مشروع عمل تعاونى (مسرحية – معرض فنى – مسابقة رياضية – برنامج كمبيوتر – بحث استقصائى مصغر ..... الخ) قامت به كل مجموعة من مجموعات المتعلمين، وذلك بواسطة لجنة ثلاثية تتكون من المعلم القائم بالتدريس والمعلم الأول والموجه الفنى وتحت رئاسته، ويتم إخطار لجنة النظام والمراقبة بنتائج التقييم، ثم عمل معرض أو احتفالية ختامية تقوم فيها كل جماعة نشاط بعرض الأنشطة التى تتم إنتاجها خلال الفصل الدراسى وتوزيع جوائز على جماعات النشاط الفائزة ، ويتم عرض إنتاجها فى معرض دائم بالمدرسة .
- **فى الأسبوع الثامن عشر من العام الدراسى** : يتم إقامة معرض تلاميذى للأعمال الإبداعية بكافة مجالاتها (فنية – رياضية – موسيقية – علمية – عملية – حاسب آلى – الخ) التى قام بإنجازها المتعلمون لمدة يوم واحد أو أكثر، ودعوة المجتمع المحلى لزيارة المعرض، وتحفيز المتعلمين نحو الإبداع، وتكريم أفضل الأعمال بواسطة مجلس الأمناء وأعضاء المجتمع المحلى.
- **فى الأسبوع التاسع عشر والأخير من العام الدراسى** : يتم رصد نتائج المتعلمين فى كل فصل دراسى فى كشوف مجمعة بصورتين رقمية وتقديرية وإعلان النتيجة التقديرية للمتعلمين والاحتفاظ بالنتيجة الرقمية داخل المدرسة .
- **فى الإجازة الصيفية** : ينظم بكل مدرسة خلال شهور الصيف برنامج صيفى للأنشطة التربوية بجميع فعالياتها، يشارك فيه التلاميذ اختيارياً من خلال مجموعات تعاونية صغيرة، ويحصل المتميزون من التلاميذ الحاصلين على المراكز الخمسة الأولى بكل مدرسة على شهادات تقدير وجوائز رمزية، وتعد خطة هذا البرنامج بالتنسيق بين مجلس أمناء المدرسة وإدارات الأنشطة المتخصصة بالإدارة التعليمية (وزارة التربية والتعليم، قرار وزارى رقم ٣١٣ لسنة ٢٠١١ : مادة ١٧).

يتضح من العرض السابق لخطة وزارة التربية والتعليم للأنشطة اللاصفية، أن هناك اهتمامًا كبيرًا بها وبنصيبها من خطة العام الدراسى، وبدور المجتمع المحلى فى إدارة هذه الأنشطة سواء من خلال استغلال الأماكن المتاحة في البيئة فى ممارسة هذه الأنشطة، أو مساهمة مجلس الأمناء وأعضاء المجتمع المحلى فى تكريم المتميزين فى الأنشطة المختلفة، هذا إلى جانب المشاركة فى وضع خطة برنامج الأنشطة التربوية بالتنسيق والتعاون بين مجلس الأمناء والإدارات المعنية بالأنشطة، إلا أن هذه الخطة تم الالتزام بها عند إقرارها فى العام الدراسى ٢٠١١/ ٢٠١٢ ثم قل الاهتمام بها تدريجيا حتى إنها فى العام الدراسى الحالى لم يعد لها وجود فى المدارس خاصةً مع إنشغال المدارس بالمنهج المطور وبتدريب المعلمين عليه(مقابلات شخصية مع بعض أعضاء هيئة التعليم بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر ٢٠١٨).

ب – الأدوار الوظيفية للمعنيين بالأنشطة اللاصفية داخل مدارس التعليم الأساسى:

لتحقيق أهداف الأنشطة اللاصفية وتنفيذها كما خطط لها وتفعيل دور المشاركة المجتمعية فى ذلك، فإن هناك أدواراً وظيفية منوطة بالعديد من الأفراد داخل مدارس التعليم الأساسى، منها:

دور مدير المدرسة : حدد قانون التعليم رقم ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧ أدوار مدير المدرسة فيما يتعلق بتفعيل الأنشطة اللاصفية فيما يلى (مواد ٨، ٨٠):

١- الإشراف على تنفيذ جميع البرامج والأنشطة الصفية واللاصفية وإدارتها وتقويمها طبقاً للسياسات واللوائح التى تضعها الوزارة، والموافقة على قوائم الأنشطة الاختيارية التى سوف تتاح بالمدرسة.

٢- اختيار المعلمين المشرفين على الأنشطة بناءً على خبراتهم وميولهم ورغباتهم ومهاراتهم ورؤيته هو كمدير للمدرسة، ومراجعة نتائج تقويم التلاميذ فى جميع المواد الدراسية ومنهاالأنشطة اللاصفية.

٣- الإشراف العام على جميع المسابقات والمعارض والاحتفاليات التى تتم سواء أثناء العام الدراسى أو خلال الإجازة الصيفية، وكذلك التعاون مع مسئول التربية الرياضية فى تنظيم برامج الأنشطة والمسابقات الرياضية بين المدارس .

٤- تحمل مسئولية التكليفات والموافقات الخاصة بالرحلات الخارجية والزيارات الميدانية خاصة من مجلس الأمناء والإدارة التعليمية .

٥- مراقبة حسابات الأنشطة ونشاطات جمع المال، ووضع خطط الاستخدام الأمثل لجميع الموارد المتاحة للمدرسة بما فيها المبانى والساحات .

٦- العمل على تقوية وتفعيل دور المشاركة المجتمعية، وذلك من خلال :

- الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع المجتمع، واستخدام موارد المجتمع لإثراء ودعم العملية التعليمية بالمدرسة، وتشجيع أفراد المجتمع على المشاركة وتقديم الدعم للمدرسة .
- وضع نظام اتصال بالمجتمع بمايضمن تفهم المجتمع لدور المدرسة ومستوى أدائها، ويشمل ذلك: الاستخدام المكثف لخطابات الأخبار والمجلات واللقاءات الدورية ودليل المدرسة لإخطار أولياء الأمور بالأحداث المختلفة فى المدرسة وسياستها .
- تشجيع المدرسين وأولياء الأمور على المشاركة فى مجلس الأمناء والآباء والمعلمين، وغيرها من المجالس والتنظيمات والأنشطة ذات العلاقة بالمدرسة .
- تفعيل دور المنظمات المدنية التى تعمل مع المدرسة .
- تمثيل المدرسة لدى الجهات والجماعات الخارجية حسب الحاجة .
- ذلك لأن تفعيل هذه المشاركة من شأنه تدعيم العملية التعليمية وتقويتها، وتفعيل الأنشطة اللاصفية والتغلب على كثير من معوقات تنفيذها .

دور وكيل النشاط : بفحص الخطة الزمنية لوكيل النشاط للعام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٩ لجميع المدارس تبين أن وكيل النشاط منوط به العديد من الأدوار منها(محافظة الفيوم، مديرية التربية والتعليم، ٢٠١٨):

١- عمل اجتماع لجميع مشرفى الأنشطة فى بداية العام الدراسى بهدف توقيع كل مشرف على النشاط الخاص به والتزامه بإعداد سجل للنشاط يكتب فيه الأهداف الخاصة بهذا النشاط وعمل اجتماعين فى الشهر بالتلاميذ المشاركين فى هذا النشاط .

٢- إعداد برنامج عمل للأنشطة المدرسية وذلك من خلال التنسيق مع الخطة والبرنامج الزمنى لكل جماعة والتى توضع من قبل الموجه المختص .

٣- دراسة التقارير الشهرية التى ترد إليه من مشرف الأنشطة وإعداد التقارير الشهرية والفترية والسنوية عن جميع الأنشطة التى تمارس بالمدرسة .

٤- متابعة عمل لجان النشاط المدرسى، وخاصة اشتراك المدرسة فى المسابقات التى ترد من المستويات الإدارية العليا، وعمل المسابقات المختلفة داخل المدرسة واكتشاف ومتابعة الموهوبين بكل نشاط .

٥- متابعة سجلات الأنشطة وتسجيل الاجتماعات .

٦- المشاركة فى تنظيم الاحتفاليات المختلفة، وبرامج الرحلات والمعسكرات والزيارات الميدانية فى ضوء احتياجات المدرسة العلمية والترفيهية وخطة النشاط الموضوعة .

٧- المشاركة فى وضع الميزانية التقديرية للنشاط المدرسى ومتابعة الصرف على هذه الأنشطة فى ضوء التوجيهات المالية والإدارية .

٨- الإشراف على تنظيم جميع الندوات والمحاضرات التى تتم داخل المدرسة .

٩- تقييم ما تم إنجازه من أنشطة خلال كل فصل دراسى وإرسال تقرير مفصل عنه فى نهاية الفصل الدراسى إلى قسم الأنشطة بالإدارة التعليمية وآخر إلى المديرية فى صورة نسخة مصورة ونسخة اليكترونية، يوضح به إنجازات المدرسة فى جميع الأنشطة .

١٠- الاستعداد للأنشطة الشتوية فى إجازة نصف العام والأنشطة الصيفية فى الإجازة الصيفية.

يتضح مما تقدم أن هناك اهتمامًا كبيرًا بعمل السجلات وإعداد التقارير ورفعها إلى المستويات الإدارية العليا حتى بات هذا الأمر هو الوظيفة الأساسة لوكيل النشاط، كما أنه فى بداية العام الدراسى يلزم كل مشرف نشاط أن يجتمع بالتلاميذ المشاركين فى هذا النشاط مرتين شهريا، وهذا يثبت مدى وجود الفجوة بين ما هو كائن فى الواقع الفعلى الممارس، ويبين ما ينبغى أن يكون من واقع القوانين والقرارات الوزارية، والتى نصت على أن تخصص لكل من الأنشطة الأربعة حصتان أسبوعياً (فترة دراسية) .

دور المعلم الأول : من واقع خطة تفعيل نظام التقويم الشامل ينحصر دور المعلم الأول فى: متابعة الأنشطة التربوية اللاصفية وسير المسابقات داخل المدرسة وخارجها، متابعة نتائج تقويم التلاميذ فى الأنشطة اللاصفية ومراجعة دفاتر المكتب الخاصة بها والتوقيع عليها، وإعداد التقارير اللازمة عن أداء مجموعة المعلمين الذين يتولى الإشراف عليهم، ورفع هذه التقارير إلى كل من إدارة المدرسة والمسئولين عن مادة تخصصه (وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب ،٢٠١٢،ص ص ٤-٨). وكما يبدو أن دور المعلم الأول فيما يتعلق بالأنشطة اللاصفية ليس بالدور الكبير؛ إذ إن اهتمامه الأساسى يكون بالمادة الدراسية الأساسية التى يدرسها ويشرف عليها .

دور رائد النشاط (مشرف النشاط) : يعد مشرف النشاط سواء كان معلمًا أو أخصائيًا اجتماعيًا هو المسئول الأول عن تنفيذ النشاط؛ إذ تتعدد المهام والأدوار المنوطة به فى هذا الصدد، ومنها (وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب ،٢٠١٢، ص ص ٤-٨):

١- تسلم الخطة التفصيلية للنشاط المشرف عليه من موجه النشاط، وإعداد سجل للنشاط يدون فيه أهداف النشاط وخطته والبرنامج الزمنى .

٢- التأكد من توافر الأدوات اللازمة لممارسة النشاط وصلاحيتها .

٣- تسلم خطة المسابقات السنوية، وتحديد ما يخص النشاط المشرف عليه .

٤- تسلم دليل التقويم الشامل الذى يحتوى على الخطوات الإجرائية؛ لتقويم التلاميذ فى مادته وفى النشاط المشرف عليه .

٥- الإعلان عن الأنشطة اللاصفية المتاحة فى بداية العام الدراسى والإشراف على تكوين مجموعات الأنشطة المختلفة، وإعداد قوائم بها داخل فصله .

٦- متابعة أداء التلاميذ أثناء ممارسة النشاط وتقييمهم، ورصد الدرجات فى الدفاتر المعدة لذلك وتقييم مدى تقدمهم وإبلاغ ولى الأمر بذلك .

٧- الإشراف على تنفيذ الأنشطة اللاصفية من خلال بعض الأماكن المتاحة فى البيئة المحيطة، ويكون ذلك تحت مسئوليته.

٨- تنظيم المسابقات التى تتم بين مجموعات التلاميذ فى النشاط المشرف عليه، سواء على مستوى الصف أو المدرسة، وكذلك المسابقات التى تتم خارج المدرسة .

٩- الاحتفاظ بمخرجات الأنشطة اللاصفية التى يمارسها المتعلمون، واحتسابها ضمن نتائج تقويمهم ومراجعتها والحصول على توقيعات كل من: المعلم الأول والموجه الفنى ومدير المدرسة عليها .

١٠- المشاركة فى الإعداد والتخطيط للأنشطة التى تمارس خلال إجازة نصف العام وخلال الإجازة الصيفية .

١١- إجراء التقييمات والاختبارات العملية للأنشطة اللاصفية .

١٢- المشاركة فى المعارض والاحتفاليات التى تتم فى نهاية كل فصل دراسى داخل المدرسة بما انتجه التلاميذ من خلال النشاط المشرف عليه، والسعى إلى دعوة أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلى إلى حضورها لتفعيل دور المشاركة المجتمعية فى تنفيذ هذه الأنشطة .

يتضح من ذلك أن مشرف النشاط هو المسئول الأول عن النشاط داخل المدرسة، حيث يقوم بتفعيل النشاط واجتذاب التلاميذ للمشاركة فيه .

دور الإخصائى الاجتماعى : مجالات عمل الإخصائى الاجتماعى كثيرة ومتعددة؛ إذ تتضمن الإشراف على: تكوين جماعات النشاط – عقد المسابقات داخل الصف – عقد مسابقة نهاية العام – إقامة احتفالية ختامية – إقامة معرض دائم لأعمال التلاميذ- إجراء تقييم عملى للأنشطة التربوية – تنفيذ برنامج صيفى للأنشطة – إعداد بطاقات المتابعة الشهرية لولى الأمر والتى يحتفظ بها رائد الفصل بعد توقيع ولى الأمر عليها- إعداد التلاميذ لمسابقة التفوق الاجتماعى- الاشتراك فى وضع ميزانية النشاط

الاجتماعى–الإشراف على النشاط الثقافى والرياضى والاجتماعى (وزارة التربية والتعليم ، قرار وزارى رقم ٣١٣ لسنة ٢٠١١ : مادة ٨٠):

يدل العرض السابق لإدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى سواء من حيث الخطة الزمنية العامة لهذه الأنشطة، أو من حيث المهام والأدوار الوظيفية للمعنيين بالأنشطة اللاصفية، أن هناك اهتمامًا كبيرًا بهذه الأنشطة من جانب الخطط الرسمية والقوانيين والقرارات الوزارية. أما من حيث الواقع الفعلى الممارس، فإن إدارة هذه الأنشطة تتم من خلال(مقابلة شخصية مع بعض أعضاء هيئة التعليم بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر ٢٠١٨) :

١- قيام إدارة المدرسة بالإعلان عن الأنشطة اللاصفية المتاحة داخل المدرسة فى حدود إمكاناتها البشرية والمادية، ويختار التلاميذ من بينها، مع حث التلاميذ على المشاركة، ومنح المتفوقين منهم الجوائز وشهادات التقدير، وذلك فى حدود إمكانات المدرسة البشرية والمادية؛ إذ إن ممارسة هذه الأنشطة مشروط بمدى توافر معلمى النشاط والتمويل اللازم .

٢- قيام إدارة المدرسة بالإشراف على هذه الأنشطة خاصة من خلال السجلات والدفاتر؛ إذ إن هذه السجلات تمثل لديهم ركناً هاماً جداً حتى لا يتعرضوا للمساءلة، حتى إن الأمر قد يصل إلى مجرد ممارسة النشاط على الورق فقط؛ بل قد تنظر بعض المدارس إلى هذه الأنشطة على أنها مضيعة للوقت ولا تستحق ما يبذل فيها من وقت وجهد .

٣- فى بعض الأنشطة يكون مشرف النشاط متخصص وله علاقة بالنشاط ، وفى أنشطة أخرى يسند النشاط لأحد المعلمين الأقرب فى التخصص، كأن يسند نشاط الصحافة والإذاعة ونشاط التمثيل والمسرح إلى مدرس اللغة العربية .

٤- كثير من المعلمين يستغلون الأوقات المخصصة للأنشطة اللاصفية فى شرح المواد الدراسية التى يقومون بتدريسها، هذا بالإضافة إلى ضعف قدرتهم على التخطيط لهذه الأنشطة وعدم قناعتهم بأهميتها، إذ إنها تفرض عليهم بجانب أعبائهم الكثيرة .

٥- نظام المدرسة اليومى لا يسمح بتنفيذ هذه الأنشطة مع عدم وجود دليل تربوى لهذه الأنشطة يتم توزيعه على التلاميذ والمعلمين، هذا بالإضافة إلى غياب عنصر المتابعة من قبل إدارة المدرسة.

سادساً : تقويم الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى :

يتم تنظيم عمليات تقويم التلاميذ فى الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى كما يلى(وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب، ٢٠١٢، ص ص ١١٢-١٢٧)،(وزارة التربية والتعليم ، قرار وزارى رقم٣٧٧ لسنة ٢٠١٧ ، مواد ١، ٣) :

أ- بالنسبة للحلقة الابتدائية:

١- يمنح المتعلمون بالصفين الأول والثانى الابتدائى تقديرات فقط على النحو (ممتاز – جيد جداً – جيد – مقبول – دون المستوى – يحتاج إلى رعاية) .

٢- يتم احتساب الدرجات التى يستحقها المتعلم فى كل فصل دراسى عن كل نشاط تربوى واحد من إجمالى (١٠٠) درجة كلية يتم توزيعها على النحو: ٣٠ درجة (أنشطة تعاونية) خلال الفصل الدراسى، ٢٠ درجة (حضور وسلوك)، ٥٠ درجة (تقييم عملى لمخرجات النشاط قبل نهاية الفصل الدراسى) .

٣- النهاية العظمى لكل نشاط من الأنشطة اللاصفية الأربعة (٢٠ درجة)، والنهاية العظمى للمجموع الكلى للدرجات(٢٧٠ درجة) فى الصف الثالث الابتدائى، و(٣٦٠ درجة) فى الصفوف من الرابع إلى السادس الابتدائى .

٤- تحتسب درجة التلميذ الفعلية فى نهاية العام الدراسى من خلال الحصول على متوسط درجة التلميذ فى الفصلين الدراسيين الأول والثانى .

٥- تعد الأنشطة اللاصفية فى الحلقة الابتدائية مواد نجاح ورسوب وتضاف إلى المجموع الكلى للدرجات (ما عدا النشاط الفنى لاتضاف درجة التلميذ فيه إلى المجموع الكلى للدرجات ، لكنه مادة نجاح ورسوب)، وبذلك تخصص (٦٠ درجة) للأنشطة اللاصفية من المجموع الكلى لدرجات التلميذ فى نهاية العام الدراسى.

ب – بالنسبة للحلقة الإعدادية :

١- يخصص لكل نشاط لاصفى من الأنشطة الأربعة الإجبارية والاختيارية ٢٠ درجة بواقع ١٠ درجات لكل فصل دراسى توزع على النحو : ٦ درجات (أنشطة تعاونية) ، ٤ درجات (حضور وسلوك)، وجميعها مواد نجاح ورسوب.

٢- كل من نشاط الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات، ونشاط التربية الفنية مواد أساسية ولا تضاف درجاتها إلى المجموع الكلى .

٣- يختار التلميذ نشاطين مختلفين من الأنشطة الاختيارية، وتضاف درجاتهما إلى المجموع الكلى لدرجات التلميذ .

٤- بذلك يخصص (٤٠ درجة) للأنشطة اللاصفية من إجمالى(٣٢٠ درجة) كمجموع كلى لدرجات التلميذ فى نهاية العام الدراسى.

بعد العرض السابق لتنظيم عمليات تقويم تلاميذ التعليم الأساسى فى الأنشطة اللاصفية من واقع ما ذكر فى القرارات الوزارية المنظمة لهذه العمليات، أما من حيث الواقع الفعلى الممارس ، فإنه لاتوجد تقييمات فعلية للتلاميذ فى هذه الأنشطة، فممارسة الأنشطة والتقييم فيها يدون فى سجلات ودفاتر دون أن يتم بشكل جدى، بدليل أنه لا يرسب أى تلميذ فى مادة من مواد الأنشطة التى تعد مواد نجاح ورسوب (مقابلة شخصية مع بعض أعضاء هيئة التعليم بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر ٢٠١٨).

سابعاً : تمويل الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى مصر :

تحدد نسبة الإنفاق على الأنشطة المدرسية اللاصفية كنسبة من حصيلة الاشتراكات، ومقابل الخدمات الإضافية والرسوم التى تحصل من التلاميذ وتوزع على بنود كثيره منها الأنشطة المدرسية، وفيما يتعلق بأوجه الصرف التفصيلية وما يخص الأنشطة اللاصفية منها، فإن ذلك تم تحديده كما يلى (وزارة التربية والتعليم ، قرار وزارى رقم ٣١٢ لسنة ٢٠١٤ ، مواد ٢، ٣):

١- تحصل المدرسة على نسبة ٨٥% من إجمالى الرسوم المحصلة على مستوى المدرسة تحت كل من بند: مجلس الآباء (مجلس الأمناء والآباء والمعلمين)، النشاط الاجتماعى،النشاط الفنى، النشاط الرياضى والكشفى، و النشاط البيئي والسكانى، ونسبة ٨٠% من إجمالى الرسوم المحصلة على مستوى المدرسة تحت بند المكتبات المدرسية.

٢- تنفق المدرسة من هذه الأموال على بنود كثيرة تحدد داخل ميزانية كل مدرسة، من بينها ما يتعلق بتنفيذ الأنشطة اللاصفية، ويتم الصرف من جميع حصائل مقابل الخدمات الإضافية بالمدارس وفقاً للخطوات التالية:

أ- يقوم المسئول عن النشاط بتقديم مذكرة مالية تحدد البرامج والأنشطة المراد تنفيذها بالمدرسة لمدير المدرسة، والذى يرفعها بدوره لمجلس الأمناء .

ب-تعتمد المذكرات المالية الخاصة بالبرامج والأنشطة من مجلس الأمناء بالمدرسة .

ج- يقوم المجلس بتفويض مدير المدرسة فى إجراءات تنفيذ هذه البرامج والأنشطة، واتخاذ إجراءات الصرف بواسطة الموظف المختص بالمدرسة، ويقوم مجلس الأمناء بمتابعة التنفيذ .

ويجوز استخدام فائض حصائل مقابل الخدمات الإضافية بالمدارس للصرف على الاحتياجات الفعلية للمدرسة من إصلاحات للمبانى والأثاث المدرسى وشراء أجهزة التطوير التكنولوجى وصيانتها، وغيرها .

وينص القرار الوزارى رقم ٣١٣ لسنة ٢٠١١ فى مادته التاسعة على أنه: فى حالة عدم وجود تجهيزات ووسائل كافية للأنشطة بالمدرسة، يجوز أن يقترح مدير المدرسة تنفيذ الأنشطة التربوية تحت إشراف المعلم ومسئوليته من خلال بعض الأماكن المتاحة فى البيئة المحيطة بالمدرسة، ومنها: الملاعب والنوادى والمسارح وقصور الثقافة والمصانع والجامعات بعد الحصول على موافقة مجلس الأمناء بالمدرسة وإخطار الإدارة التعليمية.

ورغم وجود مخصصات مالية محددة للأنشطة اللاصفية بموجب القوانيين والقرارت الوزارية، ورغم حرص الوزارة على تفعيل هذه الأنشطة كما يتضح من المخاطبات الموجهة لمديريات التربية والتعليم؛ لاتخاذ الإجراءات اللازمة والتبيه على مديرى المدارس لتفعيل هذه الأنشطة وتحقيق ممارسة التلاميذ الحقيقية لها، إلا أن العديد من تقارير المتابعة أشارت إلى أنه لا يتم الصرف على الأنشطة المدرسية، كما يتم الصرف من الأرصدة المرحلة لحساب الأنشطة فى غير أوجه الصرف المحددة لها(وزارة التربية والتعليم، مكتب رئيس قطاع التعليم العام، ٢٠١٤)،(محافظة الفيوم، مديرية التربية والتعليم،٢٠١٤).

وقد جاء فى الكتاب الدورى الصادر عن وزارة التربية والتعليم لعام ٢٠١٥ أنه يتعين على السادة مديرى المديريات التعليمية التنبيه المشدد بتنفيذ التعليمات التالية ومتابعتها:

١- ضرورة الالتزام بممارسة الأنشطة المدرسية على اختلاف أنواعها، وبمختلف المراحل التعليمية.

٢- عدم استخدام الأماكن المخصصة للأنشطة على اختلاف أنواعها، و/أو المسرح المدرسى بكافة المدارس لغير الغرض الذى أنشئت من أجله، وهو ممارسة الأنشطة المدرسية سواء كانت هذه الأماكن غرفا مخصصة لأنشطة أم قاعات أم مسرحا مدرسيا....الخ.

٣- فتح المكتبات المدرسية أمام التلاميذ وعدم السماح بتخصيص حصة المكتبة لأى نشاط آخر، والسماح للتلاميذ باستعارة ما يتراءى لهم من الكتب وفقا للقواعد المنظمة.

٤- التواصل مع مديريات الشباب والرياضة بالمحافظات لاستخدام مراكز الشباب والرياضة لممارسة الأنشطة الرياضية لتلاميذ المدارس التى لا توجد بها ملاعب أو مساحات (أفنية) لذلك.

وبالرغم من هذه الجهود، إلا أن تقارير المتابعة الصادرة عن الإدارة المركزية للمتابعة وتقويم الأداء قد أكدت أن من أبرز السلبيات التى لوحظت على مستوى جميع المديريات التعليمية عدم تفعيل الأنشطة المدرسية(وزارة التربية والتعليم، الإدارة المركزية للمتابعة وتقويم الأداء، ٢٠١٧).

ورغم وجود مخصصات مالية محددة للأنشطة اللاصفية بموجب القوانين والقرارات الوزارية إلا أن المادة الثالثة من القرار الوزارى رقم (٣١٢) لسنة (٢٠١٤) تركت لمدير المدرسة حرية استخدام فائض مقابل الخدمات الإضافية بالمدارس للصرف على جوانب أخرى، مثل: إصلاحات المبانى والأثاث المدرسى، وشراء الأجهزة وصيانتها، الأمر الذى فتح المجال أمام مديرى المدارس حتى إن بعضهم وجه معظم ميزانية هذه الأنشطة لهذه الأغراض، فأصبحت رغم قلتها أقل من أن تفى بتحقيق أهداف هذه الأنشطة .

المحور الثانى : خبرات كل من: الولايات المتحدة الأمريكية، إنجلترا، ألمانيا، وكندا فى مجال تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية

يشير مفهوم المشاركة المجتمعية إلى: ما يقوم به أعضاء المجتمع من أنشطة لخدمة مجتمعهم فى كافة مجالاته السياسية والاجتماعية والثقافية والتعليمية، وقد يكون هؤلاء الأعضاء أفراداً أو جماعات أو مؤسسات، وتعتمد سلوكيات هؤلاء الأعضاء على التطوعية والالتزام وليس على الجبر والإلزام، وقد تكون هذه الأنشطة نظرية أو عملية بطرق مباشرة أو غير مباشرة (محمد حسنين، ٢٠٠٧ ، ص٩١). **أما المشاركة المجتمعية بين الإدارة المدرسة وأسر تلاميذها فإنها:** تعنى إحدى الطرق التى يكون فيها مشاركة الأسر نشطة ولها دور فى حياة أبنائها المدرسية(littlegray,2003,p.22)؛ لذا ينظر إلى المشاركة المجتمعية فى التعليم على أنها: تحمل الآباء ومؤسسات المجتمع المسئولية لتسهيل مهمة المدرسة فى تعليم وتنمية أبنائهم، **وبالنظر إلى المعايير القومية للتعليم فى مصر، تعرف المشاركة المجتمعية على أنها:** العملية التى تعكس رغبة المجتمع واستعداده للاندماج والمساهمة فى جهود تحسين التعليم، وزيادة فاعلية المدرسة فى تحقيق وظيفتها التربوية (وزارة التربية والتعليم، مشروع إعداد المعايير القومية للتعليم ،٢٠٠٣، ص ٣٥)، **كما عرفت بأنها:** تنمية مجموعة من العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة والمجتمع وبينهما؛ بهدف تحسين أداء المدرسة بما يحقق أهداف المجتمع، وهذا يعنى أن المشاركة المجتمعية لا تقتصر على الآباء فقط، فهى تشمل أطراف عديدة تتمثل فى(رشيدة،٢٠١٠ ،ص ص ٣٦- ٣٩) :

١- الجهات والمؤسسات غير الحكومية: الجمعيات الأهلية – الأحزاب السياسية – النقابات المهنية،.....

٢- القطاع الخاص : شركات ، مصانع ، .....

٣- المؤسسات الحكومية : الجامعات والمراكز البحثية ، أجهزة الإعلام ، الوزارات ، ...

٤- أولياء الأمور: سواء بشكل رسمى، مثل مجالس الأمناء والآباء والمعلمين، أو بشكل غير رسمى، يشمل جميع الأفراد المتطوعين بالعمل الأهلى ولا ينتمون لأى مما سبق.

وجدير بالذكر أن المشاركة المجتمعية لا تقتصر على علاقة المدرسة بما حولها من مجتمع محلى فقط، بل أيضا تعنى علاقة المدرسة بمحيطها الداخلى من معلمين وإداريين وعمال، فإذا تحققت المشاركة فى اتخاذ القرارات وتنفيذها، فإن هذا يؤثر على فاعلية المدرسة فى تحقيق أهدافها. وتتميز

المشاركة المجتمعية بأنها تطوعية وغير إلزامية ، بل تتم بدافع من الفرد أو المنظمة، ولا تتوقف إسهاماتها على النواحى المادية فقط، بل تتعداها إلى النواحى العينية مثل الدعم الفنى، وغيرها. وهى وسيلة لتعبئة وإعادة تنظيم واستخدام جميع إمكانات المجتمع المادية والبشرية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة؛ إذ تقوم على العلاقة التفاعلية بين أطراف المشاركة.

وعليه فإن هناك توجه لدى جميع المؤسسات التعليمية على مستوى العالم نحو تفعيل المشاركة المجتمعية فى مجال التعليم، إذ إنها تحقق العديد من الأهداف، منها (محمد حسنين، ٢٠٠٧، ص ص ٩٣-٩٥) :

١- توفير الدعم المالى والمادى للمدرسة بما يكفل تفعيل كافة أنشطتها، ومن ثم الحد من بعض المشكلات التى يعانى منها التلاميذ، وتؤثر سلباً على أدائهم الأكاديمي.

٢- تحسين جودة المنتج التعليمي، بما يكفل إيجاد مواطنين صالحين لديهم وعى بواجباتهم وحقوقهم نحو مجتمعهم من ناحية، وبما يتفق ومعايير الجودة الشاملة والمعايير القومية للتعليم من ناحية أخرى .

٣- تعزيز الشعور بالملكية، فالتعاون يسمح للشركاء بتركيز مهامهم، تحقيقاً للأفضل .

٤- تبادل الأفكار والخبرات بين المدرسة والمجتمع المحلى المحيط بما يسهم فى دعم الكفايات الداخلية والخارجية للتعليم ويضمن بدوره تحقيق التطور والتنمية لكل من المدرسة والمجتمع وربطهماً معًا.

٥- تعميق جهود مجالس الآباء فى المدارس ومساندتها بما يقوى العلاقة بين المنزل والمدرسة.

٦- تحقيق المزيد من المشاركة فى التخطيط للعملية التعليمية ورسم سياستها وصياغة أهدافها، بجانب إثراء وتنوع أشكال المشاركة المجتمعية فى المزيد من عمليات التقويم والمتابعة المستمرة والمنتظمة، بما يكفل تجويد العملية التعليمية، ومن ثم زيادة فاعليتها.

٧- تنمية الوعى الإدارى والسياسى لأطراف المشاركة، وتعميق أهمية العمل الجماعى، (خاصة) بين المدرسة بجميع عناصرها، وبين الأسرة والمؤسسات والمنظمات المجتمعية بما يضمن شمولية المعالجة.

٨- إعطاء درجة عالية من الحكم الذاتى للمدارس، وكذلك تحمل المسئولية المجتمعية تجاه التعليم(kevin,2006,p.33).

٩- تعبير عن حق الفرد فى المشاركة فى الأنشطة المجتمعية، وفى عملية صنع القرار، كما أنها أداة قوية للضغط على صانعى السياسة ومتخذى القرار للاهتمام بالقضايا العامة وقضايا التعليم خاصة(World Health Organization,2000,pp.22,12).

فمن خلال تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة العملية التعليمية ككل والأنشطة اللاصفية تحديدًا، يمكن التغلب على العقبات المتعلقة بالوقت والموارد، بل وإعادة هيكلة المدارس؛ لكى تساند إشراك الآباء وأعضاء المجتمع المحلى؛ إذ أن أهداف المشاركة المجتمعية لا تقتصر على تقديم الدعم المادى للمدرسة فقط، وإنما تتضمن السعى نحو تحقيق رقابة أفضل على التعليم والاستفادة بكل ما هو متاح بالفعل، وحث المجتمع على تحمل المسئولية تجاه التعليم باعتباره قضية أمن قومى، وكل هذا يؤكد على المفهوم الشامل للمشاركة المجتمعية، ويتخطى المفهوم الضيق لها الذى يقتصر على مجرد جمع تبرعات لمساعدة المدرسة.

وفيما يلى عرض لخبرات بعض الدول التى أولت تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة العملية التعليمية عامَّة والأنشطة اللاصفية خاصَّة اهتمامًا كبيرًا:

(١) خبرة الولايات المتحدة الأمريكية :

كان نتيجة ممارسة ما يعرف باسم **الإدارة المتمركزة على المدرسة School – Based Management** فى العديد من المناطق التعليمية بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك للتخلص من الآثار السلبية لزيادة المركزية على الإدارة المدرسية، أن أصبح العديد من المدارس الأمريكية تدار من خلال مجالس محلية، بل إن كل مدرسة بها مجلس استشارى يضم أعضاء من الآباء ورجال الأعمال، ومن ضمن اختصاصات هذا المجلس: تطبيق طرق إبداعية لتحقيق مشاركة الآباء فى المدارس، تمكين المجتمع المحلى من المشاركة فى صنع القرارات التعليمية، بحث القضايا المدرسية ومناقشة ميزانيتها بطريقة تتيح تدخل جميع أطراف المشاركة المجتمعية من آباء ورجال أعمال ومؤسسات مجتمعية فى تقديم الدعم اللازم للمدرسة لتنفيذ أنشطتها، جمع التبرعات اللازمة لزيادة دخل المدارس، مراقبة الأداء المدرسى وعمليات تقييم التلاميذ وسبل تنفيذ الأنشطة المدرسية، بل والتخطيط لجميع مكونات العملية التعليمية بالمدرسة. وتمنح العديد من المناطق التعليمية المدارس التى تقع فى نطاقها قدرًا من المال وفقا لعدد التلاميذ بكل مدرسة لإنفاقه على تنفيذ أنشطتها بالطريقة التى تراها مناسبة .(Barrera,2009,P.71),(Ayeni&Ibukun,2013,P.36)

وفى ضوء ذلك تتعدد الأساليب المتبعة لتفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية، ومنها :

- إنشاء قاعدة بيانات عن الآباء والمتطوعين من المجتمع المحلى والإشارة إلى مواهبهم واهتماماتهم والدور الذى يمكنهم القيام به.
- السماح للآباء بالحضور إلى المدرسة والمشاركة فى المناسبات الخاصة مثل المشاركة فى الأنشطة اللاصفية التى يمارسها أبناؤهم، بل إن العديد من الآباء يتطوعون للإشراف على التلاميذ فى الرحلات الميدانية .
- يوجد بالهيكل التنظيمى للمدرسة منسق للخدمات التطوعية يشرف على المشاركات المجتمعية فى المدرسة ويعضد العلاقة بين المدارس المحيطة .
- يتم جمع الممارسات الناجحة المتعلقة بالمشاركة المجتمعية فى المقاطعات المختلفة فى دليل مرجعى، وتوزع على المعلمين كما يعقد لهم ورش عمل، ويتم تدريبهم لدعم مشاركة أطراف المشاركة المجتمعية، وخاصة الآباء فى تنفيذ الأنشطة اللاصفية .
- كثير من المدارس لديها موقع إليكترونى، تعلن من خلاله عما تواجهه المدارس من تحديات، أو ما يلزمها من مساعدات وإمدادات، مثل: مكتبة المدرسة وغيرها من التجهيزات اللازمة لممارسة مختلف الأنشطة اللاصفية بالمدرسة .

(٢) خبرة إنجلترا:

تعتبر المدرسة فى إنجلترا وحدة قائمة بذاتها فى ظل تطبيق الإدارة الذاتية للمدرسة، حيث يتم إدارتها من خلال مجلس المدرسة الذى يترواح عدد أعضائه ما بين (٨-٢٢) عضوًا يمثلون المدرسة والمجتمع فى آن واحد، ولكل مدرسة ميزانية مستقلة بها تدفع منها رواتب المعلمين ، وتنفق منها على

توفير جميع التجهيزات اللازمة لتنفيذ العملية التعليمية وممارسة التلاميذ للأنشطة اللاصفية المختلفة، ويتولى مجلس إدارة المدرسة مراقبة صرف الميزانية وتوزيعها. (Zajda&Gamage, 2009,P.6)، وعلى الرغم من وجود ما يسمى بالمناهج التعليمية التى تختار منها كل مدرسة ، إلا أن الأنشطة التعليمية واللاصفية يكون للمدارس حرية كاملة فى تخطيطها وتنفيذها من خلال مجلس إدارة المدرسة. (Barrera,2009,P.29)، **وفى ضوء ذلك تتعدد الأساليب المتبعة لتفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية، ومنها** (Hornby,2011,PP.70-72):

- منح الآباء والعديد من أطراف المشاركة المجتمعية حق المشاركة فى اتخاذ القرارات التعليمية، والمساهمة فى تمويل التعليم من خلال العضوية فى مجلس إدارة المدرسة والمجالس التعليمية المحلية .
- تنوع أساليب المشاركة مابين الطرق الرسمية من خلال حضور الاجتماعات المدرسية والطرق غير الرسمية مثل تطبيق الاستبانات؛ لاستطلاع آراء أطراف المشاركة المجتمعية حول السياسات أو الإجراءات المدرسية المتبعة .
- مساعدة المتطوعين من الآباء والأمهات بشكل رئيسى من خلال الفرق الرياضية ونوادى الآباء ، وغيرها من الأنشطة فى الهواء الطلق، وكذلك المشاركة فى الأنشطة الخاصة بالتلاميذ .
- يتسلم الآباء من مجلس إدارة المدرسة تقارير دورية كل (٦) أسابيع، بالإضافة إلى تقرير سنوى يتضمن قائمة بكل أعضاء مجلس إدارة المدرسة والموقف الحالى للمدرسة ونظم التقويم، وشهادة مكتوبة تصف نمو التلميذ وتقدمه، والأنشطة المختلفة المتضمنة فى إطار برنامج المدرسة، كما يقوم الآباء بدور هام فى مساءلة المدرسة والروضة للتأكد من سير عملها بشكل فعال .
- السماح للآباء بالتواجد داخل المدرسة فى الأيام المفتوحة .
- وجود زيارات منزلية من قبل المعلمات، حيث تساعد المعلمة الأم فى ممارسة الأنشطة مع الطفل داخل المنزل .
- التنسيق بين المدرسة ومختلف مؤسسات المجتمع التى يمكنها استضافة الآباء لتنفيذ الأنشطة اللاصفية خارج المدرسة، إذ تتعدد الأنشطة التى تمارس داخل المدرسة، لتشمل : نادى المناظرة– تنس الطاولة – فريق الركبى– نادى الكمبيوتر – نادى الحرفيين – مكتبة المدرسة – نادى الفنون الجميلة – نادى الهوكى – نادى الكتابات الإبداعية – نادى التمثيل والإخراج المسرحى، وغيرها.

(٣) خبرة ألمانيا :

من ضمن الأهداف التى تمسكت بها ألمانيا للتعليم تعزيز مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وتعزيز الحافز للمشاركة فى الأنشطة التعليمية (Botte,2011,p.3)، وحيث إن ألمانيا تتبع نظامًا لامركزيًا فى إدارة التعليم، فإن الإدارة المدرسية الذاتية تعد إدارة مشجعة للمشاركة فى إدارة الأنشطة التعليمية بالمدرسة. ورغم أن المدارس الألمانية تتمتع بالاستقلالية المالية وحرية وضع برامج خاصة بها، إلا أنها تحرص على مشاركة التلاميذ والمعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المحلى فى إداراتها، سواء من خلال عضويتهم فى المجالس المدرسية المختلفة أو من خلال إنشاء مجالس أو اتحادات خاصة بهم تمثلهم

داخل المدرسة، مثل : مؤتمر المعلمين ومجلس أولياء الأمور وبرلمان التلاميذ ومجلس المدرسة (Eckhardt,2015,p.58) ، كما يتضح مما يلى:

أ- مجلس المدرسة School Council: هو جهاز إدارى أعلى يحكم التعاون بين الموظفين والمعلمين والتلاميذ والآباء وشركاء التعاون الخارجى بالمدرسة، ويختص بتنفيذ العمليات المدرسية المختلفة، والتى من بينها الاهتمام بالأنشطة المدرسية كالرحلات الميدانية وغيرها (Winands,2011,pp.2,3).

ب-مجلس أولياء الأمور Parents Council: يتكون من ممثلى آباء التلاميذ المهتمين بشئون التعليم ومن اختصاصاته المشاركة بالرأى والمشورة فى صنع القرار التعليمى، ومناقشة مشكلات التلاميذ والعمل على حلها، وكذلك المشاركة بالأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية (Eurydice,2009/2010,p.10).

ح- برلمان التلاميذ Student Parliament: هو الصوت الحر المعبر عن التلاميذ وهو السلطة الخاصة والخالصة لهم، وهو يتكون من ممثلى تلاميذ المدرسة الذين يتم اختيارهم عن طريق الانتخاب، ورغم أن قرارات هذا البرلمان استشارية وغير ملزمة، إلا أنها تعبر عن آراء التلاميذ ورغباتهم وخاصة فيما يتعلق بممارستهم للأنشطة الطلابية المختلفة مثل تنظيم بعض الأحداث خارج المدرسة وتحت إشرافها، مثل: الزيارات المتكررة للمصانع والمتاحف والمتنزهات المدرسية (European Commission,2010,p.32). هذا بالإضافة إلى أن هذه الآراء يمكن أن تتحقق من خلال التلاميذ الممثلين فى مجلس المدرسة ومجلس أولياء الأمور، حيث تتمثل مجالات المشاركة الطلابية فى جوانب عديدة، منها: التخطيط للمشروعات والمؤتمرات والمشاركة فى المؤتمرات خارج المدرسة، تنظيم بعض الأحداث خارج المدرسة وتحت إشرافها، مثل: الزيارات المتكررة للمصانع والمتاحف والمتنزهات المدرسية، وحضور الفعاليات المدرسية والعمل بنشاط لتعزيز كون المدرسة للجميع (Eckhardt,2015,p. 61).

(٤) خبرة كندا:

تتمتع كندا بنظام تعليمى فريد، حيث تتبع النظام اللامركزى، ذلك النظام الذى نادى بمسئولية المجالس المدرسية عن تحصيل التلاميذ، بوضعه خططًا ترمى إلى تحقيق جودة التعليم ونتائج التقييم. ويطبق بكندا ما يعرف بصنع القرار من موقع المدرسة، حيث أصبحت المدرسة وحدة صنع القرار، الذى يشارك فيه أصحاب المصلحة الحقيقية من التعليم، وهم التلاميذ، المديرون، المعلمون، أولياء الأمور، أعضاء المجتمع المحلى، والمهتمون بشئون التعليم(Grinspun, 2014, p.329).وتتعدد المجالس المدرسية بالمدارس الكندية، وهى فى مجملها تسعى إلى تشجيع الشراكة المجتمعية؛ لضمان مشاركة المجتمع المحلى فى صنع القرارات التعليمية، والعمل على توفير الموارد التى تحقق أهداف السياسة التعليمية داخل المدارس، كما يتضح مما يلى :

أ- مجلس المدرسة School Council: مجلس يرأسه مدير المدرسة، ويضم ممثلين عن المعلمين وأولياء الأمور والتلاميذ، ومن ضمن اختصاصاته : تخصيص الموارد لدعم تحقيق الأهداف، التأثير على الرأى العام لتلبية احتياجات التلاميذ التنموية والتعليمية، والعمل على إقامة علاقات ناجحة مع المجتمع والمنظمات التى تخدم التلاميذ والقضايا التعليمية (Watt,2016,pp.6,7). فهذا المجلس يؤثر على الرأى العام لصالح العملية التعليمية، ويسهل العلاقة بالآباء، ويعبر عن التلاميذ .

ب- مجلس التلاميذ Student Council: هو مجلس مكون من مجموعة من التلاميذ يمثلون تلاميذ المدرسة، ومن خلاله يشارك التلاميذ بالأحداث والأنشطة، إذ يحمل شعار تمكين التلاميذ لتصبح لهم أدوارًا فعالة فى التطوير، ويناقش هذا المجلس الأنشطة التى يقوم بها التلاميذ داخل المدرسة، وما يتعلق بها من أعمال تطوير وصيانة للمرافق داخل المدرسة، أو التعامل مع المجتمع الخارجي لتيسير تنفيذ هذه الأنشطة. ومن خلال هذا المجلس يتم تسهيل مشاركة الآباء والمجتمع المحلى فى إدارة المدرسة بما يشجع الأنشطة الطلابية ويخرجها لحيز التطبيق ويدعمها، بل ويشارك فى قرارات تشكيل لجان الأنشطة المختلفة واعتماد برنامجها الزمنى (Watt,2016,p.7).

ج- مجالس الآباء والأمهات Parents Councils: يمثل هذا المجلس شكلًا من أشكال المشاركة المجتمعية الموجهة للمؤسسات التعليمية، ويتكون من آباء وأمهات التلاميذ المهتمين بالعملية التعليمية ، ومن مهامه الإشراف على الأنشطة الطلابية والمساهمة بتفعيلها وجمع التبرعات المدرسية (Education Queensland Government, 2017, p.9)، فهذا المجلس يساهم بشكل كبير فى حل مشكلات التلاميذ وتوفير الدعم والمشورة للمدرسة .

المحور الثالث: دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس_التعليم_الأساسى

يتناول هذا المحور العناصر التالية:

أ – إسهامات أطراف المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى

كما ذكر سابقاً تتعدد أطراف المشاركة المجتمعية التى يمكن أن تؤثر فى إصلاح التعليم وتفعيل أنشطته، فهذه المشاركة تتم بين عدة أطراف تمثل أضلاع مثلث التنمية فى الدولة، وهى القطاع العام أو الحكومى، القطاع الخاص، والقطاع الثالث الذى يمثل المجتمع بأفراده ومؤسساته ومنظماته غير الحكومية، كما يتضح مما يلى :

١- الجهات والمؤسسات غير الحكومية (المجتمع المدنى)

تتضمن هذه الجهات كلًا من: الجمعيات الأهلية – النقابات المهنية – الأحزاب السياسية وفيما يلى نبذه مختصرة عن واقع دور كل منها :

الجمعيات الأهلية :

هى عبارة عن جهود حرة تقدم خدمات لأعضائها وللمجتمع وتسهم فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتربوية دون أن تستهدف الربح، وتعد هذه الجمعيات الضلع الثالث من أضلاع التنمية فى البلاد؛ إذ إنها تستطيع أن تدبر موارد جديدة وغير محدودة تضاف إلى ما ترصده الدولة من موازنات لتحقيق أهداف التنمية، وقد قامت هذه الجمعيات بجهود كبيرة جداً فى المجال التعليمى، ومن أهم هذه الجهود فى ميدان رعاية التلاميذ(على، محمد، ٢٠١٠، ص، ص٣٢٢ ، ٣٣٠):

- التواصل مع إدارت المدارس والإخصائيين الاجتماعيين لمعرفة أهم المشكلات التى يعانى منها التلاميذ الذين يحتاجون رعاية فورية .
- التأكد من مشاركة كل تلميذ فى نشاط رياضى أو اجتماعى أو ثقافى وفى نشاط خارجى غير دراسى ، وذلك صقلاً لشخصياتهم وإكسابهم مهارات اجتماعية مفيدة .

- فيما يتعلق بجهود هذه الجمعيات فى مجال تمويل التعليم ، فإن لها جهودًا كبيرة فى ذلك، كان نصيب الأنشطة اللاصفية منها ما قامت به بعض الجمعيات من تزويد مكتبات المدارس بالأثاث، توفير بعض الأدوات الفنية والموسيقية والرياضية، وإصلاح ما هو موجود وإقامة المعسكرات والاحتفالات بهدف التعرف على مواهب التلاميذ ورعايتهم، وغيرها من جهود عديدة قامت بها هذه الجمعيات فى مجال رعاية الطلاب، إلا أنها فى معظمها تتركز على توفير الأدوية والرعاية الصحية وتوفير الملابس وسداد المصروفات للتلاميذ غير القادرين ورعاية المتفوقين وذوى الاحتياجات الخاصة ، أما ممارسة الأنشطة اللاصفية داخل المدارس، فهى تبقى توصية تقدمها هذه الجمعيات ولإدارة المدرسة أن تأخذ بها أولاً .

وتواجه الجمعيات الأهلية العديد من القيود التى أضعفت دورها التربوى عامًة فى المجتمع، منها(على، محمد،٢٠١٠ ، ص ص٣٤٢، ٣٤٣):

- عدم شيوع ثقافة التطوع والعمل الاجتماعى.
- هيمنة الدولة على تلك المؤسسات تشريعيًا وتنفيذيًا مما أفقدها فعالية الأداء.
- انفصال قنوات الاتصال بين المدرسة والأجهزة والجمعيات الأهلية المعنية بالمشاركة المجتمعية، وسيطرة الاتجاهات الفردية على أنماط الإدارة والهيئات العاملة فى المشاركة المجتمعية.
- القيود الأمنية التى فرضت على أداء الجمعيات الأهلية خاصةً بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، حيث حظر على أى جهة تابعة للوزارة أو مديريات التربية والتعليم توقيع أى بروتوكول أو اتفاقيات أو لقاءات مع جهات خارجية(شركات–مؤسسات–جمعيات أهلية،.....) إلا بعد الحصول على الموافقات الفنية والأمنية اللازمة من الجهات المعنية بوزارة التربية والتعليم(وزارة التربية والتعليم،الإدارة المركزية للأمن،٢٠١٦)، مما أدى إلى إحجام العديد من هذه الجهات عن المشاركة فى النهوض بالعملية التعليمية داخل المدارس.

– النقابات المهنية (منها نقابة المهن التعليمية):

من أهم الأعمال التى قامت بها نقابة المهن التعليمية فى مجال تفعيل الأنشطة اللاصفية ، مانادت به النقابة بضرورة تفعيل ممارسة الأنشطة المدرسية وتوفير الدعم الكامل لهذه الأنشطة بحيث يتم ممارستها بصورة واقعية وأن يشرف عليها المتخصصون المدربون(على، محمد، ٢٠١٠،ص٣٥). وفيما عدا ذلك لم تقم هذه النقابة بدور يذكر، بل إن الواقع يشير إلى أن هذه النقابة لم تقم بأدوارها على الشكل الأمثل مما أثر سلباً على دورها فى إصلاح التعليم المصرى للقرن الحادى والعشرين، وأن ما قامت به كان مركزاً حول تحسين أحوال المعلم المهنية والمادية، وكان ذلك فى صورة توصيات ومقترحات فقط، هذا على الرغم من أن القانون رقم(٧٩) لسنة١٩٦٩ قد حدد فى مادته الثانية أن من أهداف نقابة المهن التعليمية دعم العملية التعليمية، وتدعيم مبدأ الشراكة المجتمعية فى إصلاح التعليم.

– الأحزاب السياسية :

تعالت فى الآونة الأخيرة الأصوات المنادية بإشراك مؤسسات المجتمع المدنى فى قضايا التعليم، ومن أهم هذه المؤسسات الأحزاب السياسية، وذلك بسبب حتمية توسيع المشاركة المجتمعية فى صناعة القرارات التربوية على كافة المستويات الإدارية .

ويشير الواقع الفعلى إلى مدى ضعف وقصور مساهمات هذه الأحزاب فى مجال هام كمجال الأنشطة اللاصفية، إذ توقف دور الحزب الوطنى ـ مثلا ـ على تقديم ورقة الحياة الطلابية خلال مؤتمره السنوى الثانى نادى فيها بأن الأنشطة الطلابية حق أصيل للطالب، وله مطلق الحق فى التمتع بممارسة الأنشطة داخل المؤسسات التعليمية، وعلى الدولة أن توفر له سبل ممارسة تلك الأنشطة والتأكيد على مبدأ تكامل الأنشطة الطلابية مع النواحى المعرفية واكتساب المهارات. هذا فى الوقت الذى اقتصر فيه دور حزب الوفد على التأكيد على أهمية العلاقة بين المدرسة والأسرة، وتفعيل الشراكة المجتمعية، والممارسة الجدية للأنشطة (على، محمد، ٢٠١٠،ص،ص ٣٧٠، ٣٨٠). وجدير بالذكر أن دور هذه الأحزاب فيما يتعلق بالجوانب التربوية والتعليمية قد توقف تماماً بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ نظراً لانشغال هذه الأحزاب بالصراعات السياسية والحصول على المناصب والمراكز القيادية فى الدولة، فاختفى تماماً دورها فى المجال التعليمى .

٢- القطاع الخاص:

تسعى العديد من الدول إلى التعاقد مع القطاع الخاص لتوفير البنية الأساسية لقطاع التعليم، حيث إن الوضع المتميز الذى تتمتع به جماعات رجال الأعمال خاصة من حيث الوضع الاقتصادى يعطى أهمية للدور الذى يمكن أن تقوم به فى خلق مشاركة مجتمعية فعالة فى المجتمع والإسهام فى عملية تجويد التعليم(Jehn,2000,p.55).وهناك دواعى عديدة لتشجيع مشاركة مؤسسات القطاع الخاص فى دعم العملية التعليمية، منها(Shene,2004,p.6)(Obben&Buch,2002,p.57):

- انخفاض مستوى الإنفاق على التعليم من قبل الحكومات مما أوجب البحث عن شراكات مع القطاع الخاص لإيجاد مصادر تمويلية جديدة للتعليم من خلال مساهمات مالية أوعينية .
- السعى نحو رفع الكفاءة الداخلية والخارجية للمدارس عن طريق مشاركة القطاع الخاص فى دعم البرامج والأنشطة، مما يساعد على ربط المدارس بالمؤسسات الاجتماعية والثقافية والمجتمع ككل.
- مساندة الأنشطة المدرسية ورعاية الفرق الرياضية والرحلات الميدانية والأنشطة الإضافية للمدرسة.
- ما يمكن أن يقدمه القطاع الخاص من مساعدات مالية وعينية يمكن الاستفادة منها فى تنفيذ الأنشطة والاحتفالات التى تقيمها المدرسة، وكذلك الرحلات والمسابقات(محمد حسانين،٢٠٠٧ ،ص١٠٢)، بل إن كثيرًا من مؤسسات القطاع الخاص تمتلك أندية خاصة بها يمكن الاستفادة منها فى تنفيذ العديد من الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى.

٣- المؤسسات الحكومية : الجامعات والمراكز البحثية ، أجهزة الإعلام ، الوزارات

تؤكد الدراسات المختلفة أن الجامعات والمراكز البحثية يمكن أن تقوم بدور فعال كشريك فى العملية التعليمية من خلال أنشطة خدمة المجتمع وتنمية البيئة، و بوجه خاص كليات التربية وما يمكن أن تقوم به من مساهمات فى إعداد الكوادر البشرية اللازمة لتنفيذ خطط التطوير، وفى تطوير المناهج الدراسية، والإشراف على تجريب المستجدات التربوية داخل المدارس، وما توفره من مستلزمات وأدوات لازمة لإنجاح المناهج الدراسية وما يرتبط بها من أنشطة صفية ولا صفية، فضلا عما تنظمه من دورات تدريبية للمعلمين وللآباء لتنمية مهارات المشاركة بينهم، وبالرغم من ذلك، فإن بعض الدراسات توصلت إلى أن كليات التربية لا تعمل على متابعة خريجيها لتزويدهم بالمعارف والمهارات ومناقشة المشكلات

التى ظهرت أثناء خدمتهم.أما الإعلام فيمكن أن يكون شريكا فى العملية التعليمية من خلال دعم الأنشطة التربوية بالمشاركة فى إعدادها وإجرائها وتوجيهها وتقييمها والنشر عنها مما يدعم العملية التعليمية ويساعد على نجاحها، وكذلك تنمية التكامل القائم بين المنزل والمدرسة(محمد السيد،٢٠١٠ ،ص ص١٠٩-١١٢). كذلك تستطيع الوزارات المختلفة مثل وزارة الثقافة ووزارة الشباب والرياضة أن تقوم بدور فعال فى تنفيذ الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى من خلال ما يمكن أن توفره من تجهيزات وخبرات مختلفة إلا أن غياب التنسيق بين إدارات المشاركة المجتمعية بمديريات التربية والتعليم وبين أطراف المشاركة المجتمعية أدى إلى تقليص هذا الدور.

٤- أولياء الأمور:

يتضمن هذا الطرف من أطراف المشاركة المجتمعية أولياء الأمور سواء بشكل رسمى مثل مجلس الأمناء والآباء والمعلمين أو بشكل غير رسمى، وكذلك جميع الأفراد المتطوعين بالعمل الأهلى ولاينتمون لمؤسسات حكومية أو غير حكومية، وقد لا يكونون أولياء أمور أيضاً. إن اتصال أولياء الأمور بالمدرسة أمر ضرورى لإنجاح العملية التعليمية عامة وإدارة الأنشطة اللاصفية خاصة، ليس فقط على المستوى الإدارى، ولكن على مستوى التحصيل العلمى للأبناء، فعندما يتعاون الآباء مع المدرسة يزداد فهمهم لبيئة المدرسة التعليمية والخدمات والأنشطة التى تقدمها، وتزداد درجة مشاركتهم فى وضع السياسات التى تؤثر فى تعليم أولادهم، وكل هذا يؤدى إلى زيادة دعم الآباء لبرامج المدرسة وأنشطتها، بل إن بعض الآباء يمكنهم تقديم الاستشارات الخاصة فى مجالات تطوير العملية التعليمية والتطوع للقيام بالأنشطة التى تنظمها المدرسة فى المجالات المختلفة (اجتماعية/ثقافية/ رياضية)، ويؤكد جاك دولانى Jack Dulaney مراقب المدارس فى مقاطعة ونونجاليا بولاية ويست فرجينيا على أنه يجب أن تؤسس مجالس آباء استشارية هادفة، وعلى المدارس أن تعقد اجتماعات يشارك فيها أعضاء المجتمع المحلى، وأن تقوم بدراسة مسحية للحصول على مساهمات فكرية من الآباء(دونا،سيترون،فلوريتا،٢٠٠٤ ،ص، ص٧٩، ٩٤).ويمثل مجلس الأمناء والآباء والمعلمين أهمية خاصة فى هذا الصدد، حيث صدر قرار وزارى بشأن إعادة تنظيم مجلس الأمناء والآباء والمعلمين، بحيث يتم إنشاؤه فى كل مدرسة فى مختلف مستويات المراحل التعليمية ، ويضم ممثلين للآباء والمعلمين وأعضاء من بين أفراد المجتمع المدنى المهتمين بالتعليم، ويعقد هذا المجلس جلسة واحدة على الأقل كل شهر، وكذلك كلما دعت الحاجة إلى ذلك بناء على دعوة من رئيسه أو بطلب مكتوب من ثلثى أعضائه، وذلك للقيام بالعديد من المهام والاختصاصات منها ما يتعلق بإدارة الأنشطة اللاصفية مثل (وزارة التربية والتعليم ، قرار وزارى رقم ٢٨٩ لسنة ٢٠١١، مواد ٦، ٨):

- المساهمة الفعالة مع إدارة المدرسة فى وضع خطة متكاملة لتحقيق أهداف تطوير المدرسة ومتابعة تنفيذها وتذليل الصعوبات التى قد تواجهها .
- التعاون مع إدارة المدرسة فى وضع خطة تنفيذها لصيانة المبانى والمرافق الخاصة بالمدرسة وكذا الأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية الحديثة .
- العمل على دعم الأنشطة التربوية المدرسية ومتابعة تنفيذها من أجل تنمية شخصية التلاميذ وقدراتهم على مواجهة الظواهر السلبية التى يتعرضون لها (تدخين ، إدمان ، عنف ،...).

- العمل على توفير الرعاية اللازمة والبرامج والأنشطة التربوية للفئات الخاصة من التلاميذ مثل الفائقين والموهوبين وذوى الاحتياجات الخاصة، وتوفير الرعاية الاقتصادية والاجتماعية للتلاميذ غير القادرين
- التعاون بين المدرسة والمؤسسات الأخرى كالجامعات ومراكز الشباب والجمعيات الأهلية والإعلام والثقافة لاستغلال ما يوجد بها من إمكانات تستثمر فى دعم العملية التعليمية ورعاية التلاميذ (أفنية وملاعب – مكتبات – معمل كمبيوتر – أدوات).
- تقديم الخبرة والرأى لإدارة المدرسة فى مختلف المجالات التربوية والتعليمية والمعاونة فى تذليل الصعوبات والمشكلات الطلابية والتعليمية والمشاركة فى برامج تقويم سلوك التلاميذ .
- تقرير صرف أى مبالغ من أموال مجلس الأمناء لتحقيق الخطة التى يقررها المجلس وفى حدود الموازنة.
- اعتماد الحساب الختامى للمدرسة وفق الخطة المقدمة.

يتضح من ذلك أهمية الدور الذى يمكن أن يقوم به هذا المجلس لإدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى، فهو إلى جانب أدواره الأساسية يتضمن تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى هذا الصدد من قبل بقية أطراف المشاركة المجتمعية، فهو من الناحية المالية وتمويل الأنشطة له الحق فى (وزارة التربية والتعليم ، قرار وزارى رقم ٢٨٩ لسنة ٢٠١١ ، مواد ١٠، ١٣ ،١٥) :

- جمع التبرعات الاختيارية وقبولها من المواطنين ورجال الأعمال والهيئات المختلفة، وهذه التبرعات تضاف إلى عهدة المدرسة ويتم تسجيلها فى سجلات مالية خاصة بالمدرسة .
- متابعة تنفيذ الإجراءات اللازمة لصرف المبالغ التى تم اعتمادها والموافقة عليها من قبل رئيس مجلس الأمناء والمخصصة للأنشطة المدرسية .
- صرف جميع حصائل مقابل الخدمات الإضافية بالمدارس على أية برامج أو أنشطة أو خدمات أو مشروعات لصالح التلاميذ والعملية التعليمية، والموافقة على استخدام الفائض منها على الاحتياجات الفعلية للمدرسة من إصلاحات المبانى والأثاث وشراء وصيانة أجهزة التطوير التكنولوجي .
- تقرير صرف أى مبالغ من أموال المدرسة لتنفيذها البرامج الخاصة بالأنشطة والمشروعات التى تحقق أهداف تطوير المدرسة فى حدود الموارد المالية المتاحة .
- يتضح مما تقدم مدى أهمية الدور الذى يقوم به مجلس الأمناء فى مجال إدارة الأنشطة اللاصفية وتطوير العملية التعليمية ككل، وبالرغم من ذلك فإن هذا المجلس تواجهه معوقات كثيرة تحول دون أداء هذه المهام، منها(سلامة،٢٠٠٧،ص، ص٢٥٣,٢٥٢، ٣٠٢ ، ٣٠٤)،(رشيدة ، ٢٠١٠،ص، ص١٢٠، ١٢٦):
- طريقة تشكيل مجالس الأمناء تتم بالاختيار من الشخصيات العامة التى ربما لا يكون لديها أى خبرة فى العمل المدرسى أو ليس لديهم الوقت اللازم لذلك .
- بعض الشخصيات تسعى للحصول على عضوية هذا المجلس؛ وذلك فقط للحصول على بعض المزايا التى تعطيها الوزارة لأعضاء تلك المجالس .

- قيام مديرو المدارس ووكلاؤها بتضييق الخناق على أولياء الأمور فيما يتعلق بالنشاط المدرسى والإدارة المدرسية، حيث يفضلون عزلة المدرسة عن المجتمع ليكونوا بعيدين عن العيون الفاحصة المترقبة ونقض أفراد المجتمع.
- نقص المعلومات لدى إدارة المدرسة ومعلميها حول كيفية بناء علاقات مشاركة.
- عزوف أولياء الأمور عن المشاركة الفعالة فى مجالس الأمناء اعتقادا منهم بأن هذه المجالس ما هى إلا منظمات مدرسية يتركز اهتمامها فى جمع المال والدعم لمساعدة المدارس.
- انخفاض الوعى التربوى لدى أولياء الأمور؛ إذ يوجد لديهم اعتقاد سائد بأن التعليم تقع مسئوليته على الدولة وليست عليهم.
- محاولة معظم الآباء تجنب المواقف التى قد تخلق صراعات مع هيئة المدرسة جعلت اجتماعات مجلس الأمناء مجرد طقوس ظاهرية تحت قناع التشاور الودى والتعاون المثمر دون إتاحة الفرصة لتباحث ونقد حقيقى بين الآباء والمعلمين(إيناس،٢٠٠٩،ص٤٤).

ب- جهود وزارة التربية والتعليم فى مجال تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى التعليم

نظرًا لأهمية المشاركة المجتمعية فى العملية التعليمية قامت وزارة التربية والتعليم بإنشاء إدارة عامة للجمعيات الأهلية(إدارة المشاركة المجتمعية حاليًا) داخل الوزارة بموجب قرار وزير التنمية الإدارية رقم (٤١١) لسنة(٢٠٠٠)، وقد أنشئت بهدف دعم دور الجمعيات الأهلية فى المشاركة المجتمعية، وتوفير قواعد المعلومات اللازمة، وحاليًا يوجد إدارة للمشاركة المجتمعية بكل مديرية تربية وتعليم، وكذلك أقسام للمشاركة المجتمعية بالإدارات التعليمية التابعة لكل مديرية، بحيث تتحدد اختصاصاتها فيما يلى (كريمة،٢٠١٩ ، ص ص١١٤ ،١١٥):

١. حصر الجمعيات الأهلية العاملة فى نطاق التعليم على مستوى المحافظة، وربطها بخطة التعليم، والتنسيق بين خدماتها، وتوظيف إمكاناتها فى خدمة أهداف التعليم، بل واقتراح المشروعات التى تزيد من فاعلية دورها فى النهوض بالعملية التعليمية.
٢. التعاون مع مجالس الآباء والمعلمين بما يحقق زيادة المشاركة المجتمعية.
٣. النظر فى قبول المعونات التبرعات التى تقدم من أطراف المشاركة المجتمعية لخدمة أغراض تعليمية.
٤. نشر ثقافة التطوع بين الطلاب والعاملين بالتربية والتعليم، وعقد البرامج التدريبية لكافة التخصصات والقيادات التعليمية على مستوى المدارس والإدارات التعليمية والتى لها صلة بالمشاركة المجتمعية.
٥. تذليل الصعوبات التى تحول دون تحقيق أطراف المشاركة المجتمعية لأهدافها فى خدمة التعليم، وبحيث يتم توسيع أنشطة المشاركة المجتمعية كاتجاه قومى.

ثم أصدرت الوزارة وثيقة المعايير القومية للتعليم عام ٢٠٠٣؛ لتتضمن خمسة مجالات رئيسية منها مجال المشاركة المجتمعية الذى تضمن خمسة مجالات فرعية، بكل منها عدد من المعايير تؤكد فى مجملها على أهمية المشاركة المجتمعية فى العملية التعليمية، منها(وزارة التربية والتعليم،مشروع إعداد المعايير القومية للتعليم،٢٠٠٣،ص ص١٣٦,١٣٧):

- **الشراكة مع الأسرة:** مشاركة أولياء الأمور فى صنع القرار التربوى ــ الإعلام الكافى لأولياء الأمور بالعمليات التربوية والتعليمية التى تتم فى المدرسة،.....
- **تعبئة موارد المجتمع المحلى:** استخدام المدرسة للموارد المتاحة فى المجتمع لتنفيذ برامجها التربويةـ تقديم المجتمع المحلى والشركات ورجال الأعمال للدعم المادى للمؤسسات التعليمية والمدارس.
- **العمل التطوعى:** توافر آليات لتنظيم تطوع أولياء الأمور وغيرهم من المواطنين لدعم الأنشطة التربوية والاجتماعية التى تقوم بها المدرسة.

وبعد إنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد تم تعديل هذه المعايير ولكن بقى مجال المشاركة المجتمعية كمجال رئيس ضم مؤشرين فقط، الأول هو: شراكة فعَالة بين المؤسسة والأسرة والمجتمع المحليّ، وبحيث تستخدم المؤسسة آليات لتحقيق فاعلية دور الأسرة والمجتمع فى العملية التعليمية، والثانى هو: تقديم المؤسسة خدمات متنوعة للمجتمع المحلى فى ضوء إمكاناتها(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،٢٠١٢). ومن خلال الخطة الاستراتيجية للتعليم فى مصر ٢٠١٤ /٢٠٣٠ أكدت الوزارة على ضمان الحوكمة الرشيدة من خلال المشاركة المجتمعية ومشاركة جميع المعنيين بالعملية التعليمية فى عملية دعم واتخاذ القرار داخل المدارس، وعلى ضرورة تفعيل المشاركة بين المجتمع المحلى والمؤسسة التعليمية لتحقيق متطلبات الجودة(ص، ص٨٦ ، ١٢٣).

ج–نماذج من إسهامات أطراف المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم:

بالرغم من وجود العديد من هذه النماذج إلا أنها تتركز بشكل أساسى على الجمعيات الأهلية والقطاع الخاص من خلال مشاركات استهدفت فى بعض جوانبها الأنشطة اللاصفية، كما يتضح مما يلي:

١- مشروع تعليم البنات والأولاد وحمايتهم بمركزى إبشواى ويوسف الصديق في محافظة الفيوم، الذى امتد في الفترة من مايو ٢٠١٥ إلى إبريل ٢٠١٨ بالتعاون بين الجمعية المصرية للتنمية الشاملة وهيئة إنقاذ الطفولة، وقد تضمن المشروع ضمن أهدافه: مشاركة الأطفال وأسرهم والعاملين بالمدارس والمجتمع بأكمله بصورة فعالة فى تحسين كفاءة المدارس، واقتصرت مشاركة مدارس التعليم الأساسى بهذا المشروع على عدد (١٢) مدرسة ابتدائية فقط بالمركزين، وقد وجه هذا المشروع ضمن أنشطته بعض الاهتمام للأنشطة اللاصفية حيث عمل على توفير أدوات وخامات ومستلزمات للأنشطة اللاصفية(المسرح ، الموسيقى ، الأنشطة الرياضية)، كما قدم العديد من الدورات التدريبية لمشرفي الأنشطة اللاصفية بالمدارس والإخصائيين الاجتماعيين وأعضاء مجلس الأمناء لتنفيذ هذه الأنشطة بكفاءة، بل تم تنفيذ معسكر لمدة يومين للأطفال فى بعض المدارس الابتدائية للتدريب على العديد من الأنشطة. وقد واجه هذا المشروع بعض المعوقات، منها: ضعف استجابة التلاميذ وأولياء أمورهم، بل ضعف اهتمام الفئات المعنية بالتدريب، هذا بالإضافة إلى زيادة الكثافة الطلابية بالمدارس مع وجود عجز في أعداد المعلمين ومشرفى الأنشطة والأماكن المخصصة لممارستها (الجمعية المصرية للتنمية الشاملة، هيئة إنقاذ الطفولة ، ٢٠١٥/ ٢٠١٨).

٢- مشروع "نحو حياة أفضل" بقريتى دسيا وسنوفر بمحافظة الفيوم: الذى بدأ في شهر سبتمبر ٢٠١٨ ولمدة عام ونصف بالتعاون بين جمعية الفيوم للتنمية والزراعات العضوية (فاودا) وبنك مصر،

وتناول المشروع ضمن أنشطته في القريتين المكون التعليمى الذى استهدف تحسين البيئة المدرسية فى مدرسة ابتدائية واحدة بكل قرية من خلال تحسين البنية التحتية والصيانة الشاملة لكافة مرافق المدرسة، مع عمل ملعب رياضى حديث فى فناء المدرسة وتوفير الأدوات الموسيقية والأدوات الخاصة بالتربية الرياضية، إلا أن تدريبات المعلمين وأعضاء الإدارة المدسية لم تتضمن ما يتعلق بتنفيذ وإدارة الأنشطة اللاصفية (جميعة الفيوم للتنمية والزراعات العضوية "فاودا"، ٢٠١٨/٢٠١٩).

٣- تجربة مدارس العلم قوة التى شارك فيها العديد من الأطراف، منها : مؤسسة فودافون مصر لتنمية المجتمع، جمعية الطريق للتنمية بالفيوم ، مؤسسة رتيبة الحفنى للموسيقى، كلية التربية النوعية بالفيوم، وغيرهم ، وقد بدأت عام ٢٠١٦ ولمدة ثلاث سنوات، وتناول المشروع ضمن أنشطته دعم مشاركة التلاميذ فى العملية التعليمية من خلال المعسكرات الرياضية والأنشطة المختلفة داخل وخارج المدرسة، ودعم الأنشطة المدرسية وتحسين البنية الأساسية للمدرسة وتجميلها وعمل تدريبات لكل ممعلمى المدرسة بما فيهم معلمى الأنشطة اللاصفية (مديرية التربية والتعليم بالفيوم ، إدارة المشاركة المجتمعية، ٢٠١٦/ ٢٠١٧).

٤- تعمل نقابة المهن التعليمية بمحافظة الفيوم على إتاحة الإمكانات المتوافرة بها والتى تتمثل فى قاعة عرض مزودة بأجهزة العرض اللازمة والطاولات والكراسى، وذلك للمدارس التى تسعى لتنفيذ بعض الأنشطة، إلا أن هذه الإمكانات لاتتيح ممارسة الأنشطة؛ إذ يقتصر الأمر على بعض البرامج التوعوية التى تقدم للتلاميذ (مقابلة شخصية مع زينب على عوض موجه صحافة وإعلام تربوى بإدارة غرب الفيوم التعليمية بتاريخ ٢٠١٩/٣/٢١).

٥- تم توقيع بروتوكول " معا نستطيع "بين وزارتى التربية والتعليم والثقافة والذى تضمن تكليف هيئة قصور الثقافة باستضافة مسابقات ثقافية وفنية فى مدارس التربية والتعليم وتيسير أعمال المشروع من خلال الجانبين (وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية ،٢٠١٦)، حيث يسمح للمدارس بتنفيذ العروض المسرحية داخل قصر الثقافة .

المحور الرابع : واقع دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم (الدراسة الميدانية).

فى هذا المحور سوف يتم عرض أهداف الدراسة الميدانية، ووصف الأداة المستخدمة، وتحديدعينة الدراسة الميدانية ، وأساليب المعالجة الإحصائية التى استخدمت فى تحليل البيانات الإحصائية، وأخيرًا نتائج الدراسة الميدانية.

أهدف الدراسة الميدانية: التعرف على واقع دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم، وكذلك تحديد المعوقات التى تحول دون تفعيل هذا الدور، بالإضافة إلى التعرف على أهم مقترحات أفراد العينة للتغلب على هذه المعوقات وتفعيل هذا الدور.

أداة الدراسة الميدانية: تضمنت الدراسة الميدانية تطبيق استبانة مقسمة لثلاثة محاور، المحور الأول: يدور حول واقع دور أطراف المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم، وتضمن (٢٦) بندًا، والمحور الثانى: يدور حول المعوقات التى تحول دون تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم، وتضمن (٤٤) بندًا، والمحور الثالث: يدور حول أهم المقترحات لتفعيل دور المشاركة المجتمعية فى

إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم، وهو سؤال مفتوح ترك لأفراد العينة حرية الإجابة عنه، ثم تم معالجة الاستجابات إحصائيًا.

عينة الدراسة الميدانية: تم تطبيق الاستبانة على (١٥٤) من العاملين بمدارس التعليم الأساسى، والعاملين بإدارة المشاركة المجتمعية بمديرية التربية والتعليم فى محافظة الفيوم والإدارات التعليمية التابعة لها، ويوضح الجدول التالى توزيع عينة الدراسة الميدانية تبعاً لمتغير الوظيفة.

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة الميدانية تبعاً لمتغير الوظيفة

الوظيفة	العدد	النسبة المئوية	
المديرين والوكلاء	٨٥	٥٥.١٩	%
الإخصائيين والمعلمين	٥٨	٣٧.٦٦	%
العاملين بإدارة المشاركة المجتمعية	١١	٧.١٤	%
الإجمالي	١٥٤	١٠٠	%

المدى الزمنى لتطبيق أداة الدراسة الميدانية: تم تطبيق أداة الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ٢٠١٨ / ٢٠١٩.

صدق أداة الدراسة الميدانية وثباتها: تم التأكد من صدق أداة الدراسة الميدانية من خلال:

أ- الصدق الظاهرى للأداة: وذلك للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة الميدانية فى قياس ما وضعت لقياسه حيث تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية/ جامعة الفيوم لتحكيمها، وقد تم تطوير الاستبانة وفقا لآراء المحكمين وبالتالى إعدادها بصورتها النهائية .

ب- صدق الاتساق الداخلى للأداة: بعد التأكد من الصدق الظاهرى لأداة الدراسة الميدانية تم تطبيقها ميدانياً وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلى للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة ، كما يتضح من الجدول التالى:

جدول رقم (٢)

يوضح المصفوفة الارتباطية بين أبعاد الاستبانة والمجموع الكلى

المحاور	معامل الارتباط بالمجموع الكلى
واقع دور أطراف المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم	٠.٥١**
معوقات تحول دون تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم	٠.٦٨**

** تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق ارتباط أبعاد الاستبانة ببعضها البعض عند مستوى دلالة (٠.٠١) . وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.**ولحساب ثبات الأداة :** تم استخدام معادلة ألفا

كرونباخ ، حيث تم استخراج معامل الثبات على مستوى الأداة بالكامل وعلى مستوى الأبعاد، فكانت قيمة معامل الثبات بالنسبة للمحور الأول (٠.٩٦٦)، وبالنسبة للمحور الثانى (٠.٩٥٠)، وبالنسبة للاستبانة ككل (٠.٩٥٨)، وبناء على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي.

أساليب المعالجة الإحصائية :تم استخدام عدد من الأساليب الكمية والإحصائية المناسبة لطبيعة تساؤلات البحث ومستوى قياس المتغيرات الكلية للبحث، حيث تم حساب النسب المئوية لتكرارات استجابات العينة، والمتوسطات الحسابية، وكا٢، واختبار تحليل التباين الأحادى(One Way Anova)، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة (٢١)، وقد تم التعامل مع البيانات بمستوى دلالة (٠.٠٥) و (٠.٠١) لوصف وتحليل بيانات الدراسة الميدانية.

ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الثلاثى (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (٣ – ١ = ٢) ثم تقسيمه على ٣ وهى الثلاث مستويات (مرتفع ، متوسط ، منخفض) ، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة (٣/٢=٠.٦٦) إلى أقل قيمة فى المقياس (أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح)، وبالتالى فئة المنخفض من (١ : ١.٦٦)، وفئة متوسط من (١.٦٧ : ٢.٣٣)، وفئة مرتفع من (٢.٣٤ : ٣) وهكذا أصبح بالإمكان تصنيف قيم المتوسطات الحسابية لكل بند من بنود محاور الاستبانة، وكذلك للمتوسط الكلى للدراسة.

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية :

أ/ نتائج المعالجة الإحصائية لاستجابات عينةالدراسة الميدانية على المحور الأول: ترأس عبارات هذا المحور التساؤل التالى: هل يشارك أى من أطراف المشاركة المجتمعية فى أداء المهام التالية لإدارة الأنشطة اللاصفية بمدرستك؟

ويوضح الجدول التالى هذه النتائج:

جدول (٣)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية و كا٢ للمحور الأول (واقع دور أطراف المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم)

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
١	وضع خطة تفصيلية مكتوبة لممارسة الأنشطة اللاصفية قبل بداية العام الدراسى.	٣٦	٢٣.٣٨	٤٥	٢٩.٢٢	٧٣	٤٧.٤٠	١.٧٦	٠.٨١	٥٨.٦٦	متوسط	١٤.٥١	٠.٠١	٢
٢	التخطيط للأنشطة اللاصفية بحيث تمتد خارج المدرسة.	٢٤	١٥.٥٨	٤٨	٣١.١٧	٨٢	٥٣.٢٥	١.٦٢	٠.٧٤	٥٤.١١	منخفض	٣٣.٠٩	٠.٠١	١٨
٣	وضع خطة لتشجيع التلاميذ على المشاركة فى الأنشطة اللاصفية.	٤١	٢٦.٦٢	٢٧	١٧.٥٣	٨٦	٥٥.٨٤	١.٧١	٠.٨٦	٥٦.٩٣	متوسط	٣٧.٠٣	٠.٠١	٣

٤	وضع قواعد تتيح للتلميذ اختيار النشاط الذى يرغب فى ممارسته بحرية.	٢٠	١٢.٩٩	٣٦	٢٣.٣٨	٩٨	٦٣.٦٤	١.٤٩	٠.٧٢	٤٩.٧٨	منخفض	٦٦.١٣	٠.٠١	٢٦
٥	تحديد أهداف ممارسة الأنشطة اللاصفية بالتعليم الأساسى.	٢٣	١٤.٩٤	٥٤	٣٥.٠٦	٧٧	٥٠.٠٠	١.٦٥	٠.٧٣	٥٤.٩٨	منخفض	٢٨.٦١	٠.٠١	١٣
٦	دراسة برامج الأنشطة اللاصفية لتحسين آليات التنفيذ.	٣٣	٢١.٤٣	٣٨	٢٤.٦٨	٨٣	٥٣.٩٠	١.٦٨	٠.٨١	٥٥.٨٤	متوسط	٢٩.٥٥	٠.٠١	٩
٧	دراسة الإمكانات المتاحة واللازمة لممارسة الأنشطة اللاصفية .	١٨	١١.٦٩	٥٥	٣٥.٧١	٨١	٥٢.٦٠	١.٥٩	٠.٦٩	٥٣.٠٣	منخفض	٣٩.٠٥	٠.٠١	٢٤
٨	تصميم البرامج التدريبية المقدمة للقائمين على تنفيذ الأنشطة اللاصفية.	٢٦	١٦.٧٨	٤٢	٢٧.٢٧	٨٦	٥٥.٨٤	١.٦١	٠.٧٦	٥٣.٦٨	منخفض	٣٧.٦١	٠.٠١	٢٢
٩	وضع الميزانية الخاصة بتنفيذ برامج الأنشطة اللاصفية.	٣٢	٢٠.٧٨	٣٩	٢٥.٣٢	٨٣	٥٣.٩٠	١.٦٧	٠.٨٠	٥٥.٦٣	متوسط	٢٩.٧٨	٠.٠١	١٠
١٠	تحديد لوائح تنظم عمليات تلقى المساعدات المالية والعينية لتنفيذ الأنشطة اللاصفية.	٣٠	١٩.٤٨	٣٥	٢٢.٧٣	٨٩	٥٧.٧٩	١.٦٢	٠.٧٩	٥٣.٩٠	منخفض	٤١.٧٠	٠.٠١	٢١
١١	إعادة توزيع المهام والأدوار على العاملين بالمدرسة لتنفيذ الأنشطة اللاصفية.	٢٤	١٥.٥٨	٤١	٢٦.٦٢	٨٩	٥٧.٧٩	١.٥٨	٠.٧٥	٥٢.٦٠	منخفض	٤٤.٢٧	٠.٠١	٢٥
١٢	اختيار موضوعات الأنشطة اللاصفية وفقا لاحتياجات وإمكانات كل مدرسة.	٢٩	١٨.٨٣	٤٥	٢٩.٢٢	٨٠	٥١.٩٥	١.٦٧	٠.٧٨	٥٥.٦٣	متوسط	٢٦.٥١	٠.٠١	١٠م
١٣	تنفيذ مشروعات صغيرة كمصدر لتعبئة موارد المدرسة.	٣٤	٢٢.٠٨	٣٧	٢٤.٠٣	٨٣	٥٣.٩٠	١.٦٨	٠.٨١	٥٦.٠٦	متوسط	٢٩.٣٩	٠.٠١	٧
١٤	توفير بعض المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ الأنشطة اللاصفية .	٢٥	١٦.٢٣	٤٣	٢٧.٩٢	٨٦	٥٥.٨٤	١.٦٠	٠.٧٥	٥٣.٤٦	منخفض	٣٨.٢٧	٠.٠١	٢٣
١٥	تحديد مواعيد وأماكن ممارسة الأنشطة اللاصفية بأنواعها المختلفة.	٢٧	١٧.٥٣	٤٢	٢٧.٢٧	٨٥	٥٥.١٩	١.٦٢	٠.٧٧	٥٤.١١	منخفض	٣٥.٣١	٠.٠١	١٨م

١٦	التأكد من إتاحة المشرفين للتلاميذ حرية الاختيار بين الأنشطة اللاصفية المختلفة.	٢٩	١٨.٨٣	٣٩	٢٥.٣٢	٨٦	٥٥.٨٤	١.٦٣	٠.٧٨	٥٤.٣٣	منخفض	٣٦.٠٩	١٧	٠.٠١
١٧	تنفيذ البرامج التدريبية المقدمة للقائمين على تنفيذ الأنشطة اللاصفية.	٢٧	١٧.٥٣	٤٢	٢٧.٢٧	٨٥	٥٥.١٩	١.٦٢	٠.٧٧	٥٤.١١	منخفض	٣٥.٣١	١٨م	٠.٠١
١٨	تنظيم الرحلات والمعسكرات ومشروعات الخدمة العامة.	٢٣	١٤.٩٤	٥٧	٣٧.٠١	٧٤	٤٨.٠٥	١.٦٧	٠.٧٢	٥٥.٦٣	متوسط	٢٦.٢٧	١٠م	٠.٠١
١٩	تبادل المعلومات والنشرات ونتائج الدراسات التى تناولت الأنشطة اللاصفية.	٣٢	٢٠.٧٨	٤١	٢٦.٦٢	٨١	٥٢.٦٠	١.٦٨	٠.٨٠	٥٦.٠٦	متوسط	٢٦.٥١	٧م	٠.٠١
٢٠	عقد المؤتمرات والندوات لجميع الأطراف المعنية بتنفيذ الأنشطة اللاصفية .	٣٧	٢٤.٠٣	٣٣	٢١.٤٣	٨٤	٥٤.٥٥	١.٦٩	٠.٨٣	٥٦.٤٩	متوسط	٣١.٣٤	٤	٠.٠١
٢١	توفير الجوائز والحوافز التشجيعية للتلاميذ المتميزين فى الأنشطة اللاصفية.	٢٧	١٧.٥٣	٤٦	٢٩.٨٧	٨١	٥٢.٦٠	١.٦٥	٠.٧٦	٥٤.٩٨	منخفض	٢٩.٢٣	١٣م	٠.٠١
٢٢	الإرشاد والتوجيه إلى أفضل الطرق لممارسة الأنشطة اللاصفية.	٣١	٢٠.١٣	٤٤	٢٨.٥٧	٧٩	٥١.٣٠	١.٦٩	٠.٧٩	٥٦.٢٨	متوسط	٢٤.٠١	٦	٠.٠١
٢٣	مساعدة منفذى الأنشطة اللاصفية فى التغلب على المشكلات التى تواجههم داخل وخارج المدرسة.	٢٧	١٧.٥٣	٤٦	٢٩.٨٧	٨١	٥٢.٦٠	١.٦٥	٠.٧٦	٥٤.٩٨	منخفض	٢٩.٢٣	١٣م	٠.٠١
٢٤	متابعة تنفيذ القرارات والتوجيهات الخاصة بتنفيذ الأنشطة اللاصفية.	٢٨	١٨.١٨	٤٢	٢٧.٢٧	٨٤	٥٤.٥٥	١.٦٤	٠.٧٧	٥٤.٥٥	منخفض	٣٣.٠٩	١٦	٠.٠١
٢٥	تقويم برامج الأنشطة اللاصفية ومشروعاتها.	٣١	٢٠.١٣	٤٥	٢٩.٢٢	٧٨	٥٠.٦٥	١.٦٩	٠.٧٩	٥٦.٤٩	متوسط	٢٢.٦٩	٤م	٠.٠١
٢٦	وضع خطة تحسين أداء المدرسة فى تنفيذ الأنشطة اللاصفية.	٤٠	٢٥.٩٧	٣٨	٢٤.٦٨	٧٦	٤٩.٣٥	١.٧٧	٠.٨٤	٥٨.٨٧	متوسط	١٧.٨٢	١	٠.٠١

المجموع الكلى	٤٥٨	١٨٧٣	١١٠٠	٢٧٤٧	٢١٥٠	٥١٠٧٠	١٦٥	٠٧٨	٥٥٠٠	منخفض	٣٢٤٠	٠٠١

*قيمة (كا٢) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٩.٢١٠ ، وعند مستوى (٠.٠٥) = ٥.٩٩١ لدرجة حرية (٢)

من النتائج السابقة يتضح ما يلى:

١- جميع قيم كا٢ دالة عند مستوى (٠.٠١)، إذ إن قيم كا٢ المحسوبة أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى (٠.٠١) لدرجة حرية (٢) الموضحة أسفل الجدول السابق، وهذا يؤكد أن أراء عينة الدراسة الميدانية حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها، وهذه البنود تميز أراء أفراد العينة نحو اتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (نعم، إلى حد ما ، لا).

٢- يوافق أفراد عينة الدراسة الميدانية على المحور الأول ككل بنسبة مئوية (٥٥.٠٠%)،وبمتوسط حسابي عام (١.٦٥ من ٣) وهو منخفض حيث إنه يقع فى الفئة (١ إلى ١.٦٦). وهذا يدل على ضعف دور أطراف المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم.

٣- يوافق أفراد عينة الدراسة الميدانية بدرجة متوسطة على بعض عبارات المحور الأول، والتى تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد العينة عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط الحسابى، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعيارى عند تساوى قيم المتوسط الحسابى، فجاءت أرقام هذه العبارات على الترتيب: (٢٦)،(١)،(٣)،(٢٠)،(٢٥)،(٢٢)،(١٣)،(١٩)،(٦)،(٩)،(١٢)،(١٨).

٤- يوافق أفراد عينة الدراسة الميدانية الميدانية بدرجة منخفضة على بقية عبارات المحور الأول، حيث جاءت أرقام هذه العبارات على الترتيب :(٥)،(٢١)، (٢٣)، (٢٤)، (١٦)، (٢)،(١٥)، (١٧)، (١٠)، (٨،)،(١٤)، (٧)، (١١)، (٤).

٥- يوجد ارتباط بين بعض مظاهر ضعف دور أطراف المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم مما جعل بعض العبارات تحصل على نفس الترتيب، كما يتضح مما يلى:

- العبارة رقم (٢٠) "**عقد المؤتمرات والندوات لجميع الأطراف المعنية بتنفيذ الأنشطة اللاصفية**"، العبارة رقم (٢٥)" **تقويم برامج الأنشطة اللاصفية ومشروعاتها**" ، لهما نفس الترتيب (الرابع والرابع مكرر).
- العبارة رقم (١٣)" **تنفيذ مشروعات صغيرة كمصدر لتعبئة موارد المدرسة**"، والعبارة رقم(١٩)" **تبادل المعلومات والنشرات ونتائج الدراسات التى تناولت الأنشطة اللاصفية.**" ، لهما نفس الترتيب (**السابع والسابع مكرر**).
- العبارة رقم(٩)" **وضع الميزانية الخاصة بتنفيذ برامج الأنشطة اللاصفية**"، و العبارة رقم(١٢)" **اختيار موضوعات الأنشطة اللاصفية وفقا لاحتياجات وإمكانات كل مدرسة**" ، و العبارة

رقم(١٨)" **تنظيم الرحلات والمعسكرات ومشروعات الخدمة العامة** " ، لهم نفس الترتيب(العاشر والعاشر مكرر).

- العبارة رقم(٥)" **تحديد أهداف ممارسة الأنشطة اللاصفية بالتعليم الأساسى** "، والعبارة رقم(٢١)" **توفير الجوائز والحوافز التشجيعية للتلاميذ المتميزين فى الأنشطة اللاصفية.**"، و العبارة رقم(٢٣)" **مساعدة منفذى الأنشطة اللاصفية فى التغلب على المشكلات التى تواجههم داخل وخارج المدرسة** " ، لهم نفس الترتيب(الثالث عشر و الثالث عشر مكرر).
- العبارة رقم(٢)" **التخطيط للأنشطة اللاصفية بحيث تمتد خارج المدرسة** " ، و العبارة رقم(١٥)" **تحديد مواعيد وأماكن ممارسة الأنشطة اللاصفية بأنواعها المختلفة** "، و العبارة رقم(١٧)" **تنفيذ البرامج التدريبية المقدمة للقائمين على تنفيذ الأنشطة اللاصفية.**" ، لهم نفس الترتيب (الثامن عشر والثامن عشر مكرر).

ويمكن تفسير دلالات الأرقام السابقة والتى تدل فى مجملها على نسبة موافقة ما بين متوسط وضعيف فى ضوء عزوف أطراف المشاركة المجتمعية عن المشاركة فى إدارة وتفعيل الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى لعدة أسباب، منها: نظرة بعض أولياء الأمور لهذه الأنشطة على أنها مجرد أنشطة ترفيهية تضيع وقت التلاميذ ولا تفيدهم فى شئ، بل إنها تزيد من أعبائهم، هذا بالإضافة إلى ضعف التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة فى اختيار وتخطيط الأنشطة اللاصفية التى تمارس داخل المدرسة، وكذلك ضعف عمليات الاتصال بين المدرسة والمجتمع المحلى، مما أدى إلى قصور مشاركة أعضاء المجتمع المحلى فى الأنشطة التى تمارس داخل المدرسة، وهذا يعنى ضعف قدرة المدرسة على تسويق الأنشطة اللاصفية فى المجتمع المحلى، وضعف تفعيلها لمجلس الأمناء الذى يمثل همزة وصل بين المدرسة والمجتمع المحلى، الأمر الذى جعل معظم المدارس لا تتلقى أية مساعدات من قبل أولياء الأمور أو أعضاء المجتمع المحلى يمكن استخدامها فى تفعيل هذه الأنشطة داخل المدرسة، فى حين أنه فى بعض المدارس التى يفعل بها مجلس الأمناء فإن هذا المجلس يمثل حلقة الوصل بين المدرسة والمجتمع المحلى، وبالتالى فهو يلعب دوراً كبيراً فى دعم هذه الأنشطة خاصة من خلال ميزانية هذا المجلس، وإدارة ميزانية مختلف الأنشطة، ومن خلال التبرعات التى يجمعونها لصالح العملية التعليمية بالمدرسة، وهو ما يتوافق ونتائج الدراسات السابقة كدراسة كل من:(هدى ،٢٠١١)،(شيروت ،٢٠١٣)،(إبتسام،٢٠١٥)، (هبة ،٢٠١٥)، و(فاتن ،٢٠١٨) .

ب/ نتائج المعالجة الإحصائية لاستجابات عينةالدراسة الميدانية على المحور الثانى: والذى يدور حول المعوقات التى تحول دون تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم، وتم تقسيمها إلى جزئين: معوقات داخل المدرسة، و معوقات خاصة بأطراف المشاركة المجتمعية، كما يتضح مما يلى:

ب/١. معوقات داخل المدرسة

جدول (٤)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية و كا٢للمحور الثانى

(معوقات تحول دون تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية

بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم: معوقات داخل المدرسة)

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%						
٢٧	البيروقراطية الإدارية المحكمة التى تخضع لها إدارة المدرسة.	١٠١	٦٥.٥٨	٤١	٢٦.٦٢	١٢	٧.٧٩	٢.٥٨	٨٥.٩٣	مرتفع	٨٠.٢٧	٠.٠١	١
٢٨	وجود تعقيدات إدارية ومالية عند ممارسة الأنشطة اللاصفية .	٨٦	٥٥.٨٤	٥٦	٣٦.٣٦	١٢	٧.٧٩	٢.٤٨	٨٢.٦٨	مرتفع	٥٣.٩٧	٠.٠١	٥
٢٩	ضعف وضوح أهداف ممارسة الأنشطة اللاصفية داخل المدارس.	٧٢	٤٦.٧٥	٤٨	٣١.١٧	٣٤	٢٢.٠٨	٢.٢٥	٧٤.٨٩	متوسط	١٤.٣٩	٠.٠١	٣١
٣٠	اهتمام المدرسة بالمقررات الدراسية على حساب الأنشطة اللاصفية .	٨٨	٥٧.١٤	٥٥	٣٥.٧١	١١	٧.١٤	٢.٥٠	٨٣.٣٣	مرتفع	٥٨.١٤	٠.٠١	٤
٣١	كثير من المعلمين ليس لديهم القناعة بأهمية ممارسة الأنشطة اللاصفية .	٨٩	٥٧.٧٩	٤٣	٢٧.٩٢	٢٢	١٤.٢٩	٢.٤٤	٨١.١٧	مرتفع	٤٥.٧٥	٠.٠١	١٠

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
٣٢	لا يوجد دليل بالأنشطة اللاصفية وأهدافها فى معظم المدارس.	٧١	٤٦.١٠	٥٣	٣٤.٤٢	٣٠	١٩.٤٨	٢.٢٧	٠.٧٧	٧٥.٥٤	متوسط	١٦.٤٦	٠.٠١	٣٠
٣٣	نمطية الأنشطة اللاصفية المقدمة وافتقادها لعناصر التنويع والتشويق.	٨٣	٥٣.٩٠	٦٠	٣٨.٩٦	١١	٧.١٤	٢.٤٧	٠.٦٣	٨٢.٢٥	مرتفع	٥٢.٦٩	٠.٠١	٧
٣٤	برامج الأنشطة اللاصفية لا تشبع ميول واحتياجات التلاميذ.	٨٠	٥١.٩٥	٥٥	٣٥.٧١	١٩	١٢.٣٤	٢.٤٠	٠.٧٠	٧٩.٨٧	مرتفع	٣٦.٦٤	٠.٠١	٢٠
٣٥	لا تتنوع برامج الأنشطة اللاصفية بما يقابل الفروق الفردية بين التلاميذ.	٧٨	٥٠.٦٥	٥١	٣٣.١٢	٢٥	١٦.٢٣	٢.٣٤	٠.٧٤	٧٨.١٤	مرتفع	٢٧.٣٦	٠.٠١	٢٧
٣٦	لا يتم تخصيص أوقات محددة فى الجدول الدراسى لممارسة الأنشطة اللاصفية .	٨٣	٥٣.٩٠	٥٣	٣٤.٤٢	١٨	١١.٦٩	٢.٤٢	٠.٦٩	٨٠.٧٤	مرتفع	٤١.٢٣	٠.٠١	١٣
٣٧	قلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة اللاصفية .	٨٤	٥٤.٥٥	٤٥	٢٩.٢٢	٢٥	١٦.٢٣	٢.٣٨	٠.٧٥	٧٩.٤٤	مرتفع	٣٥.٠٨	٠.٠١	٢٢

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
٣٨	حالة المبنى المدرسى لا تسمح بممارسة الأنشطة اللاصفية .	٧٧	٥٠.٠٠٠	٥٥	٣٥.٧١	٢٢	١٤.٢٩	٢.٣٦	٠.٧٢	٧٨.٥٧	مرتفع	٢٩.٨٦	٠.٠١	٢٥
٣٩	ضعف الميزانية المخصصة لتنفيذ الأنشطة اللاصفية .	٩٦	٦٢.٣٤	٤٤	٢٨.٥٧	١٤	٩.٠٩	٢.٥٣	٠.٦٦	٨٤.٤٢	مرتفع	٦٧.٠٧	٠.٠١	٢
٤٠	لا تحصل المدرسة على دعم المجتمع المحلى لتنفيذ الأنشطة اللاصفية .	٩٠	٥٨.٤٤	٤٣	٢٧.٩٢	٢١	١٣.٦٤	٢.٤٥	٠.٧٢	٨١.٦٠	مرتفع	٤٨.٤٠	٠.٠١	٩
٤١	تركيز إدارة المدرسة على الجانب المادى لجمع التبرعات من أولياء الأمور.	٧١	٤٦.١٠	٥٥	٣٥.٧١	٢٨	١٨.١٨	٢.٢٨	٠.٧٥	٧٥.٩٧	متوسط	١٨.٤٠	٠.٠١	٢٩
٤٢	قصور توظيف التكنولوجيا الحديثة فى تنفيذ الأنشطة اللاصفية .	٩٠	٥٨.٤٤	٥٤	٣٥.٠٦	١٠	٦.٤٩	٢.٥٢	٠.٦٢	٨٣.٩٨	مرتفع	٦٢.٥٥	٠.٠١	٣
٤٣	قلة توافر الخامات اللازمة لتنفيذ الأنشطة اللاصفية .	٨٩	٥٧.٧٩	٤٦	٢٩.٨٧	١٩	١٢.٣٤	٢.٤٥	٠.٧١	٨١.٨٢	مرتفع	٤٨.٥٦	٠.٠١	٨

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%						
٤٤	قلة استخدام المدرسة لإمكانات المجتمع المحلى فى تنفيذ الأنشطة اللاصفية .	٨١	٥٢.٦٠	٥٧	٣٧.٠١	١٦	١٠.٣٩	٢.٤٢	٨٠.٧٤	مرتفع	٤٢.٠٩	٠.٠١	١٣م
٤٥	لا توجد حوافز تشجيعية للقائمين على تنفيذ الأنشطة اللاصفية .	٨٣	٥٣.٩٠	٥٣	٣٤.٤٢	١٨	١١.٦٩	٢.٤٢	٨٠.٧٤	مرتفع	٤١.٢٣	٠.٠١	١٣م
٤٦	قلة توافر الكفاءات الإدارية والفنية المتخصصة فى مجال الأنشطة.	٦٨	٤٤.١٦	٦٥	٤٢.٢١	٢١	١٣.٦٤	٢.٣١	٧٦.٨٤	متوسط	٢٦.٩٧	٠.٠١	٢٨
٤٧	لا تتضمن برامج إعداد المعلمين تهيئتهم لتنفيذ الأنشطة اللاصفية مع التلاميذ.	٧٩	٥١.٣٠	٦٣	٤٠.٩١	١٢	٧.٧٩	٢.٤٤	٨١.١٧	مرتفع	٤٧.٧٠	٠.٠١	١٠م
٤٨	العجز الشديد فى أعداد المشرفين على تنفيذ الأنشطة اللاصفية .	٨٤	٥٤.٥٥	٥١	٣٣.١٢	١٩	١٢.٣٤	٢.٤٢	٨٠.٧٤	مرتفع	٤١.١٦	٠.٠١	١٣م
٤٩	كثرة الأعباء التدريسية والإشرافية للمعلم.	٨٧	٥٦.٤٩	٥٣	٣٤.٤٢	١٤	٩.٠٩	٢.٤٧	٨٢.٤٧	مرتفع	٥١.٩٩	٠.٠١	٦

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%						
٥٠	تكليف الإخصائيين الاجتماعيين بأعمال أخرى تعوق دورهم فى تنفيذ الأنشطة اللاصفية .	٧٩	٥١.٣٠	٥٥	٣٥.٧١	٢٠	١٢.٩٩	٢.٣٨	٧٩.٤٤	مرتفع	٣٤.٣٠	٠.٠٠١	٢٢م
٥١	قصور كفاية البرامج التدريبية المقدمة للقائمين على تنفيذ الأنشطة اللاصفية بالمدرسة كما ونوعا.	٧٧	٥٠.٠٠	٥٩	٣٨.٣١	١٨	١١.٦٩	٢.٣٨	٧٩.٤٤	مرتفع	٣٥.٦٢	٠.٠٠١	٢٢م
٥٢	ضعف اهتمام مديرى المدارس بتنفيذ الأنشطة اللاصفية .	٦٩	٤٤.٨١	٧٠	٤٥.٤٥	١٥	٩.٧٤	٢.٣٥	٧٨.٣٥	مرتفع	٣٨.٥٨	٠.٠٠١	٢٦
٥٣	لا يوجد اهتمام فعلى بتقييم التلاميذ فى مجالات الأنشطة اللاصفية .	٨٢	٥٣.٢٥	٥١	٣٣.١٢	٢١	١٣.٦٤	٢.٤٠	٧٩.٨٧	مرتفع	٣٦.٢٥	٠.٠٠١	٢٠م
٥٤	لا يؤثر الاشتراك بالأنشطة اللاصفية على نجاح التلميذ ورسوبه.	٧٨	٥٠.٦٥	٦٠	٣٨.٩٦	١٦	١٠.٣٩	٢.٤٠	٨٠.٠٩	مرتفع	٣٩.٦٤	٠.٠٠١	١٨

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
٥٥	تتأثر تقديرات التلاميذ فى الأنشطة اللاصفية بذاتية المعلم.	٨٠	٥١.٩٥	٥٦	٣٦.٣٦	١٨	١١.٦٩	٢.٤٠	٠.٦٩	٨٠.٠٩	مرتفع	٣٨.٠٨	٠.٠١	١٨م
٥٦	لا تقدم تقارير دورية عما تم تنفيذه من خطة الأنشطة اللاصفية .	٨١	٥٢.٦٠	٥٧	٣٧.٠١	١٦	١٠.٣٩	٢.٤٢	٠.٦٧	٨٠.٧٤	مرتفع	٤٢.٠٩	٠.٠١	١٣م
٥٧	غياب المحاسبية التى تلزم المدرسة بتنفيذ الأنشطة اللاصفية .	٨٦	٥٥.٨٤	٤٨	٣١.١٧	٢٠	١٢.٩٩	٢.٤٣	٠.٧١	٨٠.٩٥	مرتفع	٤٢.٧٥	٠.٠١	١٢
	المجموع الكلى	٢٥٤٢	٥٣.٢٥	١٦٥٥	٣٤.٦٧	٥٧٧	١٢.٠٩	٢.٤١	٠.٦٩	٨٠.٣٣	مرتفع	٤١.٧٨	٠.٠١	

*** قيمة (كا٢) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٩.٢١٠ ، وعند مستوى (٠.٠٥) = ٥.٩٩١ لدرجة حرية (٢)**

من النتائج السابقة يتضح ما يلى:

١- جميع قيم كا٢ دالة عند مستوى (٠.٠١)، إذ إن قيم كا٢ المحسوبة أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند مستوي (٠.٠١) لدرجة حرية (٢) الموضحة أسفل الجدول السابق، وهذا يؤكد أن أراء عينة الدراسة الميدانية حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها، وهذه البنود تميز أراء أفراد العينة نحو اتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (نعم، إلى حد ما ، لا).

٢- يوافق أفراد عينة الدراسة الميدانية على المحور الثانى (معوقات تحول دون تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم: معوقات داخل المدرسة) بنسبة مئوية (٨٠.٣٣%)، وبمتوسط حسابى عام (٢.٤١ من ٣) وهو مرتفع حيث إنه يقع فى الفئة (٢.٣٤ إلى ٣)، وهذا يدل على أن هذه المعوقات تحول بالفعل دون تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم.

٣- فيما عدا العبارات رقم : (٤٦)،(٤١)،(٣٢) ،(٢٩) التى يوافق عليها أفراد عينة الدراسة الميدانية بدرجة متوسطة، فإن جميع المعوقات السابقة قد حظيت بدرجة موافقة مرتفعة من قبل أفراد العينة .

٤- يوجد ارتباط بين بعض المعوقات مما جعل بعض العبارات تحصل على نفس الترتيب، كما يتضح مما يلى:

- العبارة رقم (٣١) "**كثير من المعلمين ليس لديهم القناعة بأهمية ممارسة الأنشطة اللاصفية** "، والعبارة رقم (٤٧)" **لا تتضمن برامج إعداد المعلمين تهيئتهم لتنفيذ الأنشطة اللاصفية مع التلاميذ**"، لهما نفس الترتيب (العاشر والعاشر مكرر)؛ إذ إن من أسباب عدم قناعة المعلمين بأهمية ممارسة الأنشطة اللاصفية، أن برامج إعدادهم لا تتضمن تهيئتهم لتنفيذ هذه الأنشطة.
- العبارة رقم(٣٦)" **لا يتم تخصيص أوقات محددة فى الجدول الدراسى لممارسة الأنشطة اللاصفية** "، و العبارة رقم(٤٤)" **قلة استخدام المدرسة لإمكانات المجتمع المحلى فى تنفيذ الأنشطة اللاصفية** "،و العبارة رقم(٤٥)" **لا توجد حوافز تشجيعية للقائمين على تنفيذ الأنشطة اللاصفية** "،و العبارة رقم(٤٨)" **العجز الشديد فى أعداد المشرفين على تنفيذ الأنشطة اللاصفية** "، و العبارة رقم(٥٦)" **لا تقدم تقارير دورية عما تم تنفيذه من خطة الأنشطة اللاصفية**"، لهم نفس الترتيب(الثالث عشر و الثالث عشر مكرر)، وهذا يعنى أن إهمال ممارسة الأنشطة اللاصفية بمدارس العينة يأتى نتيجة معوقات عديدة متساوية فى الأهمية والانتشار داخل مدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم، كما إنها تتنوع ما بين معوقات مادية وبشرية.
- العبارة رقم(٥٤)" **لا يؤثر الاشتراك بالأنشطة اللاصفية على نجاح التلميذ ورسوبه**" ، و العبارة رقم(٥٥)" **تتأثر تقديرات التلاميذ فى الأنشطة اللاصفية بذاتية المعلم**"، لهما نفس الترتيب (الثامن عشر و الثامن عشر مكرر)، مما يدل على مدى مساهمة أساليب التقويم المتبعة فى إهمال ممارسة الأنشطة اللاصفية بمدارس العينة.
- العبارة رقم (٣٤)" **برامج الأنشطة اللاصفية لا تشبع ميول واحتياجات التلاميذ**"، و العبارة رقم(٥٣) " **لا يوجد اهتمام فعلى بتقيم التلاميذ فى مجالات الأنشطة اللاصفية** " ، لهما نفس الترتيب (العشرون و العشرون مكرر)، مما يدل ضعف الاهتمام بممارسة الأنشطة سواء من جانب التلاميذ أو من جانب القائمين على تنفيذها داخل مدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم.
- العبارة رقم (٥٠)" **تكليف الإخصائيين الاجتماعيين بأعمال أخرى تعوق دورهم فى تنفيذ الأنشطة اللاصفية** "، و العبارة رقم(٥١)" **قصور كفاية البرامج التدريبية المقدمة للقائمين على تنفيذ الأنشطة اللاصفية بالمدرسة كما ونوعا** "، لهما نفس الترتيب (الثانى والعشرون، والثانى والعشرون مكرر)؛إذ إن تكليف الإخصائيين الاجتماعيين بأعمال متعددة ، بالإضافة إلى قصور كفاية البرامج التدريبية المقدمة المقدمة لهم، يساهمان بنفس الدرجة فى فى إهمال ممارسة الأنشطة اللاصفية بمدارس العينة.

٥- أضاف أفراد العينة إلى هذه المعوقات معوقات أخرى، منها: قلة الكتب والمراجع والأدلة التى يمكن للتلاميذ والمعلمين الرجوع إليها عند ممارسة هذه الأنشطة، عدم وجود متابعة صادقة للجهود التي تبذل، الاستهانة برأى التلميذ، ارتفاع تكلفة ممارسة بعض هذه الأنشطة مما يؤدى إلى تنفيذها على الورق فقط، يعد المصدر الرئيسى لتمويل هذه الأنشطة هو المصروفات المدرسية التى يدفعها التلاميذ، وقد ترتب على ذلك أنه فى العام الدراسى ٢٠١٣/٢٠١٤ حين أعفت الحكومة التلاميذ من دفع هذه الرسوم، أن توقفت هذه الأنشطة تماما، ورغم وجود مصادر أخرى للتمويل إلا أنها قليلة وغير مستمرة، مثل بعض التبرعات من المعلمين ومجلس الأمناء، أما عن مساعدات أولياء الأمور فهى قليلة جدا، وهو ما يتوافق ونتائج الدراسات السابقة كدراسة (عبير ،٢٠١٥)، ودراسة (نسرين ،٢٠١٥) ، ودراسة (هبة، ٢٠١٥).

ب/٢. معوقات خاصة بأطراف المشاركة المجتمعية :

جدول (٥)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية و كا٢للمحور الثاني (معوقات تحول دون تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية: معوقات خاصة بأطراف المشاركة المجتمعية)

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
٥٨	قصور المهارات الفنية لفريق العمل بإدارة المشاركة المجتمعية.	٦٤	٤١.٥٦	٦٠	٣٨.٩٦	٣٠	١٩.٤٨	٢.٢٢	٠.٧٥	٧٤.٠٣	متوسط	١٣.٤٦	٠.٠١	١٢
٥٩	ضعف القدرة على تنفيذ خطط المشاركة المجتمعية بالمدارس.	٦١	٣٩.٦١	٦٤	٤١.٥٦	٢٩	١٨.٨٣	٢.٢١	٠.٧٤	٧٣.٥٩	متوسط	١٤.٦٦	٠.٠١	١٣
٦٠	ندرة القوانين والتشريعات المرتبطة بالمشاركة المجتمعية.	٨١	٥٢.٦٠	٥٢	٣٣.٧٧	٢١	١٣.٦٤	٢.٣٩	٠.٧٢	٧٩.٦٥	مرتفع	٣٥.٠٨	٠.٠١	٢
٦١	ضعف كفاية ثقافة المجتمع فيما يتصل بموضوع المشاركة المجتمعية.	٧٥	٤٨.٧٠	٥٢	٣٣.٧٧	٢٧	١٧.٥٣	٢.٣١	٠.٧٥	٧٧.٠٦	متوسط	٢٢.٤٦	٠.٠١	٥
٦٢	ضعف التعاون المثمر بين إدارة المشاركة المجتمعية وتنظيمات المجتمع المحلى.	٧٠	٤٥.٤٥	٦٤	٤١.٥٦	٢٠	١٢.٩٩	٢.٣٢	٠.٦٩	٧٧.٤٩	متوسط	٢٩.٠٤	٠.٠١	٤
٦٣	قصور الدعم المقدم من إدارة المشاركة المجتمعية لتنفيذ الأنشطة اللاصفية بالمدارس.	٧٩	٥١.٣٠	٥٧	٣٧.٠١	١٨	١١.٦٩	٢.٤٠	٠.٦٩	٧٩.٨٧	مرتفع	٣٧.١٨	٠.٠١	١
٦٤	قصور أساليب الدعاية التى تستخدمها إدارة المشاركة المجتمعية لجذب اهتمام الممولين.	٦٨	٤٤.١٦	٦١	٣٩.٦١	٢٥	١٦.٢٣	٢.٢٨	٠.٧٣	٧٥.٩٧	متوسط	٢٠.٧٤	٠.٠١	١٠

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
٦٥	قصور معرفة إدارة المشاركة المجتمعية بمصادر التمويل المتاحة.	٧٠	٤٥.٤٥	٦٦	٤٢.٨٦	١٨	١١.٦٩	٢.٣٤	٠.٦٨	٧٧.٩٢	متوسط	٣٢.٦٢	٠.٠١	٣
٦٦	قصور أساليب التوعية بأهداف المشاركة بين المدرسة و المجتمع المحلى وأهميتها.	٧٣	٤٧.٤٠	٥٦	٣٦.٣٦	٢٥	١٦.٢٣	٢.٣١	٠.٧٤	٧٧.٠٦	متوسط	٢٣.٠٨	٠.٠١	٥م
٦٧	معظم الأسر لا تشجع أبنائها على ممارسة الأنشطة اللاصفية.	٧١	٤٦.١٠	٥٨	٣٧.٦٦	٢٥	١٦.٢٣	٢.٣٠	٠.٧٣	٧٦.٦٢	متوسط	٢١.٩١	٠.٠١	٨
٦٨	لا تختار إدارة المدرسة الأوقات المناسبة للاجتماع بأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلى.	٦٨	٤٤.١٦	٦٥	٤٢.٢١	٢١	١٣.٦٤	٢.٣١	٠.٧٠	٧٦.٨٤	متوسط	٢٦.٩٧	٠.٠١	٧
٦٩	تركز إدارة المشاركة المجتمعية على الجانب المادى كجمع التبرعات من أولياء الأمور وتنظيمات المجتمع المحلى .	٦٩	٤٤.٨١	٦٠	٣٨.٩٦	٢٥	١٦.٢٣	٢.٢٩	٠.٧٣	٧٦.١٩	متوسط	٢١.٠٥	٠.٠١	٩
٧٠	غياب الوعى لدى أطراف إدارة المشاركة المجتمعية بأهمية ممارسة الأنشطة اللاصفية للتلاميذ.	٧٠	٤٥.٤٥	٥١	٣٣.١٢	٣٣	٢١.٤٣	٢.٢٤	٠.٧٨	٧٤.٦٨	متوسط	١٣.٣٤	٠.٠١	١١
	المجموع الكلى	٩١٩	٤٥.٩٠	٧٦٦	٣٨.٢٦	٢١٧	١٥.٨٣	٢.٣٠	٠.٧٣	٧٦.٦٧	متوسط	٢٣.٩٧	٠.٠١	

*** قيمة (كا٢) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٩.٢١٠ ، وعند مستوى (٠.٠٥) = ٥.٩٩١ لدرجة حرية (٢)**

من النتائج السابقة يتضح ما يلى:

١- جميع قيم كا٢ دالة عند مستوى (٠.٠١)، إذ إن قيم كا٢ المحسوبة أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى (٠.٠١) لدرجة حرية (٢) الموضحة أسفل الجدول السابق ، وهذا يؤكد أن أراء عينة الدراسة الميدانية حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها، وهذه البنود تميز أراء أفراد العينة نحو اتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (نعم، إلى حد ما ، لا).

٢- يوافق أفراد عينة الدراسة الميدانية على المحور الثاني (معوقات تحول دون تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم: معوقات خاصة بأطراف المشاركة المجتمعية) بنسبة مئوية (٧٦.٦٧%) ، وبمتوسط حسابى عام (٢.٣٠ من ٣)، وهو متوسط حيث إنه يقع فى الفئة (١.٦٧ إلى ٢.٣٣)، وهذا يدل على أن هذه المعوقات تحول بالفعل دون تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم.

٣- فيما عدا العباراتين رقم: (٦٠)،(٦٣)، اللتين يوافق عليهما أفراد عينة الدراسة الميدانية بدرجة مرتفعة، فإن جميع عبارات المحور الثانى(معوقات تحول دون تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم: معوقات خاصة بأطراف المشاركة المجتمعية)، قد حظيت بدرجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة .

٤-العبارة رقم(٦١)" ضعف كفاية ثقافة المجتمع فيما يتصل بموضوع المشاركة المجتمعية" والعبارة رقم(٦٦)" قصور أساليب التوعية بأهداف المشاركة بين المدرسة و المجتمع المحلى وأهميتها"، لهما نفس الترتيب(الخامس والخامس مكرر)؛ إذ إن ضعف كفاية ثقافة المجتمع فيما يتصل بموضوع المشاركة المجتمعية يعد نتيجة منطقية لقصور أساليب التوعية بأهداف المشاركة بين المدرسة و المجتمع المحلى وأهميتها.

يتضح مما تقدم أنه على الرغم من تنوع وتعدد عناصر المشاركة المجتمعية، إلا أن هذه المشاركة فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم مازالت ضعيفة نتيجة العديد من جوانب القصور والمعوقات التى ذكر بعضها فى العبارات السابقة، بل أضاف أفراد العينة عليها العديد من المعوقات، منها: اعتماد عمليات المشاركة على القوانين والقرارات الروتينية التى لا تدع مجالا للإبداع والابتكار، ارتباط بعض عمليات المشاركة بالقيادة التعليمية؛ لذا فهى غير مستقرة ولا توجد لها استراتيجية محددة بالإضافة إلى ضعف مستوى بعض القيادات والكوادر التعليمية، عدم توفر آليات محددة لتدفق المعلومات بين أطراف المشاركة المجتمعية، غياب ثقافة المشاركة فى البيئة المدرسية الحالية، عدم وضوح الأهداف بين أطراف المشاركة، الخوف من المشاركة وما يتبعها من مساءلة، وجود خبرات سلبية لدى أطراف المشاركة المجتمعية نتيجة توجهات بعض العاملين بمديرية التربية والتعليم والإدارات التعليمية التابعة لها، سوء التخطيط لبرامج ومشروعات المشاركة المجتمعية مما يؤدى إلى زيادة الفجوة بين الشركاء ويقلل الثقة بينهم.

ج/ نتائج المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الدراسة الميدانية على المحور الثالث: والذى طرح على هيئة سؤال مفتوح(ما أهم المقترحات لتفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم ؟)، وترك لأفراد العينة حرية الإجابة عنه ثم تم معالجة الاستجابات إحصائيًا، ويوضح الجدول التالى أهم مقترحات عينة الدراسة الميدانية لتفعيل دور المشاركة

المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم، وهي مرتبة تنازليا وفقا للنسبة المئوية التى حصل عليها كل مقترح:

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية للمحور الثالث (أهم المقترحات لتفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم)

م	المقترح	التكرار	النسبة المئوية (%)	الترتيب
١	نشر الوعى بأهمية ممارسة الأنشطة اللاصفية من خلال العديد من الندوات واللقاءات لأولياء الأمور وجميع أطراف المشاركة المجتمعية.	١٤	٩.١٠	١
٢	التعاون مع أطراف المشاركة المجتمعية فى وضع خطة قبل بدء العام الدراسي للأنشطة اللاصفية .	١٠	٦.٥٠	٢
٣	عمل مسابقات للتلاميذ بحضور أعضاء المجتمع المحلى.	١٠	٦.٥٠	٢م
٤	وضع معايير دقيقة لاختيار قيادات المشاركة المجتمعية بالإدارات والمديريات التعليمية.	٨	٥.٢٠	٤
٥	رسم سياسة محددة للاستفادة من مؤسسات المجتمع المحلى فى تنفيذ الأنشطة اللاصفية كالنوداى والمساجد.	٨	٥.٢٠	٤م
٦	عمل بطاقة وصف وظيفى تحدد مهام القائمين على إدارة المشاركة المجتمعية بمديرية التربية والتعليم والإدارات التعليمية التابعة لها .	٨	٥.٢٠	٤م
٧	تنسيق الجهود بين أطراف المشاركة المجتمعية ومديرية التربية والتعليم والإدارات التعليمية التابعة لها.	٨	٥.٢٠	٤م
٨	وضع خطط لمتابعة تنفيذ الأنشطة اللاصفية متابعة جيدة من قبل الإدارات التعليمية.	٧	٤.٥٥	٨
٩	توفير معلومات كافية عن الأنشطة اللاصفية ونشرهاداخل وخارج المدرسة.	٧	٤.٥٥	٨ م
١٠	توفير إمكانيات مادية كافية ومناسبة لتنفيذ الأنشطة اللاصفية	٧	٤.٥٥	٨ م
١١	طرح أنشطة متنوعة تناسب التلاميذ وتتوافق مع توجهات وإمكانات المجتمع المحلى.	٦	٣.٩٠	١١
١٢	وضع جداول منظمة لأماكن ممارسة الأنشطة اللاصفية داخل كل مدرسة مع تحديد ما يمكن استغلاله من أماكن متاحة بمؤسسات أعضاء المجتمع المحلي.	٦	٣.٩٠	١١م
١٣	تشجيع التلاميذ والقائمون على ممارسة الأنشطة اللاصفية من خلال حوافز مادية وعينية.	٥	٣.٢٣	١٣

م	المقترح	التكرار	النسبة المئوية (%)	الترتيب
١٤	تعيين مسئول للمشاركة المجتمعية بكل مدرسة وذلك من بين الإخصائيين بالمدرسة .	٥	٣.٢٣	١٣م
١٥	توفير التدريبات اللازمة للقائمين على إدارة المشاركة المجتمعية بمايفعل دورها فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس العليم الأساسى.	٥	٣.٢٣	١٣م
١٦	إزالة المعوقات الإدارية والروتينية التى تعوق تنفيذ الأنشطة اللاصفية بالتعاون مع أطراف المشاركة المجتمعية فى المجتمع.	٥	٣.٢٣	١٣م
١٧	توفير الوقت الكافى لممارسة الأنشطة اللاصفية مع الالتزام بالخطط الدراسية المحددة من قبل وزارة التربية والتعليم.	٥	٣.٢٣	١٣م
١٨	تفعيل دور إدارة المشاركة المجتمعية بمديرية التربية والتعليم والإدارات التعليمية التابعة لها فى إدارة الأنشطة اللاصفية.	٣	١.٩٥	١٨
١٩	توفير التدريبات اللازمة للقائمين على تنفيذ الأنشطة اللاصفية فى المدارس.	٢	١.٣٠	١٩
٢٠	وضع تقدير مناسب للأنشطة بجانب درجة الامتحان النهائى.	١	٠.٦٥	٢٠
٢١	تسليط الضوء على الأنشطة اللاصفية من قبل وسائل الإعلام المختلفة .	١	٠.٦٥	٢٠م
٢٢	تخفيف الأعباء عن كاهل مشرفى الأنشطة اللاصفية بالمدارس حتى يتفرغوا لتنفيذ خطط هذه الأنشطة .	١	٠.٦٥	٢٠م
٢٣	اكتشاف المواهب من بين التلاميذ وتنميتها وتحفيزها .	١	٠.٦٥	٢٠م
٢٤	إضافة درجات جميع الأنشطة إلى مجموع درجات التلميذ .	١	٠.٦٥	٢٠م
٢٥	التخطيط الجيد المسبق والمرن فى التنفيذ .	١	٠.٦٥	٢٠م

تدل التكرارات فى الجدول السابق على عدد أفراد العينة الذين تقدموا بالمقترح ، وبالتالى فهى مرتبة تنازليًا وفقا لعدد التكررات والنسبة المئوية التى حصل عليها كل مقترح، وقد أدى ذلك إلى أن هناك مقترحات حصلت على نفس الترتيب ، كما يتضح من الجدول السابق أن مقترحات أفراد العينة تركز على أنه يمكن التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية من خلال تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارتها وتنفيذها.

نتائج الفروق فى أبعاد الاستبانة حول تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم تبعا لمتغير الوظيفة، وذلك باستخدام اختبار (One Way ANOVA) كما يتضح من الجدول التالى:

جدول (٧) البيانات الوصفية لأبعاد الاستبانة حول تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم تبعا لمتغير الوظيفة

أبعاد الاستبانة	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
واقع دور أطراف المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى	المديرين والوكلاء	٨٥	٤٣.٠٢	١٤.٨٦
	الإخصائيين والمعلمين	٥٨	٤٠.٢٢	١٢.٩٠
	العاملين بإدارة المشاركة المجتمعية	١١	٥٦.٥٥	١٨.٢١
	Total	١٥٤	٤٢.٩٤	١٤.٨٦
معوقات تحول دون تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية	المديرين والوكلاء	٨٥	١٠١.٤٦	١٧.٥٦
	الإخصائيين والمعلمين	٥٨	١٠٩.١٠	١٦.٢٠
	العاملين بإدارة المشاركة المجتمعية	١١	١٠٦.٠٩	١٩.٣٣
	Total	١٥٤	١٠٤.٦٧	١٧.٤٦
المجموع الكلى	المديرين والوكلاء	٨٥	١٤٤.٤٨	٢١.٢٠
	الإخصائيين والمعلمين	٥٨	١٤٩.٣٣	١٤.٧٣
	العاملين بإدارة المشاركة المجتمعية	١١	١٦٢.٦٤	١٩.٠٩
	Total	١٥٤	١٤٧.٦٠	١٩.٣٤

يوضح الجدول السابق البيانات الوصفية لأبعاد الاستبانة حول تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم تبعا للوظيفة.

جدول(٨) نتائج تحليل التباين الأحادى (One Way ANOVA) لدلالة الفروق فى أبعاد الاستبانة حول تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم تبعا للوظيفة

م	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١	واقع دور أطراف المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى	بين المجموعات	٢٤٦٤.٥٨	٢.٠٠	١٢٣٢.٢٩	٥.٩٤	٠.٠١
		داخل المجموعات	٣١٣٣٦.٧٧	١٥١.٠٠	٢٠٧.٥٣		
		المجموع	٣٣٨٠١.٣٥	١٥٣.٠٠			
٢	معوقات تحول دون تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية	بين المجموعات	٢٠٣٨.٧٢	٢.٠٠	١٠١٩.٣٦	٣.٤٥	٠.٠٥
		داخل المجموعات	٤٤٦٠٧.٣٩	١٥١.٠٠	٢٩٥.٤١		
		المجموع	٤٦٦٤٦.١١	١٥٣.٠٠			
	المجموع الكلى	بين المجموعات	٣٤٨٦.٢٩	٢.٠٠	١٧٤٣.١٥	٤.٩٠	٠.٠١
		داخل المجموعات	٥٣٧٧٠.٥٤	١٥١.٠٠	٣٥٦.١٠		
		المجموع	٥٧٢٥٦.٨٤	١٥٣.٠٠			

دلت نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) فى البعد الأول (واقع دور أطراف المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى) بين الوظائف المختلفة، وباستخدام اختبار شفيه تبين أنه جاء ترتيب الوظائف كالتالى: العاملين بإدارة

المشاركة المجتمعية، ثم المديرين والوكلاء، ثم الإخصائيين والمعلمين، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء أن العاملين بإدارة المشاركة المجتمعية يليهم المديرين والوكلاء، وبحكم موقعهم الوظيفى يرون أن المشاركة المجتمعية مفعلة وتؤدى دورها فى إدارة الأنشطة اللاصفية، فى حين أن الإخصائيين والمعلمين وهم الممارسين الفعليين للأنشطة لا يؤكدون هذا الدور، ويؤكد ذلك ما دلت عليه نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فى البعد الثانى(معوقات تحول دون تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية) بين الوظائف المختلفة، وباستخدام اختبار شفيه تبين أنه جاء ترتيب الوظائف كالتالى: الإخصائيين والمعلمين، العاملين بإدارة المشاركة المجتمعية، ثم المديرين والوكلاء، حيث يؤكد الإخصائيين والمعلمين على وجود المعوقات التى تحول دون تفعيل دورالمشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم.

آليات مقترحة لتفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراستين النظرية والميدانية يمكن اقتراح تشكيل لجنة تحت مسمى "**لجنة الأنشطة اللاصفية**" بكل مدرسة بحيث يرأسها مدير المدرسة، ووكيل المدرسة للأنشطة التربوية كنائب له، وتضم ممثلين عن: مجلس الأمناء ـــ أعضاء الجمعية العمومية من أولياء الأمور(من غير المشتركين فى مجلس الأمناء) ــ أعضاء من المجتمع المحلى (أحزاب وجمعيات أهلية وقطاع خاص،....) ــ مشرفى الأنشطة اللاصفية بالمدرسةـــ موجهى الأنشطة، التلاميذ خاصة فى الصفوف العليا، على أن يتم عمل اللجنة وفق الآليات التالية:

١- تجتمع اللجنة قبل بداية العام الدراسى لوضع الخطة الكاملة لإدارة الأنشطة اللاصفية فى المدرسة.

٢- تجتمع اللجنة شهريا لمتابعة وتقويم مدى تنفيذ الأنشطة اللاصفية وفقا للخطة الموضوعة.

٣- تجتمع اللجنة فى نهاية العام الدراسى لتقويم ما تم إنجازه من خطة الأنشطة اللاصفية خلال العام الدراسى، على أن يستعان بنتائج عملية التقويم فى تطوير خطط وبرامج الأنشطة اللاصفية للعام الدراسى القادم .

٤- تستعين هذه اللجنة بوحدة المعلومات والإحصاء المدرسية فى أداء مهامها.

٥- تكون هذه اللجنة حلقة الوصل والمنسق لتفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بالمدرسة.

٦- يتم مراجعة عملها من قبل كل من إدارة المشاركة المجتمعية، وتوجيه الأنشطة بمديرية التربية والتعليم فى محافظة الفيوم والإدارات التعليمية التابعة لها.

ولكى تؤدى هذه اللجنة عملها بكفاءة فإنها يجب أن تعمل فى اتجاهين:

الأول: قيام هذه اللجنة بجذب مساهمات أطراف المشاركة المجتمعية وتذليل الصعوبات التى تواجهها وتحول دون مشاركتها مشاركة فعالة فى إدارة وتنفيذ الأنشطة اللاصفية، وذلك من خلال:

١- الاهتمام بنشر فكرة المشاركة المجتمعية، والدعوة إليها من خلال اجتماعات مجلس الأمناء والآباء والمعلمين.

٢- نشر الوعى بأهمية ممارسة الأنشطة اللاصفية من خلال العديد من الندوات واللقاءات لأولياء الأمور وجميع أطراف المشاركة المجتمعية.

٣- دعم كافة الجهود المؤدية إلى اجتذاب أولياء الأمور للمساهمة فى حل المشكلات التى تواجه المدرسة عند إدارة الأنشطة اللاصفية، مثل الترحيب الدائم بهم وسماع وجهات نظرهم وإنتقادتهم ومساهمتهم لتحسين البيئة المدرسية والأداء المدرسى، بل وإعداد برامج توعوية لهم تبرز دورهم فى العملية التعليمية، وتوضح الجهود التربوية والتعليمية التى تتم فى المدرسة.

٤- تنشيط دور مجلس الأمناء والآباء والمعلمين لكى يكون شريك حقيقى في حل المشكلات التى تواجه المدرسة.

٥- إشراك التلاميذ فى التعامل مع المشكلات التى تتعرض لها المدرسة؛ وذلك لتفعيل دور اتحاد الطلاب.

٦- دعوة أولياء الأمور وغيرهم من أطراف المشاركة المجتمعية للحضور و المشاركة فى الأنشطة التى تنفذها المدرسة كالمعارض الفنية والثقافية، والاحتفالات والمسابقات الرياضية، وغيرها.

٧- عمل مطوية عن المدرسة تتضمن : (اسم المدرسة – نشأتها – لماذا سميت بهذا الاسم –رقم التليفون – اسم مدير المدرسة – أسماء أعضاء هيئة التدريس – إنجازات المدرسة – أوائل الطلبة – أهم الشخصيات التى تخرجت من المدرسة – أهم الاحتياجات التى تحتاج إليها المدرسة، .....) ويتم توزيعها على أولياء الأمور فى بداية العام الدراسى فى اجتماعات الجمعية العمومية لمجلس الأمناء والآباء والمعلمين.

٨- عمل دليل لأولياء الأمور بحيث يتضمن: (اسم التلميذ / التلميذة – اسم ولى أمر التلميذ/التلميذة– الوظيفة – رقم تليفون المنزل والمحمول – المهارات والخبرات التى يتميز بها،....)، وذلك حتى يمكن الاستفادة من أولياء الأمور فى تنفيذ بعض برامج الأنشطة اللاصفية، حيث يمكن:

–حصر أولياء الأمور المهندسين الزراعيين حيث يمكن الاستفادة منهم فى أنشطة التربية الزراعية والوحدة المنتجة.

–حصر أولياء الأمور التربويين للاستفادة منهم فى تنفيذ برامج التربية الوالدية.

٩- عمل مطوية عن مؤسسات المجتمع المدني المحيط بالمدرسة وخصوصا الجمعيات الأهلية على أن تتضمن هذه المطوية: (اسم الجمعية – اسم رئيس مجلس الإدارة – رقم التليفون – العنوان – الخدمات التى تقدمها الجمعية، حتى يمكن الاستفادة منها فيما بعد.

١٠-الاهتمام بعمل سجل تحت عنوان سجل المشاركة المجتمعية وإمكانية الإفادة منها فى تطوير التعليم على أن يتضمن هذا السجل الخطة والبرنامج الزمنى للمشاركة المجتمعية على مستوى العام الدراسى، كما يتضمن إسهامات المدرسة فى خدمه المجتمع المحلى المحيط بالمدرسة و إسهامات المجتمع المحلى فى خدمة المدارس.

١١- عقد ندوات تثقيفية لأولياء الأمور، يستضاف فيها أساتذة الجامعة فى التربية وعلم النفس؛ لتوعية الآباء بأهمية ممارسة التلاميذ للأنشطة اللاصفية، وبسبل مساعدة المدرسة فى تنفيذها.

١٢- تكريم أولياء الأمور الذين ساهموا بمساعدات مالية وعينية لدعم جهود المدرسة فى تنفيذ خطة الأنشطة اللاصفية؛ بما يشجع غيرهم من أولياء الأمور على المشاركة.

١٣- توجيه رسائل شكر باسم تلاميذ المدرسة لرجال الأعمال، وغيرهم من أطراف المشاركة المجتمعية الذين قاموا بجهود فعالة، ومساهمة مؤثرة فى إدارة وتنفيذ الأنشطة اللاصفية بالمدرسة.

الثانى: قيام هذه اللجنة بعمليات إدارة الأنشطة اللاصفية، كما يتضح مما يلى:

أ/ التخطيط للأنشطة اللاصفية، من خلال قيامها بما يلى:

وضع خطة تفصيلية مكتوبة لممارسة الأنشطة اللاصفية قبل بداية العام الدراسى، على أن تتيح هذه الخطة المرونة عند التنفيذ، وبحيث يراعى فى إعدادها الاعتبارات التالية:

١- وضع أهداف محددة وواضحة لممارسة الأنشطة اللاصفية .

٢- رسم سياسة محددة للاستفادة من مؤسسات المجتمع المحلى فى تنفيذ الأنشطة اللاصفية كالنوداى والمساجد.

٣- التخطيط للأنشطة اللاصفية بحيث تمتد خارج المدرسة.

٤- التخطيط الجيد لكل نشاط، بحيث يبتعد عن العشوائية والارتجالية فى التنفيذ، وبحيث يصبح مكونًا أساسيًا فى العملية التعليمية.

٥- وضع آليات لتشجيع التلاميذ على المشاركة فى تخطيط وتنفيذ الأنشطة اللاصفية.

٦- وضع قواعد تتيح للتلميذ اختيار النشاط الذى يرغب فى ممارسته بحرية، وبما يشبع ميوله واحتياجاته، ويقابل الفروق الفردية بين التلاميذ.

٧- دراسة برامج الأنشطة اللاصفية لتحسين آليات التنفيذ، وبحيث تتمتع بعناصر الجذب والتشويق، من خلال خطة وبرنامج عمل لكل نشاط .

٨- تنسيق التعاون بين وحدة التدريب بالمدرسة وموجهى النشاط لتخطيط وتصميم برامج تدريبية تستهدف رفع كفاءة القائمين على تنفيذ الأنشطة اللاصفية.

٩- دراسة الإمكانات المتاحة واللازمة وإعداد الميزانية الخاصة بتنفيذ برامج الأنشطة اللاصفية.

١٠- وضع لوائح تنظم عمليات تلقى المساعدات المالية والعينية من أطراف المشاركة المجتمعية.

١١- تضمين الخطة إجراءات محددة للمشاركة الوالدية، وجميع أطراف المشاركة المجتمعية فى تنفيذها، بل وفى إعدادها منذ البداية.

١٢- إعداد دليل تربوى ينظم عمليات ممارسة الأنشطة اللاصفية فى المدرسة.

ب/ تنظيم الأنشطة اللاصفية، من خلال قيامها بما يلى:

١- توزيع الأعباء التدريسية والمهام على المعلمين ومشرفى الأنشطة بالمدرسة، بحيث يكون للأنشطة اللاصفية نصيب عادل منها، يستعان فى ذلك بقاعدة بيانات الحكومة الإليكترونية بالمدرسة، والتى تضم أعداد المعلمين ومشرفى الأنشطة ومؤهلاتهم، وكذلك أعداد الطلاب موزعين على الفصول الدراسية .

٢- استثارة المعلمون نحو المشاركة فى الأنشطة المختلفة داخل المدرسة.

٣- الاستعانة بمتطوعين متخصصين من المجتمع المحلى لسد العجز فى أعداد القائمين على تنفيذ الأنشطة اللاصفية .

٤- توفير التدريبات اللازمة للقائمين على تنفيذ الأنشطة اللاصفية فى المدارس لرفع كفاءتهم.

٥- تخفيف الأعباء عن كاهل مشرفى الأنشطة اللاصفية بالمدارس حتى يتفرغوا لتنفيذ خطط هذه الأنشطة .

٦- تعيين مسئول للمشاركة المجتمعية بكل مدرسة وذلك من بين الإخصائيين بالمدرسة .

٧- طرح الأنشطة اللاصفية التى يلائم تنفيذها احتياجات وإمكانات كل مدرسة، وما يمكن أن توفره من خلال المشاركة المجتمعية.

٨- توفير بعض المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ الأنشطة اللاصفية من خلال تعاون أطراف المشاركة المجتمعية مع المدرسة لتنفيذ مشروعات صغيرة كمصدر لتعبئة موارد المدرسة، ومن خلال التواصل مع القطاع الخاص ورجال الأعمال لتوفير بعض التجهيزات والخامات اللازمة لتنفيذ الأنشطة، مثل التجهيزات التكنولوجية الحديثة التى يوجد بها قصور فى جميع المدارس.

٩- توفير حوافز تشجيعية للمتميزين فى الأنشطة اللاصفية من المعلمين والتلاميذ.

١٠- تنظيم فعاليات مدرسية داخل وخارج المدرسة يمكن أن تزيد من اهتمام التلاميذ بالأنشطة اللاصفية.

١١- تحديد مواعيد وأماكن محددة داخل الجدول المدرسى لممارسة الأنشطة اللاصفية بأنواعها المختلفة، مع الإلتزام بالخطط الدراسية المحددة من قبل وزارة التربية والتعليم.

١٢- توفير إمكانيات مادية كافية ومناسبة لتنفيذ الأنشطة اللاصفية .

١٣- الاستفادة من الأماكن المتاحة خارج المدرسة وما تتضمنه من تجهيزات لتنفيذ الأنشطة، مثل: قصر الثقافة والنوادى الاجتماعية والرياضية.

١٤- عمل مسابقات للتلاميذ بحضور أعضاء المجتمع المحلي.

١٥- تنظيم الرحلات والمعسكرات ومشروعات الخدمة العامة.

١٦- عقد المؤتمرات والندوات لجميع الأطراف المعنية بتنفيذ الأنشطة اللاصفية .

١٧- تبادل المعلومات والنشرات ونتائج الدراسات التى تناولت الأنشطة اللاصفية.

١٨- التنسيق مع إدارة المشاركة المجتمعية وتوجيه الأنشطة بمديرية التربية والتعليم فى المحافظة لاستثمار مساعدات المشاركة المجتمعية فى تنفيذ الأنشطة اللاصفية.

١٩- توفير معلومات كافية عن الأنشطة اللاصفية ونشرها داخل وخارج المدرسة، سواء من الموقع الإليكترونى للمدرسة المحدد من قبل وزارة التربية والتعليم، أو من خلال إنشاء صفحة للمدرسة على أحد مواقع التواصل الاجتماعى.

٢٠- طرح أنشطة متنوعة تناسب التلاميذ وتتوافق مع توجهات وإمكانات المجتمع المحلى.

ج/ متابعة الأنشطة اللاصفية، من خلال قيامها بما يلى:

١- التأكد من إتاحة مشرفى الأنشطة للتلاميذ حرية الاختيار بين الأنشطة اللاصفية المختلفة.

٢- متابعة المعلمين ومسئولى الأنشطة لضمان عدم استغلال أوقات الأنشطة اللاصفية فى تغطية الدروس اليومية.

٣- توجيه المعلمين ومسئولى الأنشطة إلى ضرورة تجنب السلوكيات غير السوية مثل إثارة التنافس غير الشريف بين التلاميذ خلال ممارسة النشاط.

٤- الارشاد والتوجيه إلى أفضل الطرق لممارسة الأنشطة اللاصفية.

٥- مساعدة منفذى الأنشطة اللاصفية فى التغلب على المشكلات التى تواجههم داخل وخارج المدرسة.

٦- متابعة تنفيذ القرارات والتوجيهات الخاصة بتنفيذ الأنشطة اللاصفية.

٧- توعية المجتمع المدرسى وأولياء الأمور بأهمية ممارسة التلاميذ للأنشطة اللاصفية.

٨- إعداد مجلة شهرية ترسل منها نسخ لأولياء الأمور؛ لاطلاعهم على مدى تقدم المدرسة فى تنفيذ خطة الأنشطة اللاصفية، ومدى مشاركة أبناؤهم فى هذه الأنشطة.

٩- تكوين علاقات إيجابية مع أسر التلاميذ من خلال تنظيم زيارات منزلية تنظمها المدرسة؛ للوقوف على المشكلات التى تواجه التلاميذ وتحول دون مشاركتهم فى هذه الأنشطة، وتؤثر أيضا على تقدمهم الدراسى.

١٠- توفير صندوق للمقترحات والشكاوى المقدمة من قبل أطراف المشاركة المجتمعية، والاهتمام بالرد على مايرد به .

د/ تقويم الأنشطة اللاصفية، من خلال قيامها بما يلى:

١- تقويم برامج الأنشطة اللاصفية ومشروعاتها، مع مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلى فى ذلك.

٢- إجراء عمليات تقويم فعلية للتلاميذ، وبحيث تؤثر نتائجها على نجاح التلميذ أورسوبه.

٣- إضافة درجات جميع الأنشطة إلى مجموع درجات التلميذ .

٤- تقديم تقارير دورية عما تم تنفيذه من خطة الأنشطة اللاصفية، بعضها يوجه إلى الإدارة التعليمية التابعة لها المدرسة، وبعضها يوجه إلى أولياء الأمور تتضمن الأنشطة التى يشترك فيها أبنائهم ومدى تقدمهم فيها، كما يمكن إرسال نماذج من أعمال أبنائهم.

٥- تطبيق نظام للمحاسبية يلزم المدرسة بتنفيذ خطة الأنشطة اللاصفية وتفعيلها.

٦- وضع خطة لتحسين أداء المدرسة عند تنفيذ الأنشطة اللاصفية.

٧- مساهمة أولياء الأمور فى تقييم الأنشطة التى يشارك بها أبنائهم ومتابعة مدى تقدمهم، وكذلك السياسات التى تتبعها المدرسة لتنفيذ هذه الأنشطة، بحيث يصبح أولياء الأمور شريك فعلى فى عمليات التطوير المختلفة.

وفيما يتعلق بإدارة المشاركة المجتمعية والأقسام التابعة لها بالإدارات التعليمية فإنه يقترح ما يلى:

١- وضع التشريعات اللازمة لبناء عملية المشاركة المجتمعية على مستوى المدارس والإدارات والوزارة بهدف تحديد المهام والمسئوليات بين الأطراف المشاركة.

٢- وضع معايير دقيقة لاختيار قيادات المشاركة المجتمعية بالإدارات والمديريات التعليمية.

٣- عمل بطاقة وصف وظيفى تحدد مهام القائمين على إدارة المشاركة المجتمعية بالإدارات والمديريات التعليمية.

٤- توفير التدريبات اللازمة لتنمية المهارات الفنية لفريق العمل بإدارة المشاركة المجتمعية، وذلك لزيادة قدراته على تنفيذ خطط المشاركة المجتمعية بالمدارس.

٥- تفعيل دور إدارة المشاركة المجتمعية بمديرية التربية والتعليم والإدارات التعليمية التابعة لها فى إدارة الأنشطة اللاصفية، وذلك من خلال :

- تنسيق الجهود بين أطراف المشاركة المجتمعية ومديرية التربية والتعليم والإدارات التعليمية التابعة لها.
- وضع خطط لمتابعة تنفيذ الأنشطة اللاصفية متابعة جيدة من قبل الإدارات التعليمية.
- محاولة تذليل التعقيدات الإدارية والمالية التى تواجه المشاركة المجتمعية عند المشاركة فى إدارة الأنشطة اللاصفية، من خلال سياسات مرنة تشجع أطراف المشاركة المجتمعية على المشاركة فى أنشطة المدرسة.
- السعى لإيجاد تعاون مثمر بين إدارة المشاركة المجتمعية وتنظيمات المجتمع المحلى، وبحيث يكون قائم على معرفة إدارة المشاركة المجتمعية بمصادر التمويل المتاحة فى المجتمع، مع استخدام أساليب دعاية قادرة على جذب اهتمام الممولين.
- إنشاء قاعدة بيانات لجميع أطراف المشاركة المجتمعية تتضمن الجهود التى يمكن لهذه الأطراف القيام بها لدعم العملية التعليمية وإدارة الأنشطة اللاصفية بالمدارس.
- إدراج الجهود التى تقوم بها المدرسة فى مجال تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأنشطة اللاصفية بها ضمن عناصر تقويم الأداء المدرسى.
- توفير التدريبات اللازمة لأعضاء "لجنة الأنشطة اللاصفية" بكل مدرسة حتى يتسنى لهم القيام بالمهام المنوطة بهم، على أن تتسم البرامج التدريبية المقدمة بمناسبتها لاحتياجات المتدربين الفعلية، والأوقات المتاحة لديهم.
- توفير طرق الاتصالات المناسبة بين أطراف المشاركة المجتمعية والمدرسة وإدارة المشاركة المجتمعية فى الإدارات التعليمية وعلى مستوى مديرية التربية والتعليم، بما يوفر تواصل مستمر بين هذه الأطراف من أجل تعبئة الموارد والطاقات لخدمة تنفيذ الأنشطة اللاصفية والعملية التعليمية ككل.
- **تشجيع سياسات سد العجز فى الإمكانات اللازمة لتنفيذ الأنشطة اللاصفية من خلال:**
  - فتح قنوات اتصال مستمرة مع رجال الأعمال والقطاع الخاص للحصول على العديد من المساعدات المادية والعينية اللازمة.

- فتح قنوات اتصال مستمرة مع قيادات المجتمع المحلى، والاستعانة بهم للتغلب على المشكلات التى تواجه المدرسة عند إدارة الأنشطة اللاصفية، خاصةً ما يتعلق بتوفير الأماكن اللازمة لممارسة الأنشطة خارج المدرسة إذ يوجد قصور بها داخل مدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم.
- ضرورة التعاون مع المؤسسات الصحية لإقامة برنامج تحت عنوان(تلاميذ أصحاء) .
- الاهتمام بالتعاون مع مراكز الشباب والنوادي؛ لإقامة دورات في جميع الألعاب الرياضية الفردية والجماعية وبحضور أولياء الأمور، حتى يمكن تنمية مواهب التلاميذ الرياضية.
- حث الجامعات من خلال الكليات والأقسام العلمية المتخصصة على تقديم تدريبات متنوعة وورش عمل للمعلمين والتلاميذ واستغلال الإمكانات المتاحة لديها فى دعم تنفيذ هذه الأنشطة، وكذلك إجراء الدراسات المتعلقة بالأنشطة المدرسية وإيجاد الحلول التى تواجه المدرسة فى تنفيذها.
- إتاحة الفرصة للجمعيات الأهلية المهتمة بالتعليم، من خلال دعوة جميع رؤساء الجمعيات الأهلية في بداية العام الدراسي لتعرف ما يمكن تقديمه من مساعدات وعرض احتياجات المدرسة اللازمة لتنفيذ الأنشطة عليهم.

- **تبنى مشروع أنشطة تربوية على مستوى الدولة ورصد الأموال اللازمة لتنفيذ هذا المشروع من خلال:**
  - اشراك قطاعات المجتمع المختلفة فى دعم تنفيذ هذا المشروع.
  - التعاون مع وسائل الإعلام للتوعية بأهداف المشروع وأهميته فى بناء الأجيال الصاعدة.
  - تخصيص جزء من الضرائب وعائدات المشاريع لتنفيذ مختلف الأنشطة التعليمية بالتعليم الأساسى.
  - تحصيل مساهمات من البنوك والمؤسسات المالية والمصرفية.
  - تفعيل مشروع المدرسة المنتجة بمدارس التعليم الأساسى بحيث يصبح موردًا للتمويل الذاتى فى المدارس

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

- ابتسام حسنى أحمد عبد الجواد : دور الإدارة المدرسية فى تفعيل المشاركة المجتمعية لتطوير مدارس التعليم الفنى الصناعى للبنات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الفيوم ، ٢٠١٥.
- أحمد بن محمد الفاضل : النشاطات المدرسية " ماهيتها وأهميتها ومجالاتها " متاح على http://faculty.ksu.edu.sa ، تاريخ الزيارة ١٤ /٥ /٢٠١٨ .

- الجمعية المصرية للتنمية الشاملة ، هيئة إنقاذ الطفولة : **مشروع تعليم وحماية البنات والأولاد بمحافظة الفيوم" مركزى إبشواى ويوسف الصديق"** ، (٢٠١٥/٢٠١٨).
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: **دراسة تطوير التعليم الأساسى فى مصر**، مايو ٢٠١٥ .
- المجلس الأعلى للتعليم: سياسة الأنشطة اللاصفية فى المدارس المستقلة، متاح على https://schools.education.qa/schools ، ٢٠١٣، تاريخ الزيارة ٩ / ١ / ٢٠١٩.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد : **المستويات المعيارية لضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعى " مرحلة التعليم الأساسى** " ، ٢٠١٢ .
- إيمان محمد عبد القادر: دور المؤسسة التعليمية فى تحقيق المشاركة المجتمعية لطلاب المدارس"دراسة تطبيقية مقارنة على طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية والخاصة بمحافظة الإسكندرية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد العلوم الاجتماعية، جامعة الإسكندرية،٢٠١٧ .
- إيناس محمد عبد الناصر: دور المشاركة المجتمعية فى تطوير التعليم المصرى " دراسة ميدانية فى محافظة أسيوط" ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ،٢٠٠٩.
- بلقيس غالب الشرعى: دور المشاركة المجتمعية فى الإصلاح المدرسى " دراسة تحليلية" ، **دراسة مقدمة لمؤتمر الإصلاح المدرسى تحديات وطموحات المنعقد فى الفترة من ١٧-١٩ أبريل ٢٠٠٧**،كلية التربية، جامعة الامارات العربية المتحدة . تم الاسترجاع من Site.iugaza.edu.ps، تاريخ الزيارة ١٠ / ٨ / ٢٠١٧.
- جمعية الفيوم للتنمية والزراعات العضوية "فاودا": **مشروع نحو حياة أفضل بقريتى دسيا وسنوفر بمحافظة الفيوم(٢٠١٨/٢٠١٩)** .
- خضر حسن عرفة : دور مديرى المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية فى التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية / غزة ، ٢٠١٠.
- دونا أوتشيدا ، سيترون مارفين ، فلوريتا ماكينزى: **إعداد التلاميذ للقرن الحادى والعشرين** ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٤ .
- رشيدة السيد أحمد الطاهر : **التخطيط لإدارة المؤسسات التعليمية ذاتياً فى ضوء المشاركة المجتمعية**، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة ، ٢٠١٠.
- سلامة عبد العظيم حسين: **المشاركة المجتمعية وصنع القرار التربوى**، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر ، ٢٠٠٧.
- سيلة عثمان حمد مباركى: أساليب توظيف النشاط اللاصفى لتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب، **مجلة أوراق علمية**، ع(٧)، ٢٠١٧، تم الاسترجاع من: http://search.shamaa.org ، تاريخ الزيارة ، ١٤ / ٦ / ٢٠١٩.
- شيروت أبو عوض جوان : واقع المشاركة المجتمعية بالتعليم قبل الجامعى ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، ٢٠١٣.

- عبدالصبور منصور محمد : الأنشطة اللاصفية وعلاقتها ببعض الاضرابات النفسية لدى التلاميذ المعاقين عقليا فى مدارس الدمج ، **الملتقى الثامن للجمعية الخليجية للإعاقة** ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ١٨ – ٢٠ مارس ، ٢٠٠٨ .
- عبد المجيد عبد المجيد أحمد عزت : دور النشاط المدرسى فى التربية السياسة لتلاميذ المرحلة الثانوية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٩.
- عبير عبد المنعم توفيق البغدادى: دور الإدارات التعليمية فى تطوير بيئة المدرسة وتنمية السلوك البيئى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهدالدراسات التربوية ، جامعة عين سمش،٢٠١٥ .
- على صالح جوهر ، محمد حسن جمعة : **الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم** " **قراءة فى الأدوار التربوية لمؤسسات المجتمع المدنى** " ، المنصورة ، المكتبة العصرية، ٢٠١٠ .
- فاتن رمضان محمد عبده محمد : تصور مقترح للمشاركة الطلابية فى إدارة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية على ضوء خبرات بعض الدول ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الفيوم، ٢٠١٨ .
- فاطمة محمد بهجت : تعزيز المشاركة المجتمعية لتطوير مدارس الفصل الواحد بمحافظة الشرقية لتحقيق الاندماج الاجتماعى "تصور مقترح " ، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٥.
- فهمى توفيق محمد مقبل : **النشاط المدرسى** " **مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج** " ، عمان ، دار كنوز المعرفة ، ٢٠١٢.
- كريمة مصطفى عبد الفتاح: دراسة تقويمية لإدارة المشاركة المجتمعية بمديرية التربية والتعليم وإداراتها بالفيوم على ضوء أهدافها، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الفيوم،٢٠١٩ .
- ماهر أحمد مصطفى العزم : دور الأنشطة اللاصفية فى تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظة غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية ، جامعة الأزهر/ غزة ، ٢٠١٠ .
- محافظة الفيوم، مديرية التربية والتعليم: **الخطة الزمنية لوكيل النشاط للعام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٩ لجميع المدارس من بداية العام الدراسى من شهر سبتمبر ٢٠١٨ إلى نهاية شهر مايو ٢٠١٩ .**
- محافظة الفيوم ، مديرية التربية والتعليم: **خطاب موجه لمدير عام إدارة يوسف الصديق التعليمية بشأن الملاحظات التى أخذت على المدارس التابعة للإدارة فى العام الدراسى ٢٠١٣/٢٠١٤ .**
- محمد السيد حسونة : المشاركة المجتمعية وتطوير التعليم ، **بحث مقدم للمؤتمر العلمى السادس بعنوان: المشاركة وتطوير التعليم الثانوى فى مجتمع المعرفة المنعقد فى الفترة من ٩-١٠ يوليو ٢٠٠٥**، القاهرة ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، ٢٠٠٥.
- محمد حسن ضبعون : الأنشطة اللاصفية ، متاح على ، **http://www.thanwya.com** ، ٢٠١٢ ، تاريخ الزيارة ، ١٣ / ٥ / ٢٠١٧ .

- محمد حسنين العجمى : **المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة**، المنصورة ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧.
- محمد فاروق محمد زين العابدين : تقويم الأنشطة الرياضية اللاصفية بمرحلة التعليم قبل الجامعى بمحافظة الدقهلية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١١.
- محمود مصطفى حسن هلال : مؤسسات المجتمع المدنى ودورها فى تفعيل المشاركة المجتمعية فى التعليم العام ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٤ .
- مديرية التربية والتعليم بالفيوم ، إدارة المشاركة المجتمعية : **تجربة مدارس العلم قوة** ، ٢٠١٩/٢٠١٦.
- مركز معلومات وزارة التربية والتعليم : **المؤشرات والإحصاءات التعليمية للعام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٧**، تم الاسترجاع من www.emis.gov. e.g.، تاريخ الزيارة ، ١٣ / ٢ / ٢٠١٩
- مروة حسين أبو السعود: تطوير مشاركة مؤسسات المجتمع المدنى فى إدارة مدارس التعليم الثانوى العام فى مصر ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٩.
- منال بنت عمار مزيو: الدور التربوي للأنشطة الطلابية فى تنمية بعض المبادىء التربوية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بتبوك ، **مجلة العلوم التربوية** ، العدد (٤)، أكتوبر ٢٠١٤، تم الاسترجاع من search . shamaa.org، تاريخ الزيارة ، ١٣ / ١١ / ٢٠١٧.
- نبيل سعد خليل : **إدارة المؤسسات التربوية فى بداية الألفية الثالثة**، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠١٤ .
- نسرين رجب عبد الظاهر: دور الأنشطة التربوية فى تلبية احتياجات تلميذات الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى بمحافظة المنيا، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية ،جامعة المنيا،٢٠١٥.
- هبه محمد إبراهيم محمد جبر: الاتجاهات البيئية لدى أعضاء مجالس أمناء التعليم وعلاقتها بتفعيل الأنشطة البيئية بمدارس المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين سمش،٢٠١٥.
- هدى معوض عبد الفتاح: تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية لتطوير رياض الأطفال ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، ٢٠١١.
- وزارة التربية والتعليم : **دليل الأنشطة التربوية** ، ٢٠٠٣.
- وزارة التربية والتعليم : **الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ٢٠١٤/٢٠٣٠** " **التعليم المشروع القومى لمصر**"، ٢٠١٤ .
- وزارة التربية والتعليم : **قانون التعليم رقم (١٥٥) لسنة (٢٠٠٧)**.
- وزارة التربية والتعليم : **قرار وزارى رقم (٢٨٩) لسنة (٢٠١١) بشأن إعادة تنظيم مجلس الأمناء والآباء والمعلمين.**

- وزارة التربية والتعليم : **قرار وزارى رقم (٣١٢) لسنة (٢٠١٤) بشأن تحديد الرسوم والغرامات والاشتراكات ومقابل الخدمات الإضافية وأثمان أدلة التقويم التى تحصل من طلبة وتلميذات المدارس بمختلف مراحل التعليم للعام الدراسى ٢٠١٤/٢٠١٥.**
- وزارة التربية والتعليم : **قرار وزارى رقم (٣١٣) بتاريخ ٢٠١١/٩/٧بشأن إعادة تنظيم التقويم التربوى الشامل المطبق على مرحلة التعليم الأساسى بحلقتيها الابتدائية والإعدادية.**
- وزارة التربية والتعليم : **قرار وزارى رقم (٣٧٧) بتاريخ ٢٠١٧/١٠/١٠ بشأن تعديل بعض مواد القرار الوزارى رقم (٣١٣) لسنة ٢٠١١ الخاص بإعادة تنظيم التقويم التربوى الشامل المطبق على مرحلة التعليم الأساسى بحلقتيها الابتدائية والإعدادية.**
- وزارة التربية والتعليم : **مشروع إعداد المعايير القومية للتعليم**، القاهرة، ٢٠٠٣.
- وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية : **فاكس لجميع المديريات التعليمية بشأن اتخاذ اللازم نحو البدء فى تنفيذ المسابقات الشتوية**، ٢٠١٦ .
- وزارة التربية والتعليم ، قطاع الكتب : **دليل المعلم فى التقويم الشامل لمرحلة التعليم الأساسى بحلقتيها الابتدائية والإعدادية**، القاهرة ، مطابع الإشراف ، ٢٠١٢ .
- وزارة التربية والتعليم: **كتاب دورى رقم(٢٨) لسنة ٢٠١٥ بشأن ضرورة إلزام المدارس بممارسة الأنشطة اللاصفية وعدم استخدام الأماكن المخصصة للأنشطة والمسارح المدرسية فى غير الغرض الذى أنشئت من أجله بمختلف مراحل التعليم.**
- وزارة التربية والتعليم، مكتب رئيس قطاع التعليم العام : **خطاب موجه لمديرى مديريات التربية والتعليم بالمحافظات بشأن التنبيه على مدراء المدارس التعليم العام بالتركيز على الأنشطة التربوية(الصفية واللاصفية)**،٢٠١٤ .
- وزارة التربية والتعليم،الإدارة المركزية للأمن: **منشور أمن رقم (٣٧)**، ٢٠١٦.
- وزارة التربية والتعليم،الإدارة المركزية للمتابعة وتقويم الأداء: **خطاب موجه لمديرى المديريات بشأن النتائج التحليلية لتقارير المتابعة بالمديريات** ، ٢٠١٧ .

ثانيًا: المراجع الأجنبية

- Alexander D;Knowles: The Effect of sport Education on of Extra Curricular Sport Participation ,**M.S**, University of Wyoming ,2015.
- Ayeni, A.,J.& Ibukun, W.,O: A conceptnal Model for school Based Management Operation and Quality Assurance in Nigerian Secondary Schools , **Journal of Education and learning,** No.2 , 2013.
- Barrera , F: **Decentralization Decision Making in School " The Theory and Evidence on School – Based Management**" ,Washington The Worled Bank, 2009. Retrieved from: www.worledbank.org , at:14/6/2018.
- Botte ,A:**Challenges of Educational Reform in Germany and The Potential role of Information Literacy** ,DIPF, 2011.

- Choi., Yool : the Educational Expansion and Persistent inequality" The Effects of Extra- Curricular Activities on Educational and Labor Market out comes" , **Ph.D**,University of California ,2016.
- Dougherty ., Robyn : Social Dis Organization Extra Curricular Activities, and Delinquency **, M . S** , East Tennessee State University ,U . S . A , 2015.
- Eckhardt, T: **The Education System in The Federal Republic of Germany Secretariat of The Standing Conference of Ministers of Education and Cultural Affairs of lander in the Federal Republic of Germany** ,Graurheind orfer, Bonn, October 2015.
- Education Queensland Government, Department of Education Training and Employment: **School Councils In Formation Module**, 2017.
- **Encyclopedia of American Education** ,1992 .
- European Commission : **organization of the Education system in Germany**,2010.
- Eurydice :**Structures of Education and training Systems in Europe: The Information Data Base on Education Systems in Europe**, Brussels, (2009/2010).
- Green, A. :Studying the impact of Extra Curricular Activities on friends and Academics ,September 2016. Retrieved from: https://today. Tamu.edu,at:10/11/2018 .
- Grinspun,R :**Whose Canada? Continental Integration Fortress North America and the Corporate Agenda**,McGill- Ueens press,2014.
- Hornby,G:**Parental Involvement in Childhood Education Building: Effective School –Family Partnerships**, Springer Science &Business Media,2011.
- Jehn,w: the Creation and Development of Interest Group Life at the Intersection of Big Business and Education Reform, **Educational Administrator Quarterly, No.4**, 2000.
- Kevin, J :Communication Concepts for Strengthening Family "School Community Partnerships", **Early Childhood Education Journal,** No.4 , 2006.
- Kinakin . Joleen G: Student Perceptions of Post – Secondary Value on Extra-Curricular Activities, **Master of Artes in Leadership**, ,Royal Roads University , Canada,2009.
- Linnell,L : Find the Best Extra Curricular or Interest for your Child or Teen , August 2018, Retrieved from: https://www.verywell family.com, at:27/1/2019.
- LittLegrary,M: **Relationship Marketing Management** , Bratain. Thomson Learning , 2003.

- Loeurt,To:Community Participation in Education: A Case Study in the Four Remote Primary Schools in Samlot District,Battambang Province, Cambodia, Ph.D,2016, Retrieved from: https://hdl.handle.net/10063/6184, at: 22/9/2018.
- Massoni,E : Positive Effect of Extra Curricular Activities on Students,ESSAI, No.9, 2011, Retrieved from: https://dc.cod.edu/ essai/vol/iss 1/ 27 , at:4/1/2019
- Miranda., Janet young :A study of the Effect of School Sponsored Extra-Curricular Activities on High school Students' Cumulative Grade Point Average : S A T Score , A C T Score, And Core Curriculam Subsect Grade Point Average, **Ph. D,** University of North Texas , U . S . A, 2001 .
- Obben, A& Buch,C : **Financing Schools For High Performance: Strategies For Improving the U . S . A of Educational Resources** , Sanfrancois, Josses Bans inc,2002 .
- Shene,P: **Choosing the Pathless Traveled : Strengthening California Families Through Differential Response**, California family Resource Association , July 2004.
- Watt,j :**School Board Member Hand Book**, Manitoba School boards Association, Canda , june 2016.
- Winands,G : Education in Germany : Current Developments"A Philippine – in Dialogue on Experiences and Perspective", **Discovery Suites** , Passing City, 15 February 2011.
- World Health Organization :**Community Participation in Local Health and Sustainable Development Approaches Techniques**, University of Central an Cashie, 2000.
- Wyble , JohnEarl: High School Sophomores' Perception of Role of Extra Curricular Activities as Preparation for College Admission, **Ph. D**. University of Southern Missi ssippi , 2009.
- Zajda,J.&Gamage,D.t:**Decentralization:School Based Management and Quality**, Library of Congress, New York,2009.